بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك

كليَّة الشَّريعة

قسم الدِّراسات الإسلاميَّة

ماجستير التَّربية الإسلاميَّة



" أثر شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِي على العلاقات الأُسْريَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة وسبل علاجها في التَّربية الإسلاميَّة "

"The impact of social networking on family relationships and its solutions in the Islamic education from the perspective of jordanian universities faculty members "

إعداد الطالبة:

مريم أحمد علي الرشيد

٢٠١٤٣ ٥١٠٠٤

إشراف الدكتورة:

أحلام مطالقة

الفصل الدِّراسي الثَّاني

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

قرار لجنة المناقشة

"أثر شبكات التّواصل الاجتماعِيّ على العلاقات الأُسَرِيّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التّدريس

في الجامعات الأردنيّة وسبل علاجها في التّربية الإسلاميّة "

إعداد:

مريم أحمد علي الرشيد

بكالوريوس دعوة وإعلام اسلامي، كلّيّة الشّريعة والدّراسات الإسلاميّة، جامعة اليرموك، ٢٠١٢م

قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلّبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص التّربية

الإسلاميّة في جامعة اليرموك، إربد، الأردن

وافق عليها

الأستاذ الدكتورة أحلام مطالقة.. رئيسًا ومشرفًا

أستاذ مشارك- كلية الشريعة والدراسات الإسلامية- جامعة اليرموك

الدكتور محمد جابر الثلجي.. عضوًا

أستاذ مساعد- كلية الشريعة والدراسات الإسلامية- جامعة اليرموك

الدكتورة انتصار غازي.. عضوًا

أستاذ مشارك- كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس- جامعة اليرموك

الإهداء

*أُهدي هذا العملَ .. إلى من يستحقُّ أنْ أُهديَهُ : روح **والدي الغالي & والدتي الحبيبة** ، اللّذَين غَرَسا حُبَّ العلمِ في نفسي وذلّلا لي الصِّعاب وأرشداني إلى برِّ العلم والمعرفة رحمك الله يا أبي! يا فقيد قلبي! وحماك الله يا أمي! واطال لنا في عمرك! .*

إلى قُرَّةِ عيني إخوتي الأعِزّاء: أنس وأيمن ومحمد، وأَخَواتي الغالياتِ والقريباتِ لنفسي وقلبي: إيناس، وإيمان، وآمنة، وسارة، وأزهارنا الّتي لا تذبل: علي، وهبة، وبشرى .

إلى أغلى النَّاس على قلبي: خالتي فتحيَّة، وخالي محمود، وخالي حسن حفظهم الله!

إلى ربيعِ عُمري وشمسي الّتي لا تغيب أبدًا، وإلى النُّورِ الّذي سَطَع في دُنياي وقادني في وصولي لِمُرادي، رفيقِ دربي وصديقي زوجي الغالي شادي؛ إكرامًا لصَبرهِ بمشاركتي مِشْوار هذه الدِّراسة، فهو الشَّمعةُ الّتي أضاءَتْ لي طريقي، وأنارتْ سبيلي، فاهتدى شراعي إلى برِّ الأمانِ؛ ليرسو على ميناء العلم والمعرفة، حماكَ الله!

الباحثة: مريم الرشيد

شكر وعرفان

بَعدَ شُكرِ اللهِ عزَّ وجلَّ على مَنْحِهِ إيَّايَ الصَّبرَ والجِدَّ؛ لمتابعةِ هذا العملِ ، والَّذي وهبني الاطمئنانَ وسْطَ القَلقِ، وكان معي في كُلِّ خُطُواتي، أتقدَّم بوافي شُكرِي وعظيمِ امتنانِي إلى الأستاذة الدكتورة الفاضلةِ أحلام مطالقة؛ لتواضُعِها ولِقَبولِ الإشراف على رسالَّتي، ولِما اكتسْبتُه منها من دِقَّةٍ، وأمانةٍ علميَّة،والَّتي ما بَخِلت عليَّ من جُهْدِها وَوقتِها وعِلمِها

والشُّكر موصولٌ إلى أعضاء لجنةِ المُناقشةِ،الَّذينَ لم يبخلوا بآرائِهم وتوجيهاتِهم ؛لإثراءِ هذا العملِ وتجويدِه وهم الدكتور محمد جابر الثلجي والدكتورة انتصار غازي .

كما أتقدَّم بِشُكري إلى أساتذتي جميعًا في جامعةِ اليرموك الَّذي كان لهمُ بَصمةٌ واضحةٌ في تأسيسي أكاديميًّا مُنذُ الفصلِ الدِّراسِّي الأوَّلِ في مرحلةِ البكالوريوس، وأخصُّ بالذّكر الأستاذ الدكتور الفاضل عدنان خطاطبة والدكتور وليد مساعدة والدكتور أحمد ضياء الدِّين والأستاذ الدكتور عماد الشريفيين جزاكم الله خيرًا .

والشُّكرَ موصُولٌ إلى رفيقات قلبي صديقاتي العزيزات نهاوند الغالية ومرام ووعد القريبات لنفسي وميسر وندى وجيانا وراوند .

الباحثة : مريم الرشيد

قائمة المحتويات

فهرس الجداول

قائمة الملاحق

المُلخَّص باللغة العربيَّة

الرشيد، مريم أحمد علي، " أثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على العلاقات الأُسْرِيَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة وسبل علاجها في التَّربية الإسلاميَّة "، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، ٢٠١٦م، اشراف: أ.د أحلام مطالقة.

هدفَت هذه الدِّراسة إلى التَّعرُّف على أثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على العلاقات الأُسْرِيَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة وسبل علاجها في التَّربية الإسلاميَّة وتكون مجتمع الدِّراسة من أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة الحكومية أمَّا عيِّنة الدِّراسة فقد تمَّ اختيَارها بالطَّريقة العشوائيَّة البسيطة لأعضاء هيئة التَّدريس وبلغت (١٥٠) عضوًا.

ولتحقيق أهداف الدِّراسة فقد استخدمت الباحثة المنهج المسحِّي الوصفِّي، واستخدمت الاِستَبانة كأداة لجمع معلومات هذه الدِّراسةوتوصَّلَت الدِّراسة إلى النَّتائِج الآتية:

وجود أثر لشبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على العلاقات الأُسْرِيَّة وسبل علاجها في التَّربية الإسلاميَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة، وعدم وجود فروق ذات دِلالة إحصائيَّة عند مستوى الدِّلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في مجالات الدِّراسة (العلاقة بين الزَّوجين)، (العلاقة بين الآباء والأبناء)، (العلاقة بين الأبناء أنفسهم)، (العلاقة بين الأسرة والمُجتَمع) ، تبعًا للمُتغيِّرات (الجنس، سنوات الخبرة، الكليَّة)، حيث لم تصل قيمة (f) عند مستوى الدِّلالة الإحصائيَّة (٠.٠٥) وعدم وجود فروق ذات دِلالة إحصائيَّة عند مستوى الدِّلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) على (أثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على العلاقات الأُسْرِيَّة وسبل علاجها في التَّربية الإسلاميَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة تُعزى للمُتغيِّرات الشَّخصِيَّة (الجنس، سنوات الخبرة، الكليَّة))، حيث لم تصل قيمة (f) إلى مستوى الدِّلالة الإحصائيَّة (٠.٠٥).

وقد أَوصَت الباحثة بضرورة توظيف الإمكانيَّات لمواقع التَّواصل الاجتِماعِّي في خدمة أهداف الأسرة ورفع وعيها (السِّياسّي، الثَّقافّي، الاجتِماعِّي، الاقِتصَادِيّ، الصِحِّي)، وضرورة زيادة الأبحاث العلمّية على المواقع الاجتِماعيَّة(الفيس بوك، الواتس أب) والتَّعرُّف عليها واستغلال إيجابيَّاتها وتجنُّب سلبيَّاتها.

الكلمات المفتاحيَّة: شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي، العلاقات الأسْريَّة، أعضاء هيئة التَّدريس.

الفصل الأول: خلفية الدِّراسة وأهميَّتها

الُمقدِّمة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمّين، والصَّلاةُ والسَّلامُ على أشرفِ المرسلينَ، سيِّدنا محمَّدٍ وعلى آلِه وصحبِهِ أجمعين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدِّين ، وبعد:

فقد شهد القرن الواحد والعشرونتدفقاً معرفيًّا هائلًا، حتى أصبح ضبط كمِّ المعلومات المستجدَّةِ عمليَّةً فيها من الصُّعوبةِ الشيء الكثير، حيث أصبح التَّحوُّل في قطاع التّكنولوجيا والاتِّصالات الحديثة ملحوظًا، وأحدث نقلةً نوعيَّةً وثورة حقيقيَّة في عالم الاتِّصال.

وهذا التَّحوُّل جعل العالم قرية كونيَّة تنتقل فيها المعلومات إلى أنَّحاء الكرة الأرضيَّة في أجزاء من الثّانية، وتطوَّرت شبكات الاتِّصال العالمّي عبر الإنترنت؛ مما أنشأ نوعًا من التَّواصل الاجتماعّي بين البشر، وقرَّبَ المسافةَ بينَ الشُّعوب والحضاراتِ، وألغى الحدودَ وزاوجَ بينَ الثَّقافات، وساهم في هذه النَّقلة النوعيَّة ما يُسمَّى بشبكات التَّواصل الاجتماعّي[1].

وأصبحت شبكات التَّواصل الاجتماعّي في الاونة الأخيرة من المجالات الَّتي اكتسبت أهميَّة قصوى؛ نظرًا لاكتساحها مظاهر الحياة الإنسانيَّة، عبر وسائل الاتِّصال الحديثة ومنها ما يعرف بالفيس بوك، وتويتر، والواتس أب، والإنستغرام، ويوتيوب، وغيرها... وقد حظيت هذه المواقع بجمهورٍ واسعٍ من الُمتلقِّين.

- [1] راجع، الشهري، حنان بنت شعشوع، **أثر استخدام شبكات التواصل الإجتماعي على العلاقات الإجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجاً" دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجده**، السعودية، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ١٤٣٣هـ، ص١.

وتُعدُّ شبكات التَّواصل الاجتماعيّ من أكثر المواقع انتشارًا على شبكة الإنترنت؛ نظرًا لما تقدَّمه هذه المواقع من خدمات في مجالات الحياة المختلفة، ولا تقتصر فوائدها على اختصاص او مجال معيَّن، فهي تحتوي على معلوماتٍ وفيرةٍ تفيد مختلفَ الفئاتِ والمجالاتِ من ترفيهٍ ومعلوماتٍ اجتماعيّةٍ وثقافيَّةٍ واقتصاديَّةٍ وسياسيَّةٍ، ولا سِيَّما أنَّ هذه الشَّبكات تعمل على توفير المعلومات بسرعةٍ وسهولةٍ، وتوفيرِ الوقتِ والجهدِ، والتَّواصلِ بينَ الأصدقاء وفتحِ مجالاتِ التَّعارُف، وتقريب المفاهيم والرُّؤى مع الآخر، والاطّلاع على ثقافات الأمم والشُّعوب.

وبالرَّغم من من الإقبال المتزايد على شبكات التَّواصل الاجتماعيّ، إلّا أنَّها أسهمت في خلق العديد من السلبيَّات على المُجتمعات والأفراد، فلم يُعد الإنسان يهتمُّ بالقيم والعادات السَّائدة؛ نتيجة الإغراءاتِ المتزايدة والمُتعدِّدة الّتي ظهرت مع تطور هذه الشَّبكات، بالإضافة إلى قضاء ساعات طويلة أمام الإنترنت دون رقابة، وهذا كله نتيجة لاستخدام مثل هذه الشَّبكات بطريقة غير صحيحة.

وكان لهذه الشَّبكات أثر على المُجتمعات الإسلاميَّة في شتَّى ميادينها، وقد أحدثت العديد من التَّغيُّرات الّتي كان لها الأثر المباشر على الأفراد والمؤسَّسات المُكوَّنة للمجتمعات، ومن هذه المؤسَّسات الأسرة؛ حيث كان لهذه الشَّبكات الأثر الواضح على علاقاتها وفاعليَّتها، سواء داخل الأسرة نفسها أو في علاقاتها الاجتماعيّة من النَّاحية الدِّينيَّة، والأخلاقِّية، والاجتماعِّية، والنفسيَّة، والصِحِّيّة، وهذا ما تشير إليه دراسات أُجريت على علاقة الآباء بالأبناء، حيث توصَّلَت الدِّراسات إلى أنَّها أحدثت اضطرابًا في العلاقة داخل الأسرة، سواء علاقة الزَّوجين ببعضهما، أو علاقة

الوالدين بأبنائهم، نتيجة للاستخدام السيِّء لهذه الشَّبكات، ومنها: ضعف العلاقة بين الزَّوجين، واتِّساع الفجوة بين الأباء والأبناء، والتَّقليد الأعمى، وضعف الشَّخصيَّة[٢].

وهذا ما أصبح واضحًا في الآونة الأخيرة ممَّا شكَّل تأثيراتٍ واضحةً في هذا المجال، ممَّا يُهدِّدُ أمنَ الأسرةِ واستقرارَها، وقد يُهدِّدُ وظائفها وهذا ما أكَّدته كل من الدِّراسات الآتية: دراسة المومني(٢٠١٦)[٣]، قنيطة(٢٠١١)[٤].

فما هي أبعاد تلك التَّأثيرات في الأسرة؟ وما أنواع تلك التَّأثيرات؟ وهل من الممكن أن يكون لتلك الشَّبكات تأثيرات إيجابيَّة؟ وفي ضوء ما سبق فإنَّ الباحثة ترى ضرورة البحث في أثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على العلاقات الأُسْريَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس قي الجامعات الأردنيَّة وسبل علاجها في التَّربية الإسلاميَّة.

مشكلة الدِّراسة وأسئلتها

تعدُّ قضايا شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي وانعكاساتها وتأثيراتها على الأسرة المسلمة في الوقت الحاضر من أَهَمِّ القضايا الَّتي تواجه الأسرة، حيث تقلَّصَ تأثيرُ الأسرةِ في أفرادها، ولاسِيَّما أنَّ شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي أصبحت تفرضُ نوعًا من التَّواصل في فضاءٍ إلكترونِّي افتراضيٍّ له محاذيره وخطورته، فكما نعرف أن للأسره المسلمه طابع خاص بها بما يخص التربيه الأسريه

---

[٢] طاووس:وازي وعادل يوسف، **وسائل التكنولوجيا الحديثة و تأثيرها على الاتصال بين الآباء و الأبناء(الانترنيت و الهاتف النقال نموذجا)**،الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة ،جامعة قاصدي،١٠/٠٩ أبريل ٢٠١٣م،جامعة القاصدي، ٢٠١٣م.ص٦

[٣] المومني، فواز ايوب، **شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى المعلمين والمعلمات**، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربيه، الارشاد النفسي، جامعة اليرموك**(٢٠١٦)**، ص: ط

[٤] قنيطة، احمد احمد بكر،:" **الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ودور التربية الإسلامية في علاجها**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، قسم أصول الدين، ٢٠١١م، ص٢

ومنبع هذا الطابع هو القران الكريم والسنه النبويه، في حين أن مواقع التواصل الاجتماعي هي نتاج غربي وضوابطه واستخداماته غربيه لذلك كان لها تأثيرات جديده وغريبه على الاسره المسلمه وتشير الدِّراسات إلى تأثيرات دينّية وأخلاقيَّة واجتِماعِّية ونفسيَّة وصِحِّيّة وفكريَّة، وهذا ما أَكَّدته بعض الدِّراسات ومنها دراسة المنصور (٢٠١٢)[٥] ودراسة العويضي(٢٠١٤)[٦] ومن هنا جاءت هذه الدِّراسة؛ لتجيب عن السؤال المحوري الآتي:

ما أثر شبكات التَّواصل الاجتَماعّي على العلاقات الأُسْريَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة وسبل علاجها في التَّربية الإسلاميَّة ؟ ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مفهوم شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي، أنواعها ووظائفها؟
٢. ما مفهوم الأسرة، وظائفها، ومُؤثِّراتها ، وعلاقاتها؟
٣. ما أثر الإسلام في توطيد العلاقات الأُسْريَّة ؟
٤. ما أثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي(الفيس بوك، الواتس أب) على العلاقات الأُسْريَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس؟

---

[٥] المنصور: محمد، **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجاً"**، رسالةماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية، قسم الإعلام والاتصال،الأكاديمية العربية في الدانمارك، ٢٠١٢م.

[٦] العويضي، الهام بنت فريج، **أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، وكالة كليات البنات، قسم المسكن وادارة المنازل، المملكة العربية السعودية،٢٠٠٤م.

٥. هل توجد فروق ذات دِلالة إحصائيَّة عند مستوى الدِّلالة (&=٠,٠٥) في تأثير شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِي في العلاقات الأُسْريَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة الحكوميَّة تُعزى لمتغيِّر الجنس والخبرة والكليَّة؟

٦. ما سبل العلاج المقترحة للآثار السَّلبيَّة لشبكات التَّواصل الاجتِمَاعِي(الفيس بوك، الواتس أب) على العلاقات الأُسْريَّة من وجهة نظر التَّربية الإسلاميَّة؟

أهداف الدِّراسة:

تهدفُ الدِّراسة إلى الإجابة عن الهدف المحوري الرَّئيس **وهو بيان أثر شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِي على العلاقات الاسرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة وسبل علاجها في التربية الاسلامية** من خلال تحقيق الآتي:

١. بيان مفهوم شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِي أنواعها وأهدافها.

٢. توضيح مفهوم الأسرة ووظائفها وعلاقاتها ومُؤثِّراتها .

٣. بيان أثر الإسلام في توطيد العلاقات الأُسْريَّة .

٤. الكشف عن وجود فروق ذات دِلالة إحصائيَّة عند مستوى الدِّلالة (&=٠,٠٥)في اثر شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِي في العلاقات الأُسْريَّة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة، تُعزى لمتغيِّر الجنس.

٥. الكشف عن وجود فروق ذات دِلالة إحصائيَّة عند مستوى الدِّلالة (&=٠,٠٥)في أثر شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِي في العلاقات الأُسْريَّة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة، تُعزى لمتغيِّر سنوات الخبرة والجنس والكليَّة.

٦. اقتراح سبل علاج لأثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي (الفيس بوك، الواتس اب) السَّلبيَّة على العلاقات الأُسْريَّة من وجهة نظر التَّربية الإسلاميَّة.

أهميَّة الدِّراسة

تأتي أهميَّة الدِّراسة في أهميَّة موضوعاتها وأهدافها الَّتي تسعى إلى تحقيقها، ومن الُمتوقَّع أن تفيد الدِّراسة الجهات الآتية:

١. رفد المكتبة الإسلاميَّة بمثل هذا النَّوع من الدِّراسات.

٢. الباحثين في علم الاجتماع الأسريّ ، حيثُ تشكّلُ الدِّراسة الحاليَّة مرجعًا في التَّعامل مع شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي وبيان آثارها لوضع الخطط العلاجيَّة في هذا المجال.

٣. المؤسَّسات الَّتي تهتم بقضايا الأسرة، حيث توفر الدِّراسة الحاليَّة لهم التَّعرُّف على شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي وأنواعها ووظائفها ومدى تأثيرها على الأسرة.

٤. الأسرة المسلمة، حيث توفر الدِّراسة الحاليَّة إناءً معرفيًّا وتوعويًّا حول تأثير شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي من النَّاحية الدِّينيَّة، والأخلاقِّية، والاجتِماعِّية، والنفسيَّة، والصحِّية على الأسرة.

حدود الدِّراسة

تتحدَّدُ الدِّراسة في اقتصارها البحثّي على:

١. عيِّنة الدِّراسة لأعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة الحكوميَّة، والبالغ عددهم ٢٧٢٠ عضوًا.

٢. الجامعات الحكوميَّة الآتية (اليرموك، الأردنيَّة ، مؤتة)

٣. شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِيّ المتمثلة ب (الواتس أب،الفيس بوك)

٤. الفصل الدِّراسيّ الثَّاني للعام ٢٠١٦م.

وعليه يصعب تعميم هذه النَّتائِج خارج حدود هذه الدِّراسة.

مصطلحات الدِّراسة

تضمنت الدِّراسة الحاليَّة عددًا من المصطلحات والتَّعرِيفات الإجرائيَّة الَّتي ترى الباحثة ضرورة تعريفها وفقا للسِّياق الَّذي وردت به.

- **شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِيّ:** هي مجموعة من مواقع التَّواصل الفعَّالة على شبكة الإنترنت والَّتي تتيح التَّواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب ميولاتهم ورغباتهم،مثل البلد الَّتي يعيشون بها أوالجامعة أو المدرسة الَّتي يدرسون بها تذلل الحدود الجغرافية والزمنية، وتسمح بتقاسم وتشارك الأخبار والمعلومات، وهي متنوِّعة ومتعدِّدة وتتعلَّقُ في هذه الدِّراسة (الواتس أب والفيس بوك)[٧].

- **الفيس بوك:** وهوعبارة عن شبكةٍ اجتِمَاعِيَّةٍ تديرها شركة "فيسبوك" المتواجدة بالولايات المتَّحدة الأمريكيَّة و هي شركة محدودة المسؤوليَّة و تعتبر ملكيَّة خاصَّة لها؛ و مستخدمو

[٧] الشمراني، عثمان، **شبكات التواصل الإجتماعي**، السعودية، جامعة الملك خالد، قسم المناهج وطرق التدريس، د.س، ص٤.

هذه الشبكة الاجتِمَاعِيّة بإمكانهم الانضمام إلى الشَّبكات الَّتي تنظِّمها المدينة او جهة العمل أو المدرسةأو الإقليم، وذلك من أجل الاتِّصال بالآخرين والتَّفاعل معهم[8].

- **الواتس اب:** هو تطبيقٌ تراسلٍ فوريٍّ في الهواتف الذَّكيَّة، متعدِّد الخدمات ومنها إرسال الرَّسائل النَّصيَّة ، إرسال الصُّور، الرسائل الصَّوتيَّة، الفيديو والوسائط.[9]

- **العلاقات الأُسْريَّة:** هيالتَّفاعل المتبادل الَّذي يستمر فترة طويلة من الزمن بين أعضاء الأسرة من خلال الاتِّصال وتبادل الحقوق والواجبات فيما بين الأب والأم من ناحية، وبينهما وبين أبنائهما من ناحية، وبين الأبناء بعضهم ببعض من ناحية أخرى[10] .

- **أعضاءهيئة التَّدريس:** هم مجموعة المدرسين في الجامعات الأردنيَّة الحكوميَّة من حاملي درجة الدكتوراه ذكورًا وإناثاً في جامعة اليرموك والجامعة الأردنيَّة وجامعة مؤتة.

منهجية الدِّراسة:

ستقوم الباحثة باتباع المنهج الِاستِقرائِي التَّحليلِّي فيما يخص الأدب النَّظريّ، ثمَّ المنهج المسحّي الوصفّيفيما يخصُّ الجانب الميدانّي.

---

[8] الشهري، حنان بنت شعشوع، **أثر استخدام شبكات التواصل الإجتماعي على العلاقات الإجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجاً" دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجده**، السعودية، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ١٤٣٣هـ، ص٣١.

[9] طلال، وسام، **ما هو تطبيق الواتس اب**، http://mawdoo٣.com/، ٢٠١٦/٣/٩م، الساعة ١٠:٣٠م.

[10] العويضي، الهام بنت فريج، **أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، وكالة كليات البنات، قسم المسكن وادارة المنازل، المملكة العربية السعودية،٢٠٠٤م،ص١٩.

الفصل الثّاني

الأدب النَّظري والدِّراسات السَّابِقة

الفصل الثّاني

الأدب النَّظري والدِّراسات السَّابِقة

يتناول هذا الفصل الحديث عن مفهوم شبكات التَّواصل الاجتِماعّي وأنواعها وأهدافها، ومفهوم الأسرة في الإسلام ووظائفها، ومفهوم العلاقات الأُسْريَّة في الإسلام وأنواعها ومُؤثِّراتها، بالإضافة إلى أثر الإسلام في توطيد العلاقات الأُسْريَّة، كما يتضمَّن عرضًا للدِّراسات السَّابِقة ذات العلاقة بموضوع الدِّراسة، حيث قامت الباحثة بترتيبها ترتيبًا زمنيًا من الأقدم إلى الأحدث في كلِّ قسمٍ من أقسامِها.

المبحث الأول: شبكات التَّواصل الاجتِماعّي: مفهومها وأنواعها ووظائفها.

تميَّزَ القرنُ الحادي والعشرين بحدوثِ أكبرِ ثورةٍمعلوماتيَّة في مجال التِّكنولوجيا والاتِّصالات، الّتي أَدَّت إلى تطوُّرٍ كبيرٍ في عالم التَّواصل بين البشر و قد كان من أكبرِ انجازاتِ هذا القرنِ اختراع شبكة الإنترنت الّتي جعلت العالم كله مرتبطًا ببعضه البعض، كقريةٍ صغيرةٍ وعالمٍ واحدٍ متواصلِ الأرجاءِ، وقد تمَّ ابتكارُ الإنترنت نتيجةً لمشروعٍ أمريكيٍّ يُدعى(Arpanet) أطلقته وزارةُ الدِّفاعِ الأمريكيَّة "البنتاغون " في عام ١٩٦٩،حيث كان الهدَف من إنشاء هذا المشروع هو ربط الجامعاتِ ومؤسَّساتِ الأبحاثِ ببعضٍ.[11]

وقد أحدثت شبكات التَّواصل الاجتِماعِّيتطوراً كبيراً في حياة الأفراد على المستوى الشَّخصيّ والاجتِماعِّي، وجاءت لتشكل عالًما افتِراضِيًّا يفتح المجال على مِصراعَيه للأفراد والتَّجمُّعاتِ

[11] عودة، رهام، **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الحراك الشبابي من أجل إنهاء الانقسام الفلسطيني**، مجلة سياسات، العدد ٢٩، أكتوبر ٢٠١٤م، ص ١

والتَّنظيمات بمختلفِ أنواعِها[١٢]، وأصبحت من الرَّوافد الأساسيَّة النَّاقلة للثَّقافة والمعرفة والعلوم، وطورت طرق التَّلقّي والتَّفاعل والمشاركة، وغيَّرت إدراكنا للواقع تغيراً عميقاً[١٣].

المطلب الأول: مفهوم شبكات التَّواصل الاجتِماعّيSocial Networking :

تعدَّدت تعريفات شبكات التَّواصل الاجتِماعّي والَّتي اختلفت من باحث لآخر ومنها: "كلُّ تقنيةٍ او أداةٍ تصلُ بين فردينِ او أكثَر تنقل بموجبِها لغةً او رموزًا او حركاتٍ يفهُمها طرفا الاتِّصال،المرسل والمستقبل".[١٤] أو هي: "مواقعٌ إلكترونيّةٌ تتيحُ للأفراد خلقَ صفحةٍ خاصّةٍ بهم يقدِّمونَ فيها لمحةً عن شخصيّتِهم أمَام جمهورٍ عريضٍ او مُحدَّد لنظامٍ معيَّن يوضح قائمة لمجموعة من المستخدمين الّذين يشاركون معهم في الاتِّصال، مع إمكانية الاطِّلاع على صفحاتهم الخاصّة والمعلومات المتاحة أيضًا، علمًا أن طبيعة وتسميَّة هذه الرَّوابط تختلفُ وتتنوَّعُ من موقعٍ إلى آخر"[١٥]، وتعرَّف بأنها: "منظومةٌ من الشّبكات الإلكترونيّة الّتي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاصّ به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتِماعّي إلكترونّي مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها"[١٦]

---

[١٢] الغزالي، محمد، **وسائل الإعلام وتأثيرها على الأسرة والمجتمع في العالم الإسلامي**، مؤتمر مكة المكرمة السادس عشر الشباب المسلم والإعلام الجديد،مكة المكرمة_المملكة العربية السعودية،٣-٤/ذو الحجة/١٤٣٦هـ/الموافق١٦-١٧/سبتمبر/٢٠١٥م، ص٣-٤.

[١٣] لعياضي، نصر الدين، **وسائل الإعلام والمجتمع ظلال وأضواء**، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ط١، ٢٠٠٤م، ص٧.

[١٤] أبو الحمام،عزام، **الإعلام والمجتمع**، الأردن-عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط١،٢٠١١م، ص١٩.

[١٥] نومار، مريم، **استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيرها في العلاقات الاجتماعية-دراسة عينية من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر**،رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة الحاج لخضر ، الجزائر ، ٢٠١٢، ص ٤٤.

[١٦١٦]رامي، زاهر ، **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العالم العربي**، مجلة التربية، العدد١٥، جامعة عمان الأهلية، عمان، ٢٠٠٣م، ص٢٣.

ويعرِّفُها المنصور بأنها "شبكات اجتِمَاعِّية تفاعليَّة تتيح التَّواصل لمستخدميها في أيِّ وقت يشاؤون، وفي أيِّ مكانٍ في العالم. ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنواتٍ قليلةٍ وغيَّرت في مفهوم التَّواصل والتَّقارُب بين الشُّعوب واكتسبت اسمها الاجتِمَاعِّي كونها تعزِّزُ العلاقات بين البشر".[١٧]

وبناءً على هذه التَّعرِيفات يمكن تعريف شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِّي بأنها مواقعٌ على شبكة الإنترنت تتيح التَّواصل بين الأفراد، وتقدِّم لهم العديد من الخدمات، ومنها: تبادل الرَّسائل النَّصِّيَّة والصَّوتيَّة، والصُّور، والفيديوهات، والوسائط، وغيرها.

المطلب الثَّاني: أنواع شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِّي

تتنوَّعُ شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِّي تبعًا للخدمة المُقدِّمة، أو الَهَف من إنشائها إلى الأنواع الآتية[١٨]:

تقسم شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِّي حسب الاستخدام والاهتمام إلى ثلاثة أنواع:

- شبكات شخصِيَّة: وهي شبكات تستخدم شخصيات مُحَدَّدة وأفراد ومجموعة أصدقاء، تمكُّهم من التَّعارُف، وإنشاء صداقات بينهم، مثل:(الفيس بوك والواتس أب).وهذا النَّوع محطُّ اهتمام هذه الدِّراسة.
- شبكات ثقافيَّة: تختصُّ بفنٍّ معيَّن وتجمع المهتمِّين بموضوعٍ او علمٍ معيَّنٍ مثل: (library think).

---

[١٧] المنصور: محمد، **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجاً"**، رسالةماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية، قسم الإعلام والاتصال،الأكاديمية العربية في الدانمارك، ٢٠١٢م.ص٢٨

[١٨] الشمراني، محمد عثمان، **شبكات التواصل الإجتماعي**، على شبكة الانترنت www.slideshare.net/، ٢٠١٦/٣/١٠م، الساعه ٥:٤م.

- شبكات مميَّة: وتجمع أصحاب المهن المتشابهة لخلق بيئة تعليميَّة وتدريبيَّة فاعلة ومنها: (link edin).

ويمكن تقسيمها حسب الخدمات وطريقة التَّواصل إلى ثلاثة أنواع[19]:

- شبكات تتيح التَّواصل الكتابّي.
- شبكات تتيح التَّواصل الصوتّي.
- شبكات تتيح التَّواصل المرئّي.

والعلاقة بين هذه التَّقسيمات هي علاقة تكاُمليَّة، وبالتَّالي لا يمكن تفضيل وسيلة اتِّصال على أخرى إلا بعد معرفة النقاط الآتية:

- طبيعة الرسالة الِاتِّصاليَّة.
- المستقبل لتلك الرسالة.
- المرسل وما يتعلَّق به من عوامل تتعلَّق بموضوع الاتِّصال.

المطلب الثالث:وظائف شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي:

لا أحد يستطيع أن ينكر مدى أهميَّة شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي في حياتنا المعاصرة، فتلك المواقع لم تعد مجرد شبكات اجتِماعِّية من أجل التَّواصل والحديث مع الأصدقاء و الأقرباء فحسب، بل أصبحت تسعى إلى تحقيق العديد من الوظائف ومن أبرزها[20]:

اولًا: وظائف شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي العامَّة:

---

[19] بخوش، أحمد، **الاتصال والعولمة دراسة سوسيو ثقافية**، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع،ط١، ٢٠٠٨م، ص٤٨.

[20] خطاطبة، وعد، **دور التربية الإسلامية في التعامل مع المتغيرات المعاصرة**، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، الاردن-اربد، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٥م، ص:٨٩-٩٠.

- الوظيفة التوجيهيَّة والإرشاديَّة: وتهدفُ إلى إكساب المستقبلِ اتِّجاها جديًا أو تعديلًا أو تثبيتًا حول قضيَّةٍ ما.
- الوظيفة الثَّثقيفيَّة: ويسعى هذا النَّوع إلى تقديمِ الأعمالِ الثَّقافيِّةِ والفنِّيَّةِ لمتابعيها بطريقةٍ مقصودةٍ أو عفويَّةٍ .
- الوظيفة التَّعليميَّة تطلعُ وسائل الاتِّصال بدورٍ كبير في تعليم الأفراد، وبالرَّغم من اختلاف وسائل الإعلام عن عددٍ كبيرٍ من وسائل التَّربية والتَّعليم، إلا إنَّ أهداف التَّربية والإعلام تتقاربان في معظم الوجوه في مجتمعاتنا المعاصرة، عن طريق نشر المعرفة على نحوٍ يعزِّزُ النُّمو الثَّقافي، وتكوين الشَّخصيَّة، واكتساب المهارات والقرارات في مراحل العمر كافةً.[21]
- الوظيفة الترفيهيَّة: ويقصد بها التَّرويح عن النَّفس، وهو من أكثر الأهداف جذبًا للأفراد يقضون به أوقات فراغهم.
- الوظيفة الاجتماعيَّة: ويقصد بها مجموعة العلاقات الَّتي تقوم بين الأفراد؛ بهدفِ التَّفاعل فيما بينهم، وتقوية علاقاتهم الاجتماعيَّة.
- نقل التراث الاجتماعي: نشر أو نقل المعرفة والثَّقافة من جيل إلى جيل ومن مكان إلى آخر، لتحقيق أهداف تُسهم في التَّنشئة الاجتماعيَّة، الَّتي تشير إلى توفير رصيدٍ مشتركٍ من المعرفةِ يمكِّنُ النَّاسَ من أن يعملوا كأعضاء ذوي فعاليَّة في المُجتمع الَّذي يعيشون فيه، ودعم التآزر والوعي الاجتماعيين، وبهذا يكفل مشاركة نشطة في الحياة العامَّة[22].

---

[21] عبد الرزاق، إتصار إبراهيم واخرون، **الاعلام الجديد.. تطور الأداء والوسيلة والوظيفة** ، جامعة بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، ط١، ٢٠١١م،ص ٤٩.

[22] عبد الرزاق، إتصار إبراهيم واخرون، **الاعلام الجديد.. تطور الأداء والوسيلة والوظيفة** ، جامعة بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، ط١، ٢٠١١م،ص ٤٧.

ثانياً: وظائف شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي التَّصرُّف للأفراد:

تكمن وظائف شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي التَّصرُّف للأفراد في ما يلي:

مراقبة البيئة او التماس المعلومات، سواء تمَّ البحث عنها بوعي أم دون وعي، وغالًبا ما يكون استخدامنا للمعلومات لتحقيق هدفين الأول توجيه سلوكنا، فهي ترشدنا إلى التَّصرُّف على نحوٍ ما في كثير من المواقف، وثانيها توجيه فهمنا لجعلنا أقلّقلقاً ا وأكثر فهمًا.

- تطوير مفاهيمنا عن الذَّات :لأنَّها تساعدنا على فهم أنفسنا وفهم العالم من خلال:

أ- استكشاف الواقع من خلال وسائل الإعلام .ب -عقد مقارنات بين أنفسنا والآخرين.

ج – المساعدة على تجويد مهننا المختلفة.

- التحرُّر العاطفّي والاسترخاء والتَّرويح عن النَّفس، والمتعة والاستثارة، والتخلُّص من الملل والعزلة.

- الهروب من التوتُّر والاغتراب.

- خلق طقوس يوميَّة تمنحنا الشُّعور بالنِّظام والأمن.[٢٣]

وترى الباحثة أنَّ شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي أصبحت جزءًا غايةً في الأهميَّة في حياة الأفراد؛ نظًرا لما توفره هذه الشَّبكات من خدمات ومنها: الشُّموليَّة والسُّرعة في نقل المعلومات، والتَّعامل معها، والتَّنوُّع في الوسيلة والمادَّة الَّتي توفِّرها هذه الشَّبكاتوغيرها من الميزات الَّتي ساهمت في انتشار هذه الشَّبكات .

---

[٢٣] طاووس:وازي وعادل يوسف، **وسائل التكنولوجيا الحديثة و تأثيرها على الاتصال بين الآباء و الأبناء(الانترنيت و الهاتف النقال نموذجا)**،الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة ،جامعة قاصدي،٠٩/١٠ أبريل ٢٠١٣م،جامعة القاصدي، ٢٠١٣م.ص٣-٤

ومن الممكن لشبكات التَّواصل الاجتِمَاعِي إذا وُظِّفت بشكلٍ صحيحٍ أن تسهَم في إعلاء قيمِ المعرفةِ والنَّقدِ والمراجعة وحوار الذَّات، وهي القيم الَّتي ينطلق منها أيُّ مشروعٍ تنَمويّ ثقافيّ[٢٤]، بالإضافة إلى تفعيل الطَّاقات المتوافرة لدى الإنسان وتوجيهها؛ للبناء والإبداع في إطار تطوير القديم واحلال الجديد من قيم وسلوك وزيادة مجالات المعرفة للأفراد[٢٥]

المطلب الرابع: الآثار المترتِّبة على استخدام شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِّي:

بالرَّغم من أهميَّة الوظائف الَّتي تسعى شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِّي إلى تحقيقها إلَّا أنَّها أوجدت العديد من الانعكاسات والتَّأثيرات السَّلبيَّة والإيجابيَّة على الأسرة من نواحٍ مختلفةٍ سواء أكانت أخلاقيَّة، دينيَّة، ثقافيَّة ،صِحِّيَّة، وعادات، أو في الحياة عمومًا.

اولًا:الآثار الإيجابيَّة لاستخدام شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِّي

الاستخدامات الاتِّصاليَّة الشَّخصِيَّة وهو الاستخدام الأكثر شيوعًا، ولعل الشرارة الأولى لشبكات التَّواصل الاجتِمَاعِّي كانت بهدفِ التَّواصل الشَّخصِّي بين الأصدقاء في منطقة معيَّنة أو مجتمع معيَّن،وهذا الهدف ما زال موجودًا بالرَّغم من تطوُّر الشَّبكات[٢٦]، وتَّم إنشاء صفحات التَّواصل الاجتِمَاعِّي مثل: الفيسبوك، والواتس أب الَّتي ربطت العالم ببعضه البعض، وتمكَّن النَّاس من التَّواصل فيما بينهم، ومعرفة أخبارهم، وإنشاء العلاقات الجديدة وتوطيد العلاقات السَّابِقة، فهذه المواقع تستطيع تعريف النَّاس ببعضهم كما أنَّها تذكِّر الأشخاص بالمناسبات الَّتي تكون لدى

---

[٢٤] القيسي، محمد خليل، **الرقابة على شبكات التواصل الاجتماعي: فيس بوك، تويتر من وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الاردن-جامعة البترا، كلية الآداب والعلوم، قسم الصحافة والاعلام، ٢٠١٤م، ص ٧٣.

[٢٥] العبدالله، مي، **الإتصال والديمقراطية**، بيروت- لبنان، دار النهضة العربية، ٢٠٠٥م،ص ١٩٦.

[٢٦] القيسي، محمد خليل، **الرقابة على شبكات التواصل الاجتماعي: فيس بوك، تويتر من وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنية**، ص٧٣

الأصدقاء. ومواقع التَّواصل الاجتِماعِي تقرّب وجهات النَّظر، وتعتبر وسيلةً لتبادل الأفكار والمعلومات والمعارف، وتنمية المهارات والأفكار الإبداعّية، بالإضافة إلى التَّعرُّف على ثقافة الشُّعوب الأخرى، ممّا يُؤدِّي الى تنمية المُجتَمعات وتطّورها[27].

ثانيًا: الآثار االسَّلبيَّة لاستخدام شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي

فمن النَّاحية الدِّينيَّة فمن الممكن أن يطَّلع الأبناء على أفكارٍ ومعتقداتٍ تخالفُ الأفكار والمعتقداتِ الدِّينيَّة والأخلاقِيَّة السَّليمة، كما أنَّ انشغالهم باستخدام الإنترنت قد يؤثّر على أدائهم للفرائض والواجبات الدِّينيَّة مثل: تخلُّفهم عن صلاةالجماعة، وقلَّة قراءة القرآن الكريم، كما أنَّ هذه الشَّبكات هي مجال للقيام بما يخالف الدِّين مثل:تكوين علاقات مع الجنس الآخر، أو الاطّلاع على المواد الجنسيَّة، مثل: الفيديوهات الإباحيَّة، والصُّور الفاضحة.أمَّا من ناحية الثَّقافة والقيم فإنَّ شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي تساهم في التَّقليل من العلاقات داخل نطاق الأسرة ، وتدنِّي المستوى الدِّراسِّي، وعدم استثمار أوقات فراغهم بأمورٍ مفيدةٍ وعدم احترام المكان والزَّمان عند استخدام هذه البرامج، والتخلِّي عن بعض القيم مثل الصِّدق والأمانة ونشر معلوماتٍ غير مؤكّدة (الشَّائعات) ، وهدر الكثير من المبالغ، بالإضافة أيضًا إلى مشاكل صِحِّيّة ونفسيَّة، ومنها الإدمان على شبكات الإنترنت، أو مشاكل جسميَّة، كضعف النَّظر أو الآم في الظّهر نتيجة سوء الاستخدام[28].

---

[27] اهمية وسائل التواصل الاجتماعي، **http://mawdoo٣.com: ٢٢/١٠/٢٠١٦م، الساعة: ٥:٠٠م.**

[28] العويضي، الهام بنت فريج، **أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، وكالة كليات البنات، قسم المسكن وادارة المنازل، المملكة العربية السعودية،٢٠٠٤م،ص٨١.

وعمومًا فإنَّ شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي تساهم في اغتراب الإنسان عن دينه، وثقافته، ومجتمعه، وضعضعة ثقته بالمؤسَّسات الاجتِماعِّية، والإدمان والعزلة الاجتِماعِّية[29]، بالإضافة إلى تفكُّك الأسرة، وضعف العلاقة العاطفيَّة بين أفرادها، وانكماش دور الوالدين في توجيه الأولاد وتربيتهم، ونقص ساعات تلاقي الأسرة.[30]

المبحث الثَّاني: الأسرة في الإسلام: مفهومها،أهدافها، العلاقات الأُسْريَّة في الإسلام.

تعدُّ الأسرة مؤسَّسة تربويَّة اجتِماعِّية، فهي أقدم مؤسَّسة أو جماعة عرفها الإنسان تؤدِّي دورًا بارزًا في تقدُّم المُجتمع وتطوُّره؛ وذلك من خلال تكامل دورها مع بقيَّة مؤسَّسات المُجتمع في إطار المبادئ والقيم الإسلاميَّة[31]، وفيها ينشأ الفرد ويكتسب منها معارفه ومهاراته، وتغرس فيه القيم وتنمي اتِّجاهاته في الحياة[32]، ونظرًا للتَّطوُّرات الَّتي تحيط بالأسرة على مرِّ العصور إلَّا أنَّها ما زالت مصدر الفرد الرَّئيس للمساندة والمعرفة في أغلب مراحل حياته.

---

[29] محمد، علي محمد بن فتح، **مواقع التواصل الإجتماعي وآثارها القيمية والأخلاقية**، الجامعة الإسلامية، قسم الدعوة والثقافة الإسلامية،ص٥.

[30] الغزالي، محمد، **وسائل الإعلام وتأثيرها على الأسرة والمجتمع في العالم الإسلامي**، ، مؤتمر مكة المكرمة السادس عشر الشباب المسلم والإعلام الجديد،مكة المكرمة_المملكة العربية السعودية،٣-٤/ذو الحجة/١٤٣٦هـ/الموافق١٦-١٧/سبتمبر/٢٠١٥م، ص٧.

[31] الصقور، صالح،**الإعلام والتنشئة الإجتماعية**،الاردن-عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع،ط١، ٢٠١٢م، ص١٢١.

[32] الشيباني، عمر، **من أسس التربية الإسلامية**، طرابلس- ليبيا، دار المنشأة الشعبية، ط١، ١٩٩٧م، ص٤٩٧.

المطلب الأول: تعريف الأسرة لغةً واصطلاحًا :

يتعلَّق مفهوم الأسرة في اللغة بأنَّهاالدِّرعُ الحصينةُ، وأهل الرَّجُل وعشيرتُهُ، وتطلق على الجماعة الَّتي يربطها أمرٌ مشتركٌ، وجمعها أُسر[٣٣] قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾﴾ **(البقرة: ٣٥)**

أما الأسرة في الاصطلاح: فقد تعدَّدت تعاريف الأسرة بتحدُّدِ العلماءِ والاتِّجاهات النَّظريَّة والأيدلوجِّية، ومن أبرز هذه التَّعاريف تعريف"أروجيرن" الَّذي يرى أنَّ الأسرة ما هي إلا: رابطة اجتِماعِّية من زوج وزوجة مع أطفال او بدون أطفال، ومن زوج بمفرده مع أطفاله، أو زوجة بمفردها مع أطفالها.[٣٤]وتعرَّفُ الأسرة في علم الاجتماع على أنَّها: "جماعة اجتِماعِّية، أساسيَّة ودائمة، وهي ليست أساس وجود الُمجتَمع فحسب، بل هي مصدر الأخلاق والدَّعامة الأولى لضبط السُّلوك، والإطار الَّذي يتلقَّى فيه الإنسانُ اولَ دروسِ حياتِهِ الاجتِماعِّية"[٣٥]وتُعدُّ الأسرة في المفهوم الشَّرعّي "مجموعة من الأفراد ارتبطوا برباط الزَّوجيَّة او الدَّم او القرابة، ليحققوا بهذا الرباط غايات أرادها الله منهم، وهم يعيشون تحت سقف واحد غالًبا وتجمع بينهم مصالح مشتركة"[٣٦]

من خلال النَّظر إلى تعريفات الأسرة فإنها تشتمل على الرَّكائز الآتية:

---

[٣٣] أنيس، إبراهيم، وآخرون، **المعجم الوسيط**، القاهرة-مصر، دار إحياء التراث العربي، المجلد الأول، ط٢، ١٩٧٣م،ص١٧.

[٣٤] ناصر، إبراهيم، **التنشئة الإجتماعية**، عمان- الاردن، دار عمان للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٤م،ص٢٥٢.

[٣٥] الخولي، سناء، **الأسرة والحياة العائلية**، بيروت-لبنان، دار النهضة العربية،د.ط ، ١٩٨٤م، ص٣٧.

[٣٦] التميمي، عز الدين الخطيب، **نظرات في الثقافة الإسلامية**، اربد-الاردن، دار الفرقان، ط٢، ١٩٩٣م، ص١٥٢.

اعتبار الزَّواج شرطًا لقيام الأسرةوسمَّاه ُ الله ُ تعالى بالميثاقِ الغليظِ[٣٧]، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُۥ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿٢١﴾ ﴾(النساء:٢١)

- إعطاُء الأسرة صفةَ الاجتِماعِّية، وهي أساس لوجود الُمجتَمع.
- أنَّ لها دوٌر رئيٌس في التَّنشئةِ الاجتِماعِّية.
- ارتباطها بروابط الدَّم او الزَّواج.
- أنَّها وجدت لتؤدِّي وظائف وغايات ُمَحَّدة.[٣٨]

المطلب الثَّاني: أهداف الأسرة في الإسلام:

إن الإسلام رَعى الأسرة واهتمَّ بها، فوضع لها الأهدافَ الَّتي تمكِّنها من ممارسة وظيفتِها، ولا يمكن تحقيق أهدافها إلا إذا التزمت بمنهج الإسلام ونظامه الاجتِماعِّي، فإذا قصَّرت في أهدافها تكون قد خالفت هذا المنهج، وبذلك التقصير تضرُّ بالُمجتَمع كلِّه، ويعتبر تكوين الأسرة سبيلًا لتحقيق أهداف تشمل كلَّ مناحي الحياة في الُمجتَمع الإسلامِّي وهي تَتَمثَّلُ فيما يلي:

- هَدٌف بيولوجِّي: ويقصد بهذاالهَدَف إنجاب الأطفال، وُيعدُّ هذا الهَدَف من أَهِّم الأهداف الَّتي تؤدِّيها الأسرة[٣٩]كما قال عليه السلام: "تزوجوا الودود الولود، إني مكاثر الأنبياء يوم القيامة"[٤٠]فهذا الهَدَف يضمن للمجتمع نموه واستمراره، بالإضافة إلى تزويدِه بالأعضاء

---

[٣٧] رحال، علاء الدين حسين،القيسي، مروان، **نظام الأسرة في الاسلام،** الأردن، دار النفائس للنشر، ط ١، ٢٠١٠م، ص ١١.

[٣٨] راجع: عقلة، محمد، **نظام الاسرة في الاسلام،** عمان- الاردن، مكتبة الرسالة الحديثة، ط٢، ١٩٨٩م، ص٢٠.

[٣٩] الصقور، **الاعلام والتنشئة الاجتماعية،** ص١٢٣.

[٤٠] السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث، **سنن أبي داود،** بيروت، دار الكتاب العربي، كتاب النكاح، باب النهي عن تزويج من لم يلد من النساء، ج٢ ، ح (٢٠٤٩)، ص٢٢٠.

الجُد، فالأسرة هي المكان الطَّبيعِّي لإشباع الحاجات الجنسيَّة، وإنجاب الأطفال بالصُّورة الَّتي يُقِرُّها الُمجتَمع، وهو ما يُسَمَّى ببقاء النَّوع الإنسَانِي[41].

إن أهمَّ أهدافِ الأسرة هو عبادة الله - سبحانه وتعالى - في جوٍّ أُسرِي؛ إذ يعتبر : هَدَفٌ دينّي الهدَف الأسمى للتَّربية الإسلاميَّة؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ (الذاريات:٥٦)

- وتكوين الأسرة أمرٌ دينّي أمر به الإسلام حتى يتمَّ التقاء الرَّجُل والمرأة في صورةٍ مشروعةٍ، وهَدَفٌ تكوين الأسرة هو عبادة الله إذا رَغِب الإنسان في النِّكاح وطالب به.
- هَدَفٌ تربوِّي: ويتَمثَّلُ هذا الهدَف بإعداد الأبناء إعدادًا متكاملًا لجميع جوانب الشَّخصِيَّة: روحيًّا، جسميًّا، عقليًّا، واجتِماعِيًّا في جميع مراحل نُمُّو الفرد داخل الأسرة، وذلك في ضوء ما أتى به الإسلام، وذلك من خلال تنشئةِ الأبناء على الاستعداداتِ والقدرات الفطريَّة، وتلبية حاجاتهم، وضبط سُلُوكيَّاتهم وتوجيهها .[42]

هَدَفٌ اجتِماعِّي: يهدفُ الإسلام من تكوين الأسرة إلى تكوين الُمجتَمع المسلم وترابطه، وتوثيق عُرَى الأُخوَّة بين أفراده وجماعاته وشعوبه، بالُمصَاهرة والنَّسب قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ (الحجرات:١٣)وفي سبيل هذا الهدَف اعتبر المسلمين أُمَّة واحدةً دون أيِّ تفرقةٍ في الجنس أو اللغُة، فأجاز الزَّواج بين العربيِّ والعجميِّ والأسودِ والأبيضِ والشَّرقيِّ والغَربيِّ.

---

[41] شعراوي، زيلعي علي، **أثر الصناعة في الأسرة: دراسة في مدينة الدمام**، حلب، دار الصابوني، ط١، ١٩٩٣م، ص٣٩.

[42] فوارس، هيفاء فياض،**الوظيفة التربوية للأسرة المسلمة في العالم المعاصر "رؤية تحليلية نقدية"** ،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الثالث، ص – ٢٧٧ ص ٣٠٥ يوليو ٢٠١٣ م.

هَدَفٌ اقتِصَادِيّ: إنَّمن أهداف تكوينِ الأسرةِ الهدَف الاقتِصَادِيّ، والَّذي له قيمةٌ في حياة الأفراد، وله فاعليَّة في كيان الأُمَّة الإسلاميَّة، ومن حياة الأفراد نجد أثر عدم تكوين الأسرة في متابعة حياة العزَّاب، فهم في حالة فوضى من العيش، ولقد أمر الإسلام بالنِّكاح لما فيه من الوعد بالغنى لمن يتزوَّج؛قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَنكِحُواْ ٱلۡأَيَٰمَىٰ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنۡ عِبَادِكُمۡ وَإِمَآئِكُمۡۚ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ٣٢ ﴾ (النور:٣٢) ولقد حثَّ الرَّسول صَلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم -على الزَّواج وبناء الأُسَر، فأمر الرَّسول صَلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم باتِّخاذ زوجةً لمن يعمل؛ لما في ذلك من الاطمئنانِ والاستقرار، ولما في ذلك من الفاعليه الاقتِصَاديَّة للأُمَّة لزيادة الإنتاج وقلَّة الاستهلاك، وتقع هذه المسؤوليَّة في الغالب على ربّ الأسرة ويتشارك أيضًا جميع أفراد الأسرة في تحمُّلِ المسؤوليَّة[٤٣].حيث قال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم : « خَيرُ الصَّدقةِ ما كان عن ظهرِ غَنَى واليدُ العُلَيا خيرٌ من اليدِ السُّفلَى وابدَأ بِمَن تَعُولُ »[٤٤] وقال أيضًا: **« أفضلُ دينارٍ دينارٌ ينفقهُ الرَّجُلُ على عيالِه ثُمَّ على فرسِه في سبيلِ اللهِ ثمَّ على أصحَابِه »**[٤٥]

- هَدَفٌ صِحِّي: إنَّ من أهداف الأسرةِ المسلمةِ وتكوينها صيانةُ الشَّباب وقوَّتهُم من أن يستنزفَها الزِّنا واللِّوَاط والعادات السِّرِّيَّة الضَّارَّة، وما يترتَّب عليها من انهياراتٍ جسديَّة ومعَنوِيَّة، لا تخفى خطورتها، او أن تفتكَ بها الأمراض الخبيثة، والأمراض الجنسيَّة الَّتي جعلها - سبحانه وتعالى عقوبة لمن تظهُر فيهم الفاحشة، وتَشيعُ فيهم المنكرات، وسلامة المُجتَمع المسلم تظهر من تماسكِه وقوَّته، وسلامتُه مرهونة بابتعاده عن الفاحشةالَّتي تجلب الأوبئة الخطيرة، ومن ثَمَّ فإنَّ

---

[٤٣] المالك، نوفل، **العلاقات الأسرية**، ص١٩.

[٤٤] البخاري، محمد بن اسماعيل، **الجامع الصحيح**، القاهرة، دار الشعب، ط١٩٨٧،١م، كتاب بدء الوحي، باب وجوب النفقة على الآهل والعيال،ج٢، حديث رقم ١٤٢٦، ص١٣٩..

[٤٥] الشيباني، أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد بن حنبل** ، القاهرة، مؤسسة القرطبة، باب من حديث ثوبان رضي الله عنه، ج٥، حديث رقم ٢٢٥٠٦، ص٢٨٤، إسناده صحيح على شرط مسلم.

الزَّواج هو الوسيلة الَّتي تحقّق إشباع غريزة الجنس؛ لذا ميَّز الله أهل الإيمان بضبط الغريزة وتوجيهها التوجيه الصَّحيح.

- هَدَفٌ نفسيٌّ: فالأسرة هيالَّتي تبثُّ بين أفرادها الرَّاحة النَّفسيَّة، والإحساس بالأمان، والاستقرار الاجتِماعِّي، كما تساعدهم في حل مشاكلهم الخاصّه والعامَّة، وتعمل الأسرة على جعل الأبناء ذوي شخصيات متَّزنة من خلال إعطاءالأبناءالاحترام والقّدير وتنمية الثّقة بالنَّفسِ في داخِلهِم[46]،كما تعزِّزُمن قيمتِهِم داخلَ الأسرة ممَّا تجعلُهم أشخاصًا ناجحين وتمنح الأسرة أبناَءها الحبَّ والاحتواَءَ حتى يكونوا ناضجينَ عاطفيًّا ولا ينجرفوا الىالتَّيَّارات الَّتي تسبِّبُ فسادَ حيَاتِهم.
- هَدفٌ خُلُقيٌّ: إنَّ الإسلام يعتبر النِّكاح وبناءَ الأسر وسيلةً فعَّالة لحماية الشَّباب والُمجتَمع من الفوضى الجنسيَّة، لذلك اختصَّ الشَّباب بقسطٍ أوفر من الدَّعوة إلى النِّكاح.وعلى الشَّباب الَّذين توفَّرت فيهم القدرة على الزَّواج الإقدامُ عليه؛ لِما فيه من سلامة الدِّين، وسكون النفس، وتحصين الفرج، وسلامة الُمجتَمع من الانحراف الخُلقي، وأمنٍ من التفسخ الاجتِماعِّي وإشباع الميل إلى الجنس الآخر عن طريق الزَّواج المشروع والاتِّصال الحلال.قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم (يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُم الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ)[48].

[46] المالك، حصة بنت صالح، نوفل، ربيع محمود، **العلاقات الأسرية**، الرياض، دار الزهراء، ط١، ٢٠٠٦م، ص٢٠.

[47] أبو حميدي، علي بن عبده بن شاكر، **التربية الأسرية في ضوء سورة النساء(أهداف الأسرة)**، www.alukah.net، الخميس ٢٢/٥/ ٢٠١٦م، الساعة: ٥:٣٥م

[48] البخاري، محمد بن اسماعيل، **الجامع الصحيح**، القاهرة، دار الشعب، ط١٩٨٧،١م، كتاب بدء الوحي، بابٌ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُم الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ لأَنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ،ج٧،ص ٣ ،ح ٥٠٦٦.

المطلب الثالث: العلاقات الأُسْريَّة في الإسلام: مفهومها، أنواعها، مُؤثِّراتها:

الأسرة مؤسَّسة مُهمَّة يرتكز عليها بناء المُجتمع السَّليم المتكامل، وهي الرَّكيزة الأولى، وحجر الزَّاوية، في كلِّ المُجتمعات وعن طريق الزَّواج تتحوَّلُ إلى أهمِّ مؤسَّسةٍ في التَّنشئةِ الاجتماعيةِ وتربية الأبناء، فإذا نظرنا الى الأسرةِ ودورِها في عمليَّة التَّنشئة الاجتماعيَّة والثَّقافيَّة فيجب علينا أن نميِّز بين نوعينِ من الأسرة ، أسرةٌ تقليديَّة محافظةٌ على القديمِ تنقله لِلى أبنائِنا كما هو، وأسرةٌ متجدِّدةٌ غير تقليديَّة تتقبل التغيير ليكون تغيرا بناءًا هادفًا وهذا يتمُّ عن طريق التنمية الثَّقافيَّة للأبناء(٤٩).

اولًا: مفهوم العلاقات الأُسْريَّة:

تعدَّدت تعريفات العلاقات الأُسْريَّة وقدعَرَّفها توفيق بأنَّها العلاقات الَّتي تجمع بين مجموعة من الأفراد والَّذين تربطهم رابطة الدَّم او القرابة، وهي تبدأ بالزَّوجين لتتسع وتمتدُّ فتشمل الأولاد وأقارب الزَّوج والزَّوجة"[٥٠].

وعَرَّفها موسى بأنها العلاقات الوثيقة الَّتي تنشأ بين الأفراد الَّذين يعيشون معًا لمدةٍ طويلةٍ، وتقوم على الالتزام بالحقوق والواجبات مما يُؤدِّي إلى الشُّعور بالتَّماسك والصَّلابة"[٥١].

ثانيًا: أنواع العلاقات الأُسْريَّة في الإسلام:

نتيجة لاجتماع الأسرة وتفاعل أفرادها فيما بينهم، نشأت مجموعة من العلاقات داخل كيان هذه الأسرة، وهذه العلاقات هي كالآتي:

---

(٤٩)الشناوي، محمد حسن ، **التنشئة الاجتماعية للطفل** ، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠١، ص٢٠.

[٥٠] توفيق، سميحة كرم، **مدخل إلى العلاقات الأسرية**، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٦م،ص١٤.

[٥١] موسى، عبد الفتاح، **البناء الإجتماعي للأسرة**، د.م، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، د.ط، د.ت،ص٦٥.

* **العلاقات الأُسْريَّة الداخليَّة وتشمل كلًا مما يلي:**

- العلاقة بين الزَّوجين(العلاقات الزَّوجيَّة).
- العلاقة بين الوالدين والأبناء.
- العلاقة بين الأبناء بعضهم ببعض[٥٢].

* **العلاقات الأُسْريَّة الخارجيَّة:**

وهي العلاقات الّتي تنشأ بين أفراد الأسرة وبقيَّة الأقارب عن طريق الدَّم او المُصَاهَرة، ويعرِّفُها موسى على أنَّها العلاقات المباشرة الّتي تنشأ بين شخصين ينحدر أحدهما من الآخر، مثل العلاقة بين الجدِّ والحفيد، او نتيجة انحدارهما من سلف واحد مشترك، كالعلاقات بين أبناء العمومة.

ومن رحمة الإسلام أنه عمل على تنظيم هذه العلاقات بضوابط وقوانين مُحَدَّدة، وجعل على كل فرد من أفراد الأسرة مجموعة من الحقوق والواجبات الّتي عملت على خلق أسرة متوازنه خالية من أجواء التوتُّر والمشاحنات[٥٣].

ثالثاً: مُؤثِّرات العلاقات الأُسْريَّة:

يشكل استقرار العلاقات الأُسْريَّة وديمومتها مطلب وغاية للجميع، وحتى تصل هذه العلاقات إلى نقطة الاستقرار فإنَّها بحاجةٍ لإيجادِ نوع من المواءمة والتَّقارُب بين توقُّعات وأهداف ومتطلَّبات واحتياجات مختلف الأفراد، ومن خلال ذلك يمكن للجوِّ الأسريّ أن يتَّسم بالدِّفءِ والتَّفاهُم ، وقد

---

[٥٢] شلبي، سلوى نسليم، **العلاقات الأسرية في القرآن الكريم**، جامعة النجاح الوطنية، قسم أصول الدين، فلسطين- نابلس، رسالة ماجستير غغير منشورة، ٢٠٠٧م،ص خ.

[٥٣] العويضي، الهام بنت فريج، **أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، وكالة كليات البنات، قسم المسكن وادارة المنازل، المملكة العربية السعودية،٢٠٠٤م،ص٣٢.

تتباين هذه التَّوقُّعات وتختلف الأهداف فيعجز أفراد الأسرة عن تلبية المتَطلَّبات والاحتياجات المختلفة المتبادلة بينهم، وينشأ عن ذلك نوع من الصِّراع، فتظهر أشكال متعدِّدة من المشكلات الأُسْريَّة توتُّر العلاقات داخل الأسرة وفيما يأتي أبرز هذه المشكلات:

- الخلافات بين الزَّوجين: تعرف الخلافات الزَّوجيَّة بأنها " تضارب توجهات الزَّوجين حيال بعض الأمورِ الَّتي تخصُّ أيا منهما أو تخصُّهما الإثنين بحيثُ تستثيُر انفعالَ الغضب، او السُّلوك الانتقامي أو التفكير فيه، وتعبر هذه الخلافات عن نفسها بمظاهَر شتَّى مثل: النَّقد أو السُّخرية والمناقشات الكلاميَّة الحادَّة،وقطع التَّواصل الكلامي او التَّقليل منه، وعدم القيام بالأدوار سواء بصفة كليَّة أو جزئِّية، وقد يصل الأمر إلى هجر المنزل، وفراش الزَّوجيَّة أو حتى الضَّرب والإيذاء البدنّي،كما قد تؤدِّي إلى الطَّلاق"[٥٤] بالإضافة الى عجز الزَّوج عن التوفيق بين حقوق زوجته وحقوق أهله عليه، وإهانة الزَّوجة وهذا من شأنه أن يؤثِّر على العلاقات داخل الأسرة، ليس فقط على الزَّوجين، ولكن قد يتعدَّاه إلى الأبناء والتَّأثير عليهم سلًبا. ولشبكات التَّواصل الاجتِماعِّي دور في توتُّر العلاقة بين الزَّوجين حيث أن إدمان الإنترنت يُؤدِّي إلى ارتفاع نسبة الأزواج المنفصلين بسبب انشغال أحد الزَّوجين بشبكات التَّواصل الاجتِماعِّي وإهمال الطَّرف الآخر، وتقصيرهم بأداء واجباتهم تجاه الأسرة ممَّا يُؤدِّي الى زيادة الخلافات بين الزَّوجين، وضعف جمع الأسرة في نشاطات مختلفة، بالإضافة إلى أنَّ هذه الشَّبكات قد تؤدِّي إلى زيادة

---

[٥٤] الرشيدي، بشير صالح ،الخليقي، ابراهيم محمد، **سيكولوجية الأسرة والوالدية**، الكويت، ذات السلاسل، د.ط، ١٤١٧هـ، ص ١٧١.

الشكوك بين الزَّوجين مما يضعف ترابط العلاقة الأُسْريَّة الحميمة، وقد تؤدِّي أحيانًا إلى الخيانة الزَّوجيَّة[٥٥]، فالاستخدام غير العقلانّي لمثل هذه المواقع قد يُؤدِّي إلى تفكُّك الأسرة وضياعها.

- اضطراب العلاقات بين الوالدين والأولاد: إنَّ العلاقة الَّتي تربط الأبناء بوالديهم تعدُّ من أَهَمِّ العوامل المُؤثِّرة على شخصِيَّة الأبناء حيث أنَّ العلاقة السَّليمة والتَّواصل المستمرّ يخلق شخصِيَّة سليمةً قادرةً على مواجهة تحدِّيات المستقبل، وقد تؤدِّي شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي إلى اضطراب هذه العلاقة نتيجة إدمان الأبناء على هذه الشَّبكات وازدياد ساعات جلوسه عليها؛ مما يخلق عزلة عن بقيَّة أفراد الأسرة ، وهذا يُؤدِّي إلى خلق جو مليء بالتوتُّر والجفاء والتَّنافر بين أفراد الأسرة الواحدة[٥٦]. وتتَّخذ المشكلات صورًا عديدة منها: فقدُ الحبِّ، ونقصُ الاتِّصال التَّفاعلّي، وعدم وضوحِ الحدودِ في سلوك كلٍّ من الطَّرفين، وهذا يُؤدِّي إلى صورٍ عديدةٍ من الاضطراب بالإضافة الى عدم الاتفاق بين الوالدين على سياسة تربَوِيَّة واحدة يتعاملان بها مع اولادهما، واستخدامِ الكلامِ السَّلبّي أمَام الأبناءِ، وانتقادِ الأبناءِ أمَام الآخرين، والشكِّ الدَّائمِ في تصرفَات الأبناءِ ولا سِيَّما الفتيات دون منحِ الثِّقة، او مَنحِ الثِّقة دون حدودٍ او مُتَابَعةٍ، وعدم اهتمامِ الوالدينِ بوضعِ برامج لإشغالِ أبنائهِم بما هو نافعٌ وضروريٌّ، وتركهم للفراغ المدمِّر[٥٧].

---

[٥٥] وازي، طاوس، **وسائل التكنولوجيا الحديثة و تأثيرها على الاتصال بين الآباء و الأبناء(الانترنيت و الهاتف النقال نموذجا)**،الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة ،جامعة قاصدي،١٠/٠٩ أبريل ٢٠١٣م،جامعة القاصدي، ٢٠١٣م، ص٩.

[٥٦] وازي، طاوس، **وسائل التكنولوجيا الحديثة و تأثيرها على الاتصال بين الآباء و الأبناء(الانترنيت و الهاتف النقال نموذجا)**،الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة ،جامعة قاصدي،١٠/٠٩ أبريل ٢٠١٣م،جامعة القاصدي، ٢٠١٣م، ص٨.

[٥٧] رحال، علاء الدين حسين، القيسي، مروان ابراهيم، **نظام الأسرة في الشريعة الاسلامية**، الاردن، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٠م، ص ١٢٨.

- المشكلات الخارجيَّة: وتنشأهذه المشكلات نتيجة تفاعل الأسرة مع الُمجتَمع والتطورات الَّتي تواجة الأسرة أثناء نشأتها. ومنها ظهور شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي وانتشارها بين الأبناء وأثرها على ترابط الأسرة وتماسكها، وتدخُّل أهل الزَّوجين في شؤونهما والظروف الاقتِصَاديَّة وغلاء المعيشة، بالإضافة الى الظروف السِّياسِّية والاجتِمَاعِّية الَّتي تحيط بالأسرة.

المبحث الثالث: دور الإسلام في توطيد العلاقات الأُسْويَّة وسبل علاجها في التربية الاسلامية:

إن لـ لعلاقات الأُسْويَّة دورٌ كبيرٌ في توثيق بناء الأسرة وتقوية التَّماسك بين أعضائها وقد أولى الإسلام اهتمامًا خاصًّا بهذه العلاقات. وفيما يأتي أبرز هذه العلاقات وأثر الإسلام في توطيدها:

المطلب الأول: أثر الإسلام في توطيد العلاقة بين الزَّوجين:

وضّح الإسلام قواعدًا لـ لعلاقة الزَّوجيَّة وبّين الحقوق والواجبات لكلّ من الرَّجُل والمرأة؛ ليمكنهما من العملِ، وبناءِ الحياةِ الاجتِمَاعِّية السعيدةِ. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ (الروم: 21)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ۞ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ۖ فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِۦ ۖ فَلَمَّآ أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٨٩﴾ ﴾ (الأعراف: 189)

فمن آيات الله تعالى أنَّ جعل كلَّ مخلوقٍ يسعى إلى السكنِ والمودَّة والرحمةِ باعتبارها من الأمور الَّتي تُعدُّ من الاحتياجات الأساسيَّة للإنسان. فمن حقوق الزَّوج على زوجتة:

الصِّداق والنَّفقة: والصِّداق هو مهر المرأة وهو حقٌّ خالصٌ للمرأة وهو رمزٌ للتَّكريم والإعزاز،

قَالَ تَعَالَى:﴿ وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَـٰتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ﴾ (النساء:٤)

- والنَّفقة هي حقٌّ للزَّوجة يلتزم به الزَّوج منذ قيام الحياة المشتركة بينهما؛ لقوله صلى الله عليه وسلم:((**خَيْرِ الصَّدَقَةِ ما كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ.**))[٥٨].

رعاية دينها وحسن توجيهها: على الزَّوج أن يتولَّى زوجته بالرعاية الدِّينيَّة الكاملة، فيعلمها أمور دينها ويبصِّرها بحقوقِ خالقِها ويأمرها بتقوى الله في سائرِ شأنِها قَالَ تَعَالَى:﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَـٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ ﴾ ﴿التحريم:٦﴾

- وعلى الرَّجُل كذلك أن يُعلِّم زوجتَهُ أصولَ العقيدةِ وأحكامِ العباداتِ، ويتذاكر معها فيما يعلم[٥٩].

وجعل الإسلام على الزَّوجة العديد من الواجبات تجاه زوجها ومنها:

- حق الطَّاعة: الطَّاعة هي تنفيذ أوامر الزَّوج من غير معصية الله، والابتعاد عن كل شيء لا يرضاه، وهي من الأمور الواجبة عليها، وقد وردت العديد من الأحاديث الَّتي توجب طاعة الزَّوجة لزوجها ومنها قوله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم **(لو كنتُ آمرًا أحدًا أن يسجدَ لأحدٍ لأمرتُ الزَّوجةَ أن تسجدَ لزوجِها)**[٦٠].

---

[٥٨] البخاري، محمد بن اسماعيل، **الجامع الصحيح**، القاهرة، دار الشعب، ط١٩٨٧،١م، كتاب بدء الوحي، باب وجوب النفقة على الآهل والعيال،ج٨، ص١٣٩،ح ٥٣٥٥.

[٥٩] الخالدي، ابراهيم بدر شهاب، **الأسرة السعيدة والخلافات الزوجية(بحث في سلام البيت)**، الاردن-عمان، دار الاعلام للنشر والتوزيع،ط ٢٠٠٩،١م،ص١٨.

[٦٠] الصعدي، محمد جار الله، **النوافح العطرة**، ص٢٧٧، صحيح، حسن.

- القيام بتدبير أمور المنزل: من المهمَّات الَّتي تقع على عاتق الزَّوجة أن تقوم بأمور منزلها ويتحقَّق ذلك من خلالِ قيامِها بما يأتي: خدمةِ البيت، أن لا تفرِّطَ في شيءٍ من أموالِه، وألَّا توقع الزَّوج في الحرج، أن تتخذ اَر الأساليب الأمثلَ للقيامِ بواجباتِهاودليلنا أنَّ النَّبي صَلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم حكم بين ابنته فاطمة وزوجها علّي رضي الله عنهما حين اشتكيا إليه الخدمة، فحكم على فاطمة بالخدمة الباطنة، وحكم على علّي بالخدمة الظَّاهرة، والخدمة الباطنة هي خدمة البيت من العجين والطبخ والفرش وكنس البيت وغيره[٦١].

- تربية الأولاد: من المهام الجليلة الَّتي تقع على عاتق الزَّوجة هي رعاية أبنائها وتربيتهم، لذلك عليها أن تتحلَّى بالصبر والرحمة في معاملتهم، وللزوجة دورٌ بارزٌ في هذه التَّربية لأن الطفل يقتبس طباعَها وأخلاقَها وسلوكَها ونمطَ حياتِها بما فيها من خيرٍ او شرٍّ.

- محافظة المرأة على عفافِها: ويكون ذلك بأن تبتعد المرأة عن كل ما يعرض سمعتها وشرفها للخَدْش[٦٢]. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٞ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ وَٱضۡرِبُوهُنَّۖ فَإِنۡ أَطَعۡنَكُمۡ فَلَا تَبۡغُواْ عَلَيۡهِنَّ سَبِيلًاۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيّٗا كَبِيرٗا ٣٤ ﴾ (النساء:٣٤)

المطلب الثَّاني: أثر الإسلام في توطيد العلاقة بين الآباء والأبناء:

إن العلاقة بين الوالدين والأبناء هي علاقةُ محبةٍ وعطفٍ وحنانٍ ورعايةٍ جُبِلا عليها،وهي علاقةٌ فطريَّة طبيعيةٌيؤكّدها الشرعُ والعُرْفُ، يقومان بتربية أبنائهم، ويقدمان لهم كل ما يحتاجونه من

---

[٦١] باسلوم، مجدي، **دور المرأة المسلمة في توجية الأبناء**، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥م، ص١٢٥.
[٦٢] الخالدي، **الأسرة السعيدة والخلافات الزوجية(بحث في سلام البيت)**،ص٢٧.

الولادة إلى النُّضجِ الجِسمِيِّ والعقليِّ، وجعل الإسلام مجموعةً من الأسس لتعامل الوالدين مع أبنائهم ومنها: الرحمة والرفق بهم وتأديبهم وإصلاح أخطائهم وغرس القيم والأخلاق في نفوسهم[63].

وأعطى الإسلام للأبناء العديد من الحقوق الَّتي يجب على الوالدين أداؤها ومنها: النَّسب والتَّسميَّة والرَّضاعة والنَّفقة والعدل بين الأبناء والرِّفق واللِّين في مخاطبتهم[64]؛ حرصًا على تماسك الأسرة وبنائها بناءً سليمًا وأن تقوَم العلاقةُ بين الآباءِ والأبناءِ على أساسٍ لا يعتَرِيهِ وَهَنٌ[65]، ولتعامُلِ الآباء مع الأبناء العديدُ من القواعدِ لتجنُّبِ المشكلاتِ الأُسْريَّة والوقوع بها ومن أبرز هذه القواعد:

-العمل بالأخلاق الَّتي جاءت في كتاب الله، وسنَّة نبيِّه صَلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم أروع تربية وجدت في الكون ، والأبناء اولى النَّاس بها [66]قال صَلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم :(**أَكْرِمُوا اولادَكُم وَأَحْسِنُوا أَدَبَهُم)**[67] ، ويتحقَّق ذلك من خلالِ توجيهِ الأبناءِ إلى العقيدةِ الصَّحيحةِ والإيمانِ الحقِّ باللهِ تعالى وتوجيهِهِم ألَّا يسألوا إلا الله تعالى والمُحافَظة على تعاليم الإسلام والبُعد عمَّا حرَّم الله تعالى وتوثيق صلتهم بربِّهم وأن يوقنوا أنَّ كلَّ شيءٍ بقضاءِ الله وقَدَره؛ لأنَّ في توجيه الأبناء إلى أصولِ الاعتقادِ الصَّحيح يجعلُهُم ينشؤونَ تنشئةً صالحةً قويمةً لا يخضعُ فيها لبشرٍ ولا يضعفُ فيها أمَام أحدٍ، عن ابن عبَّاس قال : كنتُ خلفَ رسولِ اللهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم يوما فقال **(يا غُلام إنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ احفظِ اللهَ يحفظك احفظِ اللهَ تجده تُجاهَك إذا سألتَ فاسألِ الله وإذا استعنتَ فاستعِن باللهِ واعلم أنَّ الأُمَّةَ لو اجتمعت على أن ينفعوكَ بشيءٍ لم ينفعوكَ إلَّا بشيءٍ قد كتَبهُ الله لك ولو**

[63] المصري، رضا،عمارة، فاتن، **زاد الآباء في تربية الأبناء**، دار البيان للترجمة والتوزيع، ط١، ٢٠٠٧م، ص١٥.

[64] شلبي، سلوى بسليم، **العلاقات الأسرية في القرآن الكريم**،ص ٨٨.

[65] عقلة، محمد، **نظام الأسرة في الاسلام**،ص ٥٨

[66] آل عوضة، عبدالرحمن بن محمد ، **الإجمال في تربية الأجيال**، ص٢٠، عن المكتبة الشاملة، قسم الكتب الإسلامية العامة.

[67] القزويني، ابن ماجة ابو عبدالله، **سنن ابن ماجة**، مكتبة ابي المعاطي، كتاب الأدب، ج٤، ص٦٣٦.

اجتمعواعلى أن يضرُّوكَ بشيءٍ لم يضرُّوكَ إلَّا بشيءٍ قد كتَبهُ الله عليكَ رُفعتِ الأقلامُ وَجفتِّ الصُّحُف) [٦٨].

- الحفاظ على العلاقة الطَّيِّبة مع الأمِّ : الاحترام المتبادل بين الأمِّ والأبِ ، وتجنُّب الخلافات والمناقشات الحادَّةِ أمَامَ الأبناءِ ، يُشعر الأبناء بالأَمان ، ويعلِّمُهُمُ احترامَ الآخرين ، ويزيد من حبِّهِم للآباء.وذلك لأنَّ الأبَ هو المسؤولُ الأول عن أهلِ بيتِهِ وهو الَّذي يحدِّد طبيعة العلاقةِ الَّتي تربطُهُ بزوجتِهِ[٦٩]، وللأمِّ عاطفةٌ خاصّةٌ نحوَ أبنائِها والعنايةِ بهم وعليها مسؤوليَّة كبرى في تنشئة الأبناء ورعايتهم باعتبار أنَّ الأم أكثر ملازمة للأبناء وأكثر عطفًا ورعاية، ولذا يقول الرَّسول صلوات الله وسلامه عليه :

((ألا كلكم راعٍ، وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيَّتِه، فالأمير الَّذي على النَّاس راعٍ وهو مسؤولٌ عن رعيَّتِهِ، والرَّجُل راع على أهل بيتِه، وهو مسؤولٌ عنهم، والمرأة راعية على بيت بعلها وولده، وهي مسؤولةٌ عنهم، والعبد راع على مال سيده وهو مسؤولٌ عنه، ألا فكلكم راع، وكلكم مسؤولٌ عن رعيَّتِهِ))[٧٠].

- قضاء بعض الوقت مع الأبناء : مشكلةٌ كبيرةٌ تواجِهُ كثيرًا من الأُسَرِ ، انشغال الأب بالعمل خارج المنزل ، يعطي إحساس بافتقادِ الحَنانِ ويُبعِدُ المسافاتِ بين الأبِوأبنائِهِ ، لذا لابدَّ من

---

[٦٨] الترمذي،محمد بن عيسى، **الجامع الصحيح سنن الترمذي**، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون ، بيروت- دار إحياء التراث العربي، ج٤،ص٦٦٧،حديث حسن.

[٦٩] سليم، عمرو عبدالمنعم ، **الآداب الشرعية في المعاشرة الزوجية**.ص٣.عن المكتبة الشاملة، قسم الرقائق والأخلاق والأذكار.

[٧٠] البخاري، محمد بن اسماعيل، **الجامع الصحيح**، القاهرة، دار الشعب، ط١٩٨٧،١م، كتاب الأذان، باب من جلس ينتظر الصلاة، ج٨، ح ٦٧١٩.

وجودِ الأبِ مع الأبناءِ بشكلٍ دائمٍ ، وأوقاتٌ مُحَدَّدة ، وتمضيةِ الإجازاتِ والمناسباتِ العائليَّة سويًّا لمزيدٍ من التَّقرب بينهم.

- السعي لكسب ثقة الأبناء : وذلك بخلق حلقة اتِّصال بين الأب والأبناء ، بالاستماع لهم، وللمشكلاتِ الَّتي تواجههُمُ بصبرٍ حتى تستمرَّ هذه العلاقةُ دونَ خوفٍ، او خجلٍ، وهذا ليس فقط عند وقوعِ الأبناءِ في مشكلاتٍ، بل بشكلٍ دائمٍ، ممَّا يحمِيهِم من الوقوعِ في علاقةِ صداقةٍ مع أشخاصٍ سَيِّئِين، يلجُؤونَ لهمُ للبحثِ عن النَّصيحة.

- معاملة الأبناء بهدوء وُود والابتعاد عن القسوة والعنف، والبعد عن أسلوب التهديد والعقاب عند الخطأ ، بل إنَّ أقصر طريق لتقويم سلوك الأبناء الهدوء قدر المستطاع ، وإعطاء النُّصحِ بطريقةٍ غيرِ مباشرة ، والشكر والمكافأة عند تصرفهم بإيجابيَّة ، لضمان تقبُّل الأبناء للتهذيب والنُّصح.

وقد رفض الإسلام فكرة العقوبة القاسية؛ لأنه لا يُنظر إلى شخصِيَّة الطفل على أنها شخصِيَّة شرِّيرة، ولذا فهو لا يُقِرُّ العقاب في تربية الطفل من أجل العقاب نفسه، وإنما يحضُّ على الرِّفق في المعاملة وينهى عن استعمال العنف، فعَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم - قَالَ « **يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيُعْطِى عَلَى الرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِى عَلَى الْعُنْفِ وَمَا لاَ يُعْطِى عَلَى مَا سِوَاهُ** »[٧١] فعلى الوالدين الانتباهُ لطريقةِ تعامُلِهم مع أبنائِهِم، والتَّذكُّر دائمًا أنَّ التَّعاملَ بالكبتِ والعنفِ أو التَّمييز في المعاملة يولِّد في الأبناء بذورَ الكراهيةِ وبالتَّالي الاستعدادَ للصِّراعِ والدُّخولَ في صراعٍ مع الأبوين.

[٧١] النيسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، **صحيح مسلم**، بيروت، دار الجيل بيروت، باب فضل الرفق، ج٨، ص٢٢.

- أن يكون الوالدان قدوة لأبنائهم : دائمًا ما يكون الوالدين قدوة لأبنائهم، لذلك يتوجَّبُ على الوالدين أن يجعل كلٌّ منهُما من نفسِه أستاذًا يتَّخذ منه أبناؤه القدوةَ الطَّيبةَ الَّتي لها احترامها وتقديرها عند الله تعالى وعند النَّاس، فلا يطلع أبنائهم منهم خلل في السُّلوك، او هوج في الرأي[٧٢].

فعلى الوالدين أن يكونوا قدوة صالحة لأبنائهم في سائرِ أمورِ الحياة ويستمسكوا بمكارمِ الأخلاق والقيم من صدقٍ وإخلاصٍ وتقوى واستشعارٍ بالمسؤوليَّة، فعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ دَعَتْنِى أُمِّى يَوْمًا وَرَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَاعِدٌ فِى بَيْتِنَا فَقَالَتْ هَا تَعَالَ أُعْطِيكَ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « **وَمَا أَرَدْتِ أَنْ تُعْطِيهِ** ».

قَالَتْ أُعْطِيهِ تَمْرًا. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « **أَمَا إِنَّكِ لَوْ لَمْ تُعْطِيهِ شَيْئًا كُتِبَتْ عَلَيْكِ كِذْبَةٌ** ».[٧٣]

-إظهار الحب للأبناء : بالطبع جميع الآباء يحملون حبًا كبيرًا لأبنائهم، ولكنَّ البعضَ يُخطِئُ بعدم البوحِ ، او إظهار هذا الحب لأبنائه ، وعدم إشعارِ الطِّفلِ بالحنان، والعطف، وهذه التَّصرُّفات تعطي إحساسًا بالجفاء، والقسوةِ للأبناءِ، ممَّا يعملُ على إيجادِ فجوةٍ وبعدٍ بين الأب والأبناء، لكنَّ إظهار الحب بالتَّصرُّفات، والكلمات العطوفة يرقِّقُ قلب الأبناء ويقرِّبُ بينهم وبين الأباء.[٧٤] قال صلى الله عليه وسلم(**ما من شيء أثقلُ في ميزان المؤمنِ يوم القيامةِ من خلقٍ حسنٍ ، وإنَّ الله**

[٧٢] عقلة، محمد، **تربية الاولاد في الاسلام**،ص ٤١.

[٧٣] السجستاني،ابو داوود، **سنن أبي داود**، القاهره-دار الحديث، ج٢، ص٥٩٤

[٧٤] عدس، محمد عبد الرحيم، **الآباء وتربية الأبناء**، عمان، دار الفكر، ط١، ١٩٩٥م، ص٣٤.

لُيبغِضُ الفاحشَ البَذِيء)[٧٥] ويقول أنس بن مالك: " **مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم** "[٧٦]

- تناول الطعام مع الأبناء : اجتماعُ الأسرةِ على مائدةِ طعامٍ واحدةٍ عادة مفقودة في زماننا ، حيث السُّرعة وانشغال كل فرد في الأسرة ، وهذا انعكس على الروابط الاجتِماعِيّة العائليَّة ، إذ أصبحت الأسر أكثر تفكُّكًا وبُعدًا ، ولكنَّ محاولة الأب إلزام جميع أفراد الأسرة بالاجتماع وقت تناول الطعام حتى ولو كانت وجبةً واحدةً فقط ، يقوِّي الرَّوابط بين الأبناء والآباء ويقوِّي اواصرَ الحبِّ بين أفراد الأسرةِ.

- مصادقة الأبناء : البدء في التقرُّب من الأبناء يعطي الفرصة لإقامة صداقة بين الأب والأبناء في سنِّ المراهقةِ والشَّبابِ ، ويجعل الابن يرجعُ لاستشارةِ الأبِ في كلِّ خطوةٍ قبل أن يخطُوها، كما تستمرُّ هذه الصِّداقة بعد زواج الأبناءِ وانتقالِهم للعيشِ بعيدًا عن بيتِ العائلةِ، وهذا يعود بنا لروابط الأسرةِ القويَّةِ الَّتي كانت سائدةً في مجتمعِنا من قبل وقُدوتُنا في ذلك رسولُنا محمَّدٌ صلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّم. فعن أنسِ بنِ مالكٍ قال:

كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم - أحسن النَّاس خُلقًا، وكان لي أخ يقال له أبو عمير، فكان إذا جاء رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم - فرآه قال " **أبا عمير ما فعل النُّغَير** ؟" ..

---

[٧٥] الإشبيلي، أبو محمد عبد الحق، **الأحكام الشرعية الكبرى**، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، السعودية - مكتبة الرشد ،ط١، ٢٠٠١م ،ج٣، باب الترمذي حدثنا ابن ابي عمر، ص٨٧.

[٧٦] الدارمي، محمد بن حبان، **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**، موقع مكتبة المدينة الرقمية، مؤسسة الرسالة، باب محبة المصطفى صلى الله علية وسلم لابنة، ج١٥،ح ٦٩٥٠، ص٤٠٠.

[٧٧] إبراهيم، غادة، **نصائح لتوطيد العلاقات بين الآباء والابناء**، http://www.almrsal.com/

والنُّغَيرُ طائرٌ صغيرٌ كانَ أبو عُمَيرٌ يلعبُ مَعَهُ ![78]

- فتح باب الحوار والتفاهم مع الأبناء وتجنُّب العصبيَّة الزَّائدة لما لها العديد من الآثار السَّلبيَّة الَّتي تعود على تربية الأبناء ونفسيَّتهم، فعلى الآباء أن يشجِّعوا أبنائَهم على الدَّوام ويفتحوا المجال أمام طموحاتهم ويتقبلوا أخطاءَهم والعمل على تصحيحِها ومعالجتِها بكلِّ موضوعيَّة، وقد لاحظ صحابة رسول الله صلى عليه وسلم هذا الأمر حيث قال عمر بن الخطاب_ رضي الله عنه_ " **لا تقسروا أبناءكم على تربيتكم، فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم**"[79] لذلك ينبغي احترامُ مشاعر الأبناء، فهم كيان مستقل، لهم مشاعرُ تختلف عن مشاعرنا.

- تحذير الأبناء من الأخطار الخارجيَّة الَّتي قد تواجههم: ومن هذه الأخطار ظهور شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي وتأثيرها سلًبا على حياتهم، وذلك من خلال توعية الأبناء بخطورة هذه الشَّبكات، وتوجيههم الوجهة الصَّحيحة أثناء استخدام هذه البرامج[80].وترى الباحثة بأنه يجب على الآباء القيام بالعديد من التَّدابير الوقائيَّة؛ لحماية أنفسهم وأبنائهم من هذه الشَّبكات، ويمكن تحقيق هذا الهدف بعدَّة طرقٍ ومنها:

- الحديث مع الأبناء عن شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي وما تحملة من سلبيَّات وإيجابيَّات، وتوجيههم لكل ما قد يعترضهم من مشاكل على هذه الشَّبكات.

- تحديد الوالدين لأوقات مُحَدَّدة يسمح بها باستخدام هذه الشَّبكات، وعدم السماح للأبناء بتجاوز هذه الأوقات.

---

[78] البخاري، محمد بن اسماعيل، **الجامع الصحيح**، القاهرة، دار الشعب، ط١٩٨٧،١م، كتاب بدء الوحي، باب باب الكنية للصبي وقبل أن يولد للرجل، ج٨، ح ٦١٢٩، ص٥٥.

[79] عقلة، محمد، نظام الأسرة في الاسلام، ص٦٤

[80] الألوكة، **التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي الواتس اب والفيس بوك على الشباب**،٢٠١٣م، /http://www.alukah.net

- وضع قواعد مُحَدَّده لاستخدام الشَّبكات داخل الأسرة.

- تنبيه الأبناء من الإفصاح عن أي معلومات شخصِيَّة يرى الوالدين أنَّه لا ينبغي للآخرين الاطِّلاع عليها، مثل: الصُّور، والفيديوهات، والمناسبات الخاصّة بالأسرة.

- تحرِّي الوالدين بشكلٍ هادئٍ حول نوعِيَّة الأصدقاء والمعارف على هذه الشَّبكات وخاصّة الفيس بوك؛ تجنّبا لمشاكل اجتَماعِّية، أو اخلاقيَّة، أو دينّية، أو نفسيَّة.

- المشاركة فيما بين أفراد الأسرة والتَّواصل بين الآباء والأبناء، والزَّوج والزَّوجة، وبين الاخوة بعضهم ببعض في استخدام هذه الشَّبكات من خلال جمعهم مجموعات خاصّة بهم، قد يساعد في الحد من مشاكلها وسلبيَّاتها وزيادة ترابطهم.

- استخدام الوالدين لبرامج حماية تمنع الأبناء من الدُّخول لمواقع غير مرغوب فيها.

- تربية الضمير لدى الأبناء وتوعيتهم من خطورة استخدام مواقع غير أخلاقيَّة.

- تنبيه الأبناء إلى أنَّ هناك جهات معادية للمجتمعات الإسلاميَّة تحاول أن تضرَّ أبناء الأُمَّة من خلال المواقع الإباحيَّة والمواقع الخارجة عن الأخلاق والمنافية لعقيدتنا الإسلاميَّة؛ حتى لا يكونوا في حالة من الانبهارِ لا يميزون بين النَّافع والضَّار والخبيث والطَّيِّب[81].

المطلب الثالث: أثر الإسلام في توطيد العلاقة بين الأبناء:

يرى الإسلام أن أقارب الإنسان بصفة ع امَّة وإخوته بصفة خاصّة هم مصدر قوته إن هم أخلصوا له في علاقتهم به، وقد اورد القرآن الكريم في هذا الجانب آيات كريمة من خلال قصة

[81] راجع: العويضي، الهام بنت فريج، **أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، وكالة كليات البنات، قسم المسكن وادارة المنازل، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٤م،ص٨٩

موسى عليه السلام مع أخيه هارون في قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَخِى هَـٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَـٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِـَٔايَـٰتِنَآ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَـٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ (القصص: ٣٤ - ٣٥)

والعلاقة بين الأخوة غالًبا ما تتَّسُم بالصَّراحة والوضوح نتيجة اشتراكهم في معيشةٍ واحدةٍ.

كما أنَّ العلاقة بين الأخوة في الأسرة الواحدة ورغم توفر المودَّة والمحبَّة إلَّا أنَّها قد تتعرَّض لبعض المشاكل والنِّزاعات الَّتي تنتهي بابتعادهم عن بعض والتَّفرقة بينهم، وللحدِّ من هذه المشاكل وكمحاولة في أن يسودَ الودُّ والانسجام بين أفراد الأسرةِ يجبُ على الوالدين التَّدخُّل واتِّباع بعض السُّبل للحدِّ من النِّزاعات وحماية الأخوة من الخصام، ومن هذه السبل ما يلي:

١- تطبيق العدالة بين الأبناء، فلا يجوز تفضيل أحدهم على الآخر، او منح أحدهم امتيازات ليست من حقِّهِ، وذلك لمنع الغيرة فيما بينهم فعن النُّعمانِ بنِ بَشِيرٍ { **قَالَ: (تَصدَّق عَلَيَّ أَبِي بِبَعْضِ مالِه، فَقَالَتْ أُمِّي عَمْرَةُ بِنْتُ رَواحَةَ لا أَرْضَى حَتَّى تُشْهِدَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم - فَانْطَلَقَ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم - لِيُشْهِدَهُ عَلَى صَدَقَتِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم - : أَفَعَلْتَ هَذَا بِوَلَدِكَ كُلِّهِمْ؟ قَالَ: لا، قَالَ: اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا فِي اولادِكُم فَرجع أَبِي فَردَّ تِلْكَ الصَّدَقَةَ)**

وفي رواية **(قَالَ: فَلا تُشْهِدْنِي إِذًا فَإِنِّي لا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ)**[٨٢]

---

[٨٢] النصيان، محمد بن سليمان، **اللباب بما في الصحيحين من أحاديث البر والآداب**، باب الامر بالعدل بين الابناء، ح٦٠١٤.

٢- منحُ الأبناءِ فرصةً لتسويةِ الأمورِ فيما بينهم وعدُم التَّدخُّل في كلِّ صغيرةٍ وكبيرةٍ إلَّا عندما تقتضي الحاجةُ لذلك، مما يُكسِبُهُم الثِّقة بالاعتمادِ على أنفسهم في ما يواجهونَه من صِعابٍ.

٣-مساعدةُ الأبناءِ في بناء صداقات مع الآخرين، ومساعدتهم في البحث عن الأمور الَّتي يروِّحون بها عن أنفسهم، ويستمتعون بها ويؤدُّونَها بنجاحٍ، ممَّا يشغلُ أوقاتهم ويبعدُهم عن الشَّكوى ضدَّ إخوانِهم.

٤- حرص الآباء على وجود اجتماعات عائليَّة ودوريَّة لمناقشة أمور أبنائهم وإعطاءِ كلِّ فردٍ في الأسرةِ فرصةً بأن يتحدثَ عن مشاكلهِ مع الآخرين سواءً داخلَ نطاقِ الأسرةِ أو خارجَها.

٥- حثَّ الآباُء أبناَءهم على مشاركةِ بعضِهم في الأحداثِ اليوميَّة الَّتي مرَّت بكلٍّ منهُم سواءً الواجبات المدرسيَّة أو الأنشطة الرِّياضيَّة أو مواقف مع أصدقائهم ، وهذا كفيل بإيجادِ أمورٍ مشتركةٍ فيما بينهم وتقوية الرَّوابط فيما بينهم.

٦- احترامُ الأبناءِ بعضَهم البعض وعدم استخدام عباراتٍ أو ألفاظٍ غير لائقة، بالإضافة إلى احترام خصوصيّة بعضهم البعض[٨٣] .

٧- استخدام الأبوين لكلمات التَّشجيع، وعدم انتقادهم باستمرار ممَّا قد يُؤدِّي إلى إضعاف شخصيتهم.

فاذا قام الوالدين باتباع أساليب التَّربية الصَّحيحة فانَّ كل فرد في الأسرة سيشعر بأهميته ودوره الفاعل في بناء الأسرة وزيادة ثقتهم بأنفسهم مما يُشعِرهُم بالأمان وسيكون الكل في حالةٍ من

---

[٨٣] **العلاقة بين الاخوات،**www.feedo.ne/ ٢٠١٦/٩/٣٠م ، الساعه ١ ص.

الإيجابّية، وبالتَّالي تحقيق الهدف الَّذي تسعى الأسرة الى تحقيقه .وعلى الأخوة أيضًا المداومة على صلة الرحم، حتى لو قاطع أحدهم الآخر، وأن يكون الأخ جواد النفس كريم العطاء مع أخيه.

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمۡۚ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ٧٥ ﴾ (الأنفال:٧٥).

المطلب الرابع: أثر الإسلام في توطيد العلاقات الأُسْريَّة مع الأقارب:

حرص الإسلام على توجيه الإنسان إلى الحفاظ على سلامة العلاقة بينه وبين أقاربه من النَّاحية الماديَّة والمعَنويَّة، فهو يأمر برعاية العلاقات والترابط، والحرص على توفر المودَّة في القربى كعمل يثاب ويؤجر عليه المرء عند القيام به والإحسان قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِ وَأَحۡسِنُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٩٥ ﴾ (البقرة:١٩٥)

وأوصى الرَّسول صلى الله عليه وسلم بصلة الرحم فقال عليه الصلاة والسلام كما في حديث أنس رضي الله عنه (**مَن أحبَّ أن يُبسط له في رزقه، ويُنسأ له في أثره، فليَصِل رحِمه)**[٨٤]، وصِلة الرحم تعني الإحسان إلى الأقربين وإيصال ما أمكن من الخير إليهم ودفع ما أمكن من الشرِّ عنهم فتشمل زيارتهم، والسؤال عنهم والإهداء إليهم والتصدُّق على فقيرهم وعيادة مرضاهم واتِّباع جنازتهم وإجابة دعوتهم واستضافتهم، ومشاركتهم في أفراحِهِم وأتراحِهِم، وغير ذلك ممَّا من شأنه أن يزيدَ ويُقَوِّي من أواصر العَلاقات بين أفراد هذا الُمجتَمع الصغير، كما يحث الميسورين على إعانةِ أقاربِهم الفقراء وسدِّ احتياجاتهم بقدر الاِستطاعةقَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلۡ مَآ أَنفَقۡتُم

---

[٨٤] البخاري، **صحيح البخاري**، كتاب بدء الوحي، باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم، ج٨، حديث رقم: ٥٩٨٥، ص ٦.

مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾ ﴾ (البقرة:٢١٥)

وذلك لما لفضل الإنفاق عليهم من الثّواب العظيم ما جاء في النُّصوص الشَّرعيّة الدَّالة على فضل الإحسان والصدقة عليهم ويكفي في ذلك عندما أرشد المصطفى عليه الصلاة والسلام ذلك الصحابيَّ الجليلَ كما جاء عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَالًا مِنْ نَخْلٍ وَكَانَ أَحَبُّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ **{لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ}** قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ **{لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ}** وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ قَالَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَخٍ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ)[85]، وأمر الله جل وعلا من يتولى قسمة المواريث أن يعطى من حضر من الأقارب غير الوارثين، أن يعطوا شيئاً من الميراث جبراً لخواطرهم قال تعالى: ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٨﴾ ﴾ (سورة النساء:٨)

وأراد القرآن بما أوصى به في منهج السُّلوك بين أفراد الأسرة بعضهم مع بعض أن يجنِّبهُم الانحراف والقلق والنِّزاع، وأن يجمعهم في طريقِ الانسجام والمشاركةِ والقوَّة.

---

[85] المرجع نفسة: ص٧

المطلب الخامس: التَّعامل الأسري للتَّقليل من المشكلات الأُسْريَّة:

حينما أولى الإسلام الأسرة العناية الفائقة، ومنحها اهتمامًا متزايدًا يلائم دورها ومسؤوليَّاتها وإحاطتها بسياج دقيق من التَّشريعات المحكمة، والقوانين المنضبطة بما يناسب أهميَّتها والأدوار الَّتي تقوم بها.

اولًا : الاتفاق على منهج مشترك

للمنهج المتبّنى في الحياة تأثير على السُّلوك، فهو الَّذي يجعل الإيمان والشُّعُور الباطني به حركة سلوكية في الواقع ويحّول هذه الحركة إلى عادة ثابتة ، فتبقى فيه الحركة السُّلوكية متفاعلة مع ما يُحدد لها من تعاليم وبرامج ، ووحدة المنهج تؤدِّي إلى وحدة السُّلوك ، فالمنهج الواحد هو المعيار والميزان الَّذي يوزن فيه السُّلوك من حيثُ الابتعاد أو الاقتراب من التعاليم والبرامج الموضوعة ، فيجب على الوالدين الاتفاق على منهج واحد مشترك يحّدد لهما العلاقات والأدوار والواجبات في مختلف الجوانب،والمنهج الإسلامي بقواعده الثابتة من أفضل المناهج الَّتي يجب تبنِّيها في الأسرة المسلمة، فهو منهج رّبانّي موضوع من قبل الله تعالى المهيمن على الحياة بأسرها، والمحيط بكلِّ دقائق الأمور وتعقيدات الحياة، وهو منهج منسجم مع الفطرة الإنسانيّة لا لَبس فيه ولا غموض ولا تعقيد ولا تكليف بما لا يُطاق، وهو موضع قَبول من الإنسان المسلم والأسرة المسلمة، فجميع التوجيهات والقواعد السُّلوكية تستمد قوتها وفاعليتها من الله تعالى، وهذه الخاصّية تدفع الأسرة إلى الاقتناع باتباع هذا المنهج وتقرير مبادئه في داخلها، فلا مجال للنقاش في خطئه او محدوديته او عدم القدرة على تنفيذه، فهو الكفيل بتحقيق السعادة الأُسْريَّة الَّتي تساعد على تربية الطفل تربية صالحة وسليمة، وإذا حدث خلل في العلاقات او تقصير في أداء بعض الأدوار، فإن تعاليم المنهج الإسلامي تتدخل لانهائِه وتجاوزِه .

ثانياً : علاقات المودَّة

من واجبات الوالدين إشاعة الودّ والاستقرار والطمأنينة في داخل الأسرة ، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ (الروم:٢١)

فالعلاقة بين الزَّوج والزَّوجة او الوالدين علاقة مودّة ورحمة وهذه العلاقة تكون سكنًا للنفس وهدوءًا للأعصاب وطمأنينة للروح وراحة للجسد، وهي رابطة تؤدِّي إلى تماسك الأسرة وتقوية بنائها واستمرار كيانها الموّحد ، والمودَّة والرحمة تؤدِّي إلى الاحترام المتبادل والتعاون الواقعي في حل جميع المشاكل والمعوقات الطارئة على الأسرة، وهي ضروريَّة للتوازن الانفعالي عند الطفل ويجب على الزَّوجين إدامة المودَّة في علاقاتهما في جميع المراحل، مرحلة ما قبل الولادة والمراحل اللاحقة لها، والمودَّة فرض من الله تعالى فتكون إدامتها استجابة له تعالى وتقربًا إليه .

ثالثاً : مراعاة الحقوق والواجبات

وضع المنهج الإسلامي حقوقاً وواجبات على كلٍّ من الزَّوجين، والمراعاة لها كفيل بإشاعة الاستقرار والطمأنينة في أجواء الأسرة، فالتقيد من قبل الزَّوجين بالحقوق والواجبات الموضوعة لهم يساهم في تعميق الاواصر وتمتين العلاقات الوديَّة وينفي كلّ أنواع المشاحنات والتوتُّرات المحتملة، والَّتي تؤثر سلبيًّا على جو الاستقرار الَّذي يحيط بالأسرة والُمؤثِّر بدوره على التوازن الانفعالي للأبناء.

ومن أَهمِّ حقوق الزَّوج هو حق القيمومة قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ ۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا

حَفِظَ ٱللَّهُۚ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ وَٱضۡرِبُوهُنَّۖ فَإِنۡ أَطَعۡنَكُمۡ فَلَا تَبۡغُواْ عَلَيۡهِنَّ سَبِيلًاۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيّٗا كَبِيرٗا ﴿٣٤﴾ (النساء:٣٤)

فالواجب على الزَّوجة مراعاة هذا الحق لانّ الحياة الأُسْريَّة لا تسير بلا قيموم، والقيمومة للرجل منسجمة مع طبيعة الفوارق البدنيَّة والعاطفيَّة لكلٍّ من الزَّوجين، وأن تراعَي هذهِ القيمومة في تعامُلِها مع الأطفالِ وتشعرُهم بمقامِ والدِهم .

رابعًا : تجنُّب إثارة المشاكل والخلافات

المشاكل والخلافات في داخل الأسرة تخلق أجواءً متوتَّرة ومتشنِّجة تُهدِّد استقرارها وتماسكها، وقد تؤدِّي في أغلب الاحيان إلى انفصام العلاقة الزَّوجيَّة وتفكُّك الأسرة، وهي عامل قلقٍ لجميعِ أفراد الأسرةِ بما فيها الأطفال، حيثُ تؤدِّي الخلافات والأوضاع المتشنِّجة بين الوالدين إلى خللٍ في الثَّبات والتَّوازن العاطفيّ للطِّفل في جميع المراحل الَّتي يعيشها، بدءًا من الأشهر الأولى من الحمل ، والسِّنين الأولى من الولادة، والمراحل اللاحقة بها .

والأجواء المتوتِّرة تترك آثارها على شخصيَّة الطفل المستقبليَّة، وإنّ الاضطراباتِ السُّلوكية والأمراض النفسيَّة الَّتي تصيب الطفل في حداثته والرَّجُل في مستقبله، تكون نتيجة المعاملة الخاطئة للأبوين كالاحتكاكات الزَّوجيَّة الَّتي تخلق الجو العائلي المتوتِّر الَّذي يسلب الأبناء الأمن النفسيَّ[٨٦]

[٨٦] عمارة، الزين عباس، **أضواء على النفس البشرية**، بيروت، دار الثقافة، ط١، ١٤٠٧هـ ،ص ٣٠٢

خامساً : التحذير من الطّلاق واتخاذ التّدابير الشّرعيّة قبل اللّجوء إلى الطّلاق[87]

حذّر الإسلام من الطّلاق وإنهاء العلاقة الزّوجيّة للآثار السّلبيّة الّتي يتركها على الزّوجين وعلى الأطفال وعلى المُجتمع، فالطّلاق مصدر القلق عند الأطفال، ومصدر للاضطراب النفسّي والعاطفيّ والسّلوكيّ، حيثُ وُجِدَ إن الطفل بحاجة إلى الحب والحنان من كلا الوالدين على حدٍّ سواء، بل إن التفكير المجرد بالطّلاق يولد القلق والاضطراب في أعماقه، فيبقى في دوّامة من المخاوف والاضطرابات الّتي تنعكس سلبيًّا على ثباته العاطفيِّ وعلى شخصيّته السويّة، وقد وضع الإسلام منهجًا في العلاقات وإدامتها للحيلولة دون الوصول إلى قرار فصم العلاقات الزّوجيّة، وتهديم الأسرة، وحثّ الإسلام على اتخاذ التّدابير الموضوعيّة للحيلولة دون وقوع الطّلاق، فدعا إلى توثيق روابط المودّة والمحبّة، ودعا إلى حلّ المشاكل والخلافات الّتي تؤدّي إلى الطّلاق، فأمر بالعشرة بالمعروف قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّمَا ٱلتَّوۡبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٖ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴾ (النساء:١٧)

وحرَّم طلبَ المرأة لالطّلاق من غيرِ عذرٍ شرعيٍّفقال صَلّى الله عَليه وَسلّم:"**أيُّما امرأةٍ سألت زوجَها طَلاقاً في غيرِ ما بأسٍ، فحرامٌ عليها رائحةُ الجنّة** ".[88]وحثّ على الإصلاح وإعادة التّماسك الأُسْريِّ، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ نَقِيرٗا ١٢٤ ﴾ (النساء: ١٢٨)

---

[87] الكرباسي، **صالح، المنهج التربوي العام في العلاقات الأسرية**، www.islam٤u.com ٢٠١٦/٩/٢٥م، الساعه ٨:٣٠م

[88] أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، **سنن أبي داود**،بيروت، دار الكتاب العربي،١٣٤٦هـ، باب في الخلع،ح ٢٢٢٨،ص٢٣٥.

وإذا استمرَّ الخلاف بين الزَّوجين فلا بد من اتِّخاذ التَّدابير الشَّرعيّة قبل اللُّجوء إلى الطَّلاق وهذا هو الوارد في قوله تعالى :(وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ وَٱضۡرِبُوهُنَّۖ فَإِنۡ أَطَعۡنَكُمۡ فَلَا تَبۡغُواْ عَلَيۡهِنَّ سَبِيلًاۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيّٗا كَبِيرٗا) قال السعدي في تفسير هذه الآية: {واللاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ } أي: ارتفاعهنَّ عن طاعة أزواجهنَّ بأن تعصيه بالقول أو الفعل، فإنه يؤدِّبها بالأسهلِ فالأسهلِ، {فَعِظُوهُنَّ } أي: ببيانِ حكمِ اللهِ في طَاعَةِ الزَّوجِ ومعصيتِهِ، والتَّرغيب في الطَّاعة، والتَّرهيب من معصيته، فإن انتهت فذلك المطلوب، وإلا فيهجرها الزَّوج في المضجع، بأن لا يضاجعها، ولا يجامعها بمقدار ما يحصل به المقصود، وإلا ضربها ضربًا غير مبرح، فإن حصل المقصود بواحد من هذه الأمور وأطعنكم {فَلا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلا } أي: فقد حصل لكم ما تحبون فاتركوا معاتبتها على الأمور الماضية، والتَّنقيب عن العيوب الَّتي يضرُّ ذكرها ويحدث بسببه الشرّ[89].

---

[89] السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله ، **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، مؤسسة الرسالة، ط١، ٢٠٠٠م،ج١.

الدِّراسات السَّابِقة

في حدود اطّلاع الباحثة توصَّلَت إلى مجموعة من الدِّراسات السَّابِقة ذات الصِّلة بموضوع الدِّراسة وهي كالآتي:

- **دراسة العفيف (٢٠١٦) اعتماد المرأه الأردنيَّة على المواقع الإلكترونيَّة في اكتساب المعلومات الصِّحِّيَّة[٩٠]:**

هدفَت الدِّراسة الى التَّعرُّف على استخدام المرأه الأردنيَّة للمواقع الإلكترونِيّة بشكلٍ عاّم، والمواقع الصِحِّية بشكل خاصّ، ومدى اعتمادها على المواقع الإلكترونيَّة في الحصول على المعلومات الصِّحِّيَّة ، واعتمدت الدِّراسة على المنهج المسحّي وتمَّ استخدام الاستبيان في جمع المعلومات، وكانت عيِّنة الدِّراسة مُكَوَّنة من (٣٠٠) مفرده من النساء الأردنيَّات، وجاءت أهّم النَّتائج على النحو التَّالي :

- إنَّ أكثر من ثلثي عيِّنة الدِّراسة يستخدمن المواقع الإلكترونيَّة بشكل عاّم غالًبا.
- إنَّ مصادر المرأه الأردنيَّة في الحصول على المعلومات الصِّحِّيَّة من المواقع الإلكترونيَّة كانت محرك البحث جوجل بالدَّرجة الأولى، تلاه موقع الفيسبوك في المرتبه الثّانية، ثم موقع جوجل بلس جاء في المرتبه الثّالثة، ومن ثَمَّ موقع اليوتيوب في المرتبة الرَّابعة، وجاء موقع تونير ولينكدان في المراتب الأَخيرة.

[٩٠] العفيف، عنود، "**اعتماد المرأه الاردنيه على المةاقع الالكترونيه في اكتساب المعلومات الصحيه**". رسالة ماجستير غير منشور، كلية الاعلام، جامعة اليرموك ٢٠١٦ .

- **دراسة المومني (٢٠١٦) شِدَّة استخدام مواقع التَّواصل الاجتِماعّي وعلاقتها بالتَّوافق الزَّواجّي لدى الُمَعلِّمين والُمَعلِّمات [٩١]:**

هدفَت هذه الدِّراسة الى الكشف عن شِدَّة استخدام مواقع التَّواصل الاجتَماعِّي وعلاقتها بالتوافق الزَّواجي لدى الُمَعلِّمين والُمَعلِّمات في مديريَّة تربية إربد الأولى، وقد استخدمت الدِّراسة المنهج الوصفّي الارتباطيِّ، واستخدمت الاستَبانة كأداةٍ لجمع المعلومات على عيِّنةٍ قوامها (٥٥٠) معلم ومعلمة، وجاءت نتائج الدِّراسة على النحو التَّالي:

- أنَّ مدى الاستخدام لدى عيِّنة الدِّراسة كان ٤ساعات فأكثر كما وأَظهَرت عدم وجود فروق ذات دِلالة إحصائِيَّة في مستوى شِدَّة استخدام مواقع التَّواصل الاجتَماعِّي تُعزى لُمتغيِّري عدد أفراد الأسرة والُمؤهِّل العلمّي.

- عدم وجود علاقة ارتباطِيَّة بين شِدَّة أستخدام مواقع التَّواصل الاجتَماعِّي وبعد التَّماسك الزَّواجيِّ ككلٍّ لدى الُمَعلِّمين والُمَعلِّمات لمواقع التَّواصل الاجتَماعِّي.

[٩١] المومني، فواز ايوب، شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى المعلمين والمعلمات، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربيه، الارشاد النفسي، جامعة اليرموك**(٢٠١٦)**

- **دراسة نجادات (٢٠١٤) "استخدامات الُمتَزَوِّجات العاملات للفيس بوك والإشباعَات المتحققة منه"[٩٢]:**

هدفَت هذه الدِّراسة إلى التَّعرُّف إلى مدى استخدام الُمتَزَوِّجات العاملات في الأردن لموقع الفيس بوك والإشباعَات الَّتي تتَحَقَّقُ لهنَّ من هذا الاستخدام، والدوافع من وراء هذا الاستخدام، واعتمدت الدِّراسة على المنهج المسحّي، وتكوَّنت العيِّنة من (٢١٨) مفردة .

وتوصَّلَت الدِّراسة إلى النَّتائِج الآتيه:

- أن إشباعَات التَّواصل الاجتِماعِّي تقدَّمت على غيرها من الإشباعَات الأخرى عند المبحوثات وبُمتَوسِّط حِسابِّي مرتفع مقداره (٣.١٩) على المقياس الرباعي، عند استخدامهِنَّ للموقع، مما يدلل على أهميَّة هذا الموقع في إبقاء الأفراد على اتِّصال وتفاعل مع بعضهم البعض.
- وخلصت الدِّراسة إلى أنَّ دوافع البقاء على اتِّصال مع الأصدقاء القدامى، والاستمتاع والتَّسلية، وشغل أوقات الفراغ، وزيادة المعرفة، والاطِّلاع على أحدث التطوُّرات المحليَّة والدَّوليَّة، تعدّ من الدوافع الرَّئيسيَّة الَّتي دفعت المبحوثات لاستخدام الفيس بوك.

[٩٢] نجادات، علي عقلة "**استخدامات المتزوجات العاملات للفيس بوك والاشباعات المتحققة منه**" .المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية ، المجلد (٧) ، العدد (١) وعلاقته بالمشاركة السياسية في الانتخابات الرئاسية المصرية ٢٠١٤" ، دورية إعلام الشرق الأوسط العدد (١١) **(٢٠١٤).**

- **دراسة حسن (٢٠٠٩) أثر شبكات العلاقات الاجتِمَاعِيّة والتفاعليَّة بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتِمَاعِيّة والاِتِّصاليَّة للأسرة المصريَّة والقطريَّة [٩٣]:**

هَدَفَت إلى وصف أثر الوسائلِ الاِتِّصاليَّة الحديثة (الإنترنت بكافة استخداماتها والفضائيَّات والمدّونات) على طبيعة وحجم العلاقات والتَّفاعلات الاجتِمَاعِيّة والاِتِّصاليَّة داخل الأسرة المصريَّة والقطريَّة، وذلك بالتَّطبيق على عيِّنة عشوائيَّة متعدِّدة المراحل حجمها (٦٠٠) مفردة وزعت ما بين صغار السِّن والوالدين في قطر ومصر، في محاولة للوصول إلى رؤية مُحَدَّدة نحو ترشيد استخدام التقنيات الحديثة وتفعيل دور المسؤوليَّة الأُسْريَّة والمُجتَمعية في هذا السياق. وقد توصَّلَت الدِّراسة إلى:

- أن هناك ارتباطًا سلبيًّا بين مُعدَّل استخدام المواقع الاجتِمَاعِيّة ومستوى التَّفاعل الاجتِمَاعِي بين الأفراد، كما أنَّ هناك ارتباطًا سلبيًّا أيضًا بين مُعدَّل الاستخدام وانخفاض مستوى التَّحصيل الدِّراسِّي لدى أفراد العيِّنة.
- وأن هناك علاقة ارتباطِيَّة إيجابيَّة بين زيادة مُعدَّل الاستخدام واتِّجاه المبحوثين نحو تكوين علاقات اجتِمَاعِيّة ثابتة ومستقِرَّة وليست عابرة، وأنه كلمَّا شعر الأفراد بالخصوصيَّة باستخدام جهاز الحاسوب زاد انعزالهم عن الواقع وانخفض مستوى تفاعلهم الاجتِمَاعِي، بعكس أقرانهم الَّذين يستخدمون الحاسوب في مكان لا يتمتع بالخصوصيَّة ويستطيع المحيطون بالفرد الوصول إليه او على الأقل مشاهدته.

---

[٩٣] حسن، أشرف جلال. "**أثر شبكات العلاقات الاجتماعية والتفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية**" ، دراسة تشخيصية مقارنة على الشباب وأولياء الأمور في ضوء مدخل الإعلام البديل. مقدمة إلى أعمال مؤتمر كلية الإعلام، جامعة القاهرة وهو بعنوان: "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"، والذي عقد في الفترة ما بين ١٥-١٧ فبراير ٢٠٠٩م.

- كما توصَّلَت الدِّراسة إلى أنَّ الفيس بوك واليوتيوب والمايسبيس احتلت مواقع الصدارة كشبكات اجتِماعِّية مفضلة لأفراد العيِّنة الَّذين يعتبرون أن أصدقاءهم يعدون المرجع الأول في حالة حدوث مشكلة لهم.

- **دراسة نومار(٢٠١٢م)**[٩٤] **استخدام مواقع الشَّبكات الاجتِماعِّية وتأثيرة في العلاقات الاجتِماعِّية دراسة عيِّنة من مستخدمي الفيس بوك في الجزائر:**

هدفَت الدِّراسة إلى الكشف عن أثر استخدام مواقع الشَّبكات الاجتِماعِّية وتأثيرة في العلاقات الاجتِماعِّية دراسة عيِّنة من مستخدمي الفيس بوك في الجزائر وقد تمَّ الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين وقد تمَّ تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة محاور :المحور الأول عادات وأنماط استخدام موقع" الفايسبوك "لدى الجزائريين، والثَّاني الدوافع والحاجات الَّتي تكمن وراء استخدام" الفايسبوك"، أما المحور الثالث فتمَّ الاعتماد فيه على مقياس" ليكرت "في محاولة منا لاستكشاف أثر استخدام" الفايسبوك" في العلاقات الاجتِماعِّية، وقد توصَّلَت الدِّراسة إلى مجموعة من النَّتائج أهمها:

- تقضي النِّسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام" الفايسبوك"، ويفضِّلُ أغلبهم خدمةَ التَّعلِيقات والدَّردشة بالدَّرجة الأولى .يستخدم أغلب أفراد العيِّنة موقع "الفايسبوك "بدافع التَّواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب التثقيف.
- وقد بيَّنت النَّتائج أنَّ هنالك فروق ذات دِلالة إحصائيَّة بين استخدام الذُّكور والإناث،وتبين أيضًا أن المبحوثين الأكبر سنًا يتعاملون بنوع من الوعي عند استخدامهم لموقع "الفايسبوك"،كما أسفرت الدِّراسة أن استخدام هذا الموقع يؤثِّر في الاتِّصال الشَّخصيّ وجهًا

---

[٩٤] نومار، مريم نريمان، **استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيرة في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي الفيس بوك في الجزائر**، جامعة الحاج خضر -باتنه-، قسم العلوم الانسانية، الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٢م.

لوجه وفي تفاعل االمستخدمين مع أُسَرِهِم وأقارِبِهِموأصدقائِ هِم، كما يـ ُؤَدِّي إلى الانسحاب الملحوظِ للفردِ من التَّفاعل الاجتِ َماعِيِّ.

- **دراسة جرار (٢٠١١) المشاركة بموقع الفيسبوك وعلاقته باتِّجاهات طلبة الجامعات الأردنيَّة نحو العلاقات الأُسْويَّة [٩٥]:**

هدفَت هذه الدِّراسةِ إلى معرفةِ المشاركةِ بموقع الفيس بوك وعلاقته باتِّجاهات الشَّباب نحو العلاقات الأُسْويَّة، على اعتبار أنَّ طبيعة علاقة الشابِّ بأسرته من أَهَمِّ المؤشرات على طبيعة تفاعله مع مجتمعِهِ الحقيقيِّ، ولكون الأسرة أحد أهمِّ الركائز الأساسيَّة لتوارث الذاتيَّةِ الثّقافيَّة للشُّعوبِ واستمرارِها. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفِّي وتمَّ استخدام أسلوب المسح (الاستبيان) لجمع البيانات، وتكَون مجتمع الدِّراسة من جميع الشَّباب الَّذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-٢٤ سنة) في الأردن، وجرى تحديد حجم عينه الدِّراسة بـ (٣٨٤) شاب وشابة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-٢٤سنه).

وقد أَظهـ َرت نتائج الدِّراسة:

- أن نسبة الشَّباب الأردني الَّذي لديه اشتراك في الفيسبوك تبلغ (٧٤.٤)% من مجمل الشَّباب الأردني، وأنَّ نسبة الذُّكُور المشتركين في الموقع (٥٦%) وهي أكبر من نسبة مشاركة الإناث (٤٤%)
- وأن ما يقرِّبُ من ثلاثة أرباع المشتركين يقومون بتفقد الموقع يوميا (٧٣.٨%)، وأنَّ أكثر من نصف الشَّباب المشترك في الموقع (٥٧.٤%) يعتقدون أنَّ اشتراكهم قللَّ من الوقت

---

[٩٥] جرار، ليلى أحمد، **المشاركة بموقع الفيسبوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان٢٠١١م.

الَّذي يقضونه مع أسرِهم، ورأى (٤٥.٦%) من المشتركين أن اشتراكَهمُ في الموقع أثَّرَ على حياتهم إيجابيًّا، و(١٤.٢%) لم يستطيعوا أن يحدِّدوا فيما إذا كانَ اشتراكُهمُ في الموقعِ أثر او لم يؤثِّر على حياتِهم.

- **دراسة داؤد(٢٠١٢م) دور الأسرة الموصليَّة في الحد من جرائم التِّقنيَّة الحديثة (دراسة ميدانية في مدينة الموصل)،[٩٦]:**

هدفَت الدِّراسة إلى التَّعرُّف على دور الأسرة الموصليَّة في الحد من جرائم التِّقنيَّة الحديثة ولا سِيَّما بالوقت الحاضر نتيجة لما يمرُّ به مجتمعنا من ظروف اجتِماعِّيِة وسياسيَّة متقلِّة،ولتحقيق الهدَف اتَّبعت الباحثة المنهج الوصفّي التَّحليِّلي، ومن أجل تحقيق أهداف الدِّراسة، اعتمد الباحث على أداة البحث (الاستبيان) بعد إجراء الصِّدق والثَّبات بُغية إعداده وجعله صالحًا للتَّطبيق فقد بلغت عدد فقرات الاستبيان (٢٣)فقرة فيما بلغ الثَّبات (٠,٨٧) بعد تطبيقه على عيِّنة مماثلة للبحثِ، وبهذه الإجراءات أصبح الاستبيان جاهزًا للتَّطبيق، اذ تم استخدام الوسائل الإحصائيَّة لتفريغ البيانات منها اختيار(.T) والوزن المئوي وأهّم النَّتائج الَّتي توصَّل إليها البحث .

- هي فاعليه دور الأسرة الموصليَّة في عمليَّة الحد من مخاطر التِّقنيَّة الحديثة على الأبناء وبأوزان مئوية مرتفعة تبيِّن الدَّور الإيجابّي للأسرة في هذا المجال.

[٩٦] داؤد:سفانة احمد، **دورالأسرةالموصلية في الحد من جرائم التقنية الحديثة (دراسة ميدانية في مدينة الموصل)**،جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، ٢٠١٢م.

دراسة أحمد،(٢٠١٣م) استخدام ربَّة الأسرة لمواقع التَّواصل الاجتِماعّي(الفيس بوك) وعلاقته بقيامها بأدوارها المختلفة [٩٧]:

هدفَت الدِّراسة إلى التَّعرُّف على طبيعة العلاقة بين استخدام ربَّة الأسرة لمواقع التَّواصل الاجتِماعّي(الفيس بوك) وقيامها بأدوارها المختلفة وبعض مُتغيِّرات المستوى الاجتِماعّي والاقتِصَاديّ للأسرة، وقد تمَّ اختِيار عيِّنة صدفية قوامها(٤٠) ربَّة أسرة من مستويات اجتِماعّية واقتِصَاديَّة وتعليميَّة مختلفة، وقد تمَّ تطبيق الاستبيان عليهنَّ المكوَّن من استمارة البيانات العامَّة، استبيان استخدام ربَّة الأسرة لمواقع التَّواصل الاجتِماعّي(الفيس بوك) واستبيان أدوار ربَّة الأسرة، وقد أَظهَرت النَّتَائج أنَّه:

- يوجد فرق دال إحصائيًأ عند مستوى(٠،٠٥) بين درجة استجابة رَبَّات الأسر والريفيَّات والحَضَريَّات في كلٍّ من استخدام مواقع التَّواصل الاجتِماعّي(الفيس بوك) والقيام بأدوارِها المختلفة تبعًا لُمتغيِّر محل الإقامة لصالح رَبَّات الأسر الحَضَريَّات وغيرها
- أثبتت الدِّراسة وجود علاقة ارتِبَاطِيَّة موجبة بين استخدام ربَّة الأسرة لمواقع التَّواصل الاجتِماعّي (الفيس بوك) وعلاقته بقيامها بأدوارها المختلفة.

[٩٧] أحمد:سماح عبد الفتاح عبد الجواد، **استخدام ربة الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي(الفيس بوك) وعلاقته بقيامها بأدوارها المختلفة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، قسم الاقتصاد المنزلي، جامعة الزقازيق، مصر، ٢٠١٣م.

- **دراسة طاووس(٢٠١٣م) وسائل التّكنولوجيا الحديثة و تأثيرها على الاتّصال بين الآباء و الأبناء(الانترنيت و الهاتف النقال نُموذجا)[٩٨]:**

هدفَت الدِّراسة إلى بيان أثر وسائل التّكنولوجيا الحديثة و تأثيرها على الاتّصال بين الآباء و الأبناء (الإنترنت و الهاتف النقال نموذجا) ولتحقيق الهدف استخدم الباحث المنهج الاستنباطّي التَّحليلّي وقد أظهرت الدِّراسة العديد من النّتائج ومنها:

- خطورة وسائل التّكنولوجيا على حياة و مستقبل أبنائنا سواء كانوا أطفالًا أم مراهقين .

- أن وسائل التّكنولوجيا الحديثة تعمل على اتّساع الفجوة بين الآباء و الأبناء وتقضي على كل أشكال الاتّصال فتختفي العلاقة القائمة على حرارة المشاعر وصدق الأحاسيس وتحلُّ محلها تلك الّتي تتَّسُم بالجمود والنِّزاعات.

- **دراسة عثمان والزيود (٢٠١٣) "أثر استخدام تقنية الاتّصال الحديثة على القيم الاجتِماعِيّة من خلال التَّواصل الاجتِماعِيّ بين جيل الأبناء والإباء"[٩٩]:**

هدفَت للكشف عن أثر استخدام تقنية الاتّصال الحديثة على القيم الاجتِماعِيّة من خلال التَّواصل الاجتِماعِيّ بين جيل الأبناء والآباء، لتحقيق الهدف استخدم الباحثان المنهج المسحّي،

---

[٩٨] طاووس:وازي وعادل يوسف، **وسائل التكنولوجيا الحديثة و تأثيرها على الاتصال بين الآباء و الأبناء(الانترنيت و الهاتف النقال نموذجا)**،الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة ، ٠٩/١٠، أبريل ٢٠١٣م،جامعة القاصدي، ٢٠١٣م.

[٩٩] عثمان، فاطمة والزيود ، نايف (٢٠١٣) "أثر استخدام تقنية الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الأبناء والإباء" **مجلة التربية للعلوم التربوية والاجتماعية والنفسية** / جامعة الأزهر تاريخ الاستلام ٢٠١٣م.

على عيِّنة عشوائيَّة قوامها (٣٧٠) طالب وطالبة، وتمَّ تطبيق استبانة مُكوَّنة من (٢١) فقرة موزَّعة على ثلاثةِ مجالاتٍ (المجال الأكاديميّ، والاجتماعيّ، والأخلاقيّ) وأظهرت الدِّراسة إن :

- هناك أثر ذو دِلالة إحصائيَّة عند مستوى الدِّلالة (α =٠.٠٥) لاستخدام تقنيات الاتِّصال الحديثة على القيم الاجتماعيّة من خلال التَّواصل الاجتماعيّ بين جيل الأبناء والآباء، ووجود

- فروق ذات دِلالة إحصائيَّة عند مستوى الدِّلالة (α =٠.٠٥) في أثر استخدام تقنيات الاتِّصال الحديثة على المجال الاجتماعيّ تُعزى لمُتغيِّر مكان الإقامة ولصالح مكان الإقامة مدينة

- وتبين أيضًا عدم وجود فروق ذات دِلالة إحصائيَّة في أثر استخدام تقنيات الاتِّصال الحديثة على المجالين (الأكاديميّ، النفسي) تُعزى لمُتغيِّر مكان الإقامة

- وعدم وجود فروق ذات دِلالة إحصائيَّة في أثر استخدام تقنيات الاتِّصال الحديثة على القيم الاجتماعيّة تُعزى لمُتغيِّر الجنس. وأوصت الدِّراسة بغرس ثقافة الحوار في نفوس الأبناء منذ الصِّغر وتعويدهم على الحوار مما سينعكس إيجابًا على اتِّجاهاتهم وسلوكهم في تعاملهم مع الآخرين في المُجتمع.

- **دراسة قنيطة (٢٠١١) بعنوان:" الآثار السَّلبيَّة لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلاميَّة بغزة ودور التَّربية الإسلاميَّة في علاجها"**[١٠٠]

هدفَت الدِّراسة إلى بيان" الآثار السَّلبيَّة لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر طلبة الجامعةالإسلاميَّة بغزة ودور التَّربية الإسلاميَّة في علاجها"، كما هدفَت إلى معرفة الفروق بين درجات مُتَوسِّطات تقدير الطلبة للآثار السَّلبيَّة لاستخدام الإنترنت بحسب مُتغيِّرات الدِّراسة)الجنس،التخصص، المُعدَّل، عدد ساعات استخدام الإنترنت أسبوعيًّا(بتَّع الباحث المنهج الوصفِّي التَّحليِلِّي، وتكوَّنت عيِّنة الدِّراسة الفعليه من (٣٣٣) طالًبا وطالبة من طلبة الجامعة الإسلاميَّة في غزة وقد استخدم الباحث الاِستَبانة وقد توصَّلَت الدِّراسة إلى عدَّةِ نتائج أبرزها:

- نسبة الآثار السَّلبيَّة لاستخدام الإنترنت لطلبة الجامعة الإسلاميَّة كانت (% ٥١.٦٠) وكانت الآثار السَّلبيَّة مرتبة على النحو الآتي : الاجتَماعِّية والنفسيَّة ، والثّقافيَّة، والدِّينيَّة والأخلاقِّية، والصِحِّيَّة، والاقتِصَاديَّة.

- لا توجد فروق ذات دِلالة إحصائيَّة بين درجات مُتَوسِّطات تقدير الطلبة للآثار السَّلبيَّة للإنترنت تُعزى لُمتغيِّر الجنس في الدَّرجة الكليَّة للاستبانة وفي جميع الأبعاد ما عدا الآثار الصِحِّية حيث تبين وجود فروق ذات دِلالة إحصائيَّة في مُتغيِّر الجنس وذلك لصالح الذُكور.

- عدم وجود فروق ذات دِلالة إحصائيَّة بين درجات مُتَوسِّطات تقدير الطلبة للآثار السَّلبيَّة للإنترنتتُعزى لُمتغيِّر المُعدَّل في جميع الأبعاد.

---

[١٠٠] قنيطة، احمد احمد بكر،:" **الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ودور التربية الإسلامية في علاجها**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، قسم أصول الدين، ٢٠١١م.

- وجود فروق ذات دِلالة إحصائيَّة بين درجات مُتَوسِّطات تقدير الطلبة للآثار السَّلبيَّة للإنترنت تُعزى لُمتغيِّر عدد ساعات استخدام الإنترنت في جميع الأبعاد عدا بعد الآثار الصِحِّيِة، وكانت الفروق لصالح الطلبة مستخدمي الإنترنت أكثر من ١٥ ساعة.

- **دراسة الساري (٢٠٠٩)، موسومة بعنوان "ثقافة الإنترنت... دراسة في التَّواصل الاجتِماعِّي"**[١٠١].

هدفَت الدِّراسة إلى التَّعرُّف على التَّأثيرات النفسيَّة والاجتِماعِّية الَّتي يتركها تواصل الشَّباب مع بعضهم بعضا من خلال الإنترنت، وذلك بالتَّطبيق على عيِّنة عشوائيَّة مُكَوَّنة من (٤٧٢) شابا وشابة ممن يستخدمون الإنترنت في حياتهم اليوميَّة بمدينة الدوحة/قطر.

وقد توصَّلَت الدِّراسة إلى:

- أن الإنترنت كوسيلة اتِّصال إلكترونِّية تنفرد بمزايا وخصائص اتِّصاليَّة يندر أن تجدها في الوسائل الأخرى، حيث أحدثت تغيرًا ملموسًا في طبيعة التَّواصل الأسريّ والعائلّي، تبدّى ذلك في تراجع مقدار الوقت الَّذي يقضيه الشَّباب في الجلوس والتَّفاعل مع أسرهم من جهة، وفي تراجع عدد الزيارات الَّتي ألفوا القيام بها لأقاربهم قبل تعوُّدِهم على استخدام الإنترنت من جهة أخرى وعلى الرغم من التَّأثيرات الإيجابّية الَّتي تتركها الإنترنت على الشَّباب، إلّا أنَّها في الوقت نفسه تركت بعض التَّأثيرات السَّلبيَّة الَّتي تمثلت في بداية ظهور بعض أعراض الإدمان لديهم على الإنترنت، وتسببت أيضًا في خلق بعض الصدمات العاطفيَّة لبعض مستخدميه من العُزَّاب والُمتَزوِّجين، انعكست سلًبا على

---

[١٠١] الساري، حلمي خضر.(٢٠٠٩) **"ثقافة الإنترنت"** . دراسة في التواصل الاجتماعي. منشورات وزارة الثقافة، عمان، الأردن.

علاقاتهم الأُسْويَّة والعائليَّة والزَّوجيَّة، وساهمت في بروز بعضِ مظاهرِ الاغترابِ النَّفسيِّ والاجتِماعِّي لدى بعضهم، تجسَّت في تمنِّيهم العيشَ خارجَ مجتمعِهم المحليِّ.

الدِّراسات الاجنبيَّة

- **دراسة Hether, Murphy,Valente (٢٠١٦) " تحليل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي لالتَّفاعل الداعم على المواقع الخاصّة بالآباء"[١٠٢] :**

هدفَت هذه الدِّراسة الى إتاحة توسيع الأبحاث المستهدفة للدعم الاجتِماعِّي على مواقع التَّواصل الاجتِماعِّي، وذلك عن طريق تحديد ابعاد الدَّعم الاجتِماعِّي الأكثر تبادلًا على مواقع التَّواصل الاجتِماعِّي الخاصّه بالصِّحَّة، وكيفيَّة تبادل الدَّعم الاجتِماعِّي من خلالها، واعتمدت هذه الدِّراسة على منهجيَّة دراسة الحالة حيث تمَّ دراسة موقعين من مواقع التَّواصل الاجتِماعِّي،والَّتي تركز على الحمل والصِّحَّة والأمومة ومن ثمَّ تحليل محتوى الرسائل المُتعلِّقة بالدَّعم ومن ثمَّ اختبار التَّواصل بين أعضاء هذه المواقع عن طريق تحليل المواقع نفسها، وتكوَّنت العيِّنة من (٥٢٥) رساله طلب الدَّعم و (١٩٦٥) رساله للتزود المتواصل للدعم .

وقد بيَّنت النَّتائِج:

- أن عيِّنة الدِّراسة طلبوا الدَّعم الحقيقي والملموس، وطلبوا أيضًا تزويدهم بالمعلومات الَّتي تهمهم في وضعهم في حال عدم عثورهم عليها ، كما وطالب أفراد عيِّنة الدِّراسة دعمًا عاطفيًّا.

---

١٠٢ , Murphy, S. T., & Valente, T. W. (٢٠١٦). A social network analysis of supportive interactions on prenatal sites. *Digital Health*, ٢,٠(٠) ١-١٢

- أن المواقع الَّتي توفر معلومات ودعم عاطفي لأعضائها تتمتَّع بأكبر عدد من الأعضاء وأكثر كثافه للتواصل المتبادل بين الأعضاء في الموقع..Hether, H. J-

- **دراسة Valtchanov,Parry,Mulcahy (٢٠١٤)" الجيرة باستخدام بصمة الاصبع: تحول المُجتَمع من خلال التَّواصل الاجتِماعِّي الخاصّ بالأمَّهات"[١٠٣] :**

هدفَت هذه الدِّراسة الى التَّعرُّف على دور موقع كندي للتواصل الاجتَماعِّي خاصّ بالأمَّهات والمسمى ب (Mom stown) وفعاليته في أن يكون وسيطا ُمؤثِّرا في خبرة الأم وتجربتها مع الأمومة، ويركز هذا الموقع على تسهيل ُمهِمَّة الأمومة للنِّساء الكنديات، ويمكن الأمَّهات من مواجهة عزلتهن الاِجتِماعيَّة من خلال إنشاء مجتمعٍ داعمٍ وسهِل الوصول عبر الإنترنت، واستخدمت هذه الدِّراسة المقابلات كأداةٍ لجمع البيانات الَّلازمة للدِّراسة وتمَّ طرح أسئلة للمناقشة بموضوع تجربة الأمومة على هذا الموقع وتضمَّنت الأسئلة مدى رضا الأمَّهات عن المعلومات المقدَّمة لهنَّ ومدى الدَّعم الاجتِماعِّي الَّذي يوفره هذا الموقع وتغذية أفكارهنَّ فيما يخصُّ تجربة الأمومة، تكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من (٢٢) امرَأة مشاركة تمَّ مقابلتهنَّ من خلال هذا الموقع، وتراوحت أعمارهنَّ بين (٢٦_٤٠) سنة، ولديهنَّ من (١_٣) أطفال ، وجاءت نتائج الدِّراسة إلى:

- أن استخدام الأمَّهات للموقع يتم من خلال ثلاث فئات: إمَّا التمسُّك بالمنزل، أوالجيرة الرَّقميَّة، أو الأمَّهات الدَّاعمات لمواقع التَّواصل الاجتِماعِّي ، وانَّ الموقع الإلكترونِّي كان مفيدًا جدًّا لهنَّ.

- [١٠٣] Valtchanov, B. L., Parry, D. C., Glover, T. D., & Mulcahy, C. M. (٢٠١٤). Neighborhood at your Fingertips Transforming Community Online through a Canadian Social Networking Site for Mothers. *Gender, Technology and Development*, ١٨(٢), ١٨٧-٢١٧.

- دراسة Clayton (٢٠١٤) " أثر استخدام موقع التَّواصل الاجتِماعِّي تويتر على حالات الخيانة الزَّوجيَّة "[١٠٤]:

أجريت هذه الدِّراسة في الولايات المتحدة الأمريكيَّة، وهدفت إلى الكشف عن أثر استخدام موقع التَّواصل الاجتِماعِّي تويتر على حالات الخيانة الزَّوجيَّة لدى عيِّنة مُكَوَّنة من (٥٨١) فردًا مُتزَوِّجا تراوحت أعمارهم بين ٦٧ - ١٦ سنة وأشارت النَّتائِج إلى:

- عدم وجود أثرٍ دالٍّ إحصائيًا لاستخدام موقع التويتر للتواصل الاجتِماعِّي على مستوى الطَّلاق لدى عيِّنة الدِّراسة، إلا أن ارتفاع مستوى استخدام موقع تويتر للتواصل الاجتِماعِّي من شأنه أن يُؤَدِّي إلى حدوث مستويات مرتفعة من الخلافات الأُسْريَّة، وحدوث الخيانة بين الأزواج.

- دراسة Schwartz, Eichstaedt, Kern, (٢٠١٣) " أثر استخدام موقع التَّواصل الاجتِماعِّي مثل الفيسبوك وتويتر على العلاقات الأُسْريَّة والتوافق الزَّواجي"[١٠٥]

---

[١٠٤] Clayton, R .(٢٠١٤). The third wheel: The impact of twitter use on relationship infidelity and divorce**.** ***Cyber Psychology, Behavior & Social Networking***, ١٧ (٧), ٤٢٥-٤٣٠.

[١٠٥] Schwartz, H., et al. (٢٠١٣). Personality, gender, and age in the language of social media: The open-vocabulary approach. ***Public Library of Science: Plos On,*** ٨ (٩), ١-١٨.

هدفَت هذه الدِّراسة إلى الكشف عن أثر استخدام موقع التَّواصل الاجتِمَاعِّي مثل الفيسبوك وتويتر على العلاقات الأُسْريَّة والتوافق الزَّواجي لدى عيِّنة مُكَوَّنة من (٧٥٠٠٠) مستخدم ومستخدمة لشبكة التَّواصل الاجتِمَاعِّي الفيسبوك وتويتر وقد كشفت نتائج الدِّراسة:

- أن استخدام شبكة التَّواصل الاجتِمَاعِّي الفيسبوك وتويتر يؤثِّر على العلاقات الأُسْريَّة والزَّوجيَّة.
- وأَظهَرتالنَّتَائِج وجود علاقة ارتباطِيَّة سالبة بين مستوى الاستخدام لشبكة التَّواصل الاجتِمَاعِّي وبين التوافق الزَّواجي لدى المُتزَوِّجين.

- **دراسة Clayton., Nagurney & Smith (٢٠١٣) "العلاقة بين استخدام موقع فيس بوك للتواصل الاجتِمَاعِّي وبين المشكلات الزَّوجيَّة لدى الأزواج في الولايات المتحدة الأمريكيَّة"[١٠٦]**

هدفَت هذه الدِّراسة إلى تقصي العلاقة بين استخدام موقع فيس بوك للتواصل الاجتِمَاعِّي وبين المشكلات الزَّوجيَّة لدى الأزواج في الولايات المتحدة الأمريكيَّة وتكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من (٢٠٥) فردًا ممن تراوحت أعمارهم بين ١٨-٢٨ سنة ممن يستخدمون موقع فيسبوك للتواصل الاجتِمَاعِّي أشارتالنَّتَائِج إلى:

---

[١٠٦] Clayton, R., Nagurney, A. & Smith, J. (٢٠١٣). Cheating, breakup, and divorce: Is Facebook use to blame?. ***Cyber psychology, Behavior and Social Networking***, ١٦ (١٠), ٧١-٧٧.

- وجود أثر سلبي دال إحصائيًا لزيادة مستوى استخدام موقع فيس بوك على العلاقات مع الشريك، وأن استخدام موقع التَّواصل الاجتِماعِّي فيسبوك يؤثّر سلًبا على العلاقة بين الزَّوجين،ويُؤدِّي إلى ارتفاع مستوى الخلافات الزَّوجيَّة بين الزَّوجين وخاصّة لدى المُتزَوِّجين الّذين مضى على زواجهم أقل من ثلاث سنوات.

- **Moscaritolo (٢٠١٢) "أثر استخدام موقع التَّواصل الاجتِماعِّي الفيسبوك على العلاقات الأُسْويَّة في العائلات البريطانية."**

هدفَت الدِّراسة إلى بيان أثر استخدام موقع التَّواصل الاجتِماعِّي الفيسبوك على العلاقات الأُسْويَّة في العائلات البريطانية وبلغت عيِّنة الدارسة (٧٤٥٢) زوجاً وزوجةً من مستخدمي موقع التَّواصل الاجتِماعِّي ولتحقيق هَدف الدارسة، تم إرسال استبانة عن طريق حسابات أفراد عيِّنة الدِّراسة على الفيسبوك أشارتالنَّتَائِج:

- أن (% ٣٣) من أفراد عيِّنة الدِّراسة يَرونَ أنَّ استخدام موقع التَّواصل الاجتِماعِّي الفيسبوك قد أثّر سلًبا على علاقتهم الأُسْويَّة مع شركائهم في الحياة، كما عد السبب الثالث الّذي يقف وراء حالاتالطّلاق.

وبعد الاستعراض الكلي للدِّراسات السَّابِقة تبين للباحثة أن دراستها اتَّفقت مع الدِّراسات السَّابِقة فيما يلي

١. بيان أهميَّة شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي وتأثيرها على العلاقات الأُسْويَّة مثل دراسة داؤد(٢٠١٢م)

٢. بيان أثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على العلاقات داخل الأسرة(الفيس بوك) ، مثل دراسة أحمد(٢٠١٣م)ودراسة طاووس (٢٠١٣م).

وتمايزت الدِّراسة الحاليَّة عن الدِّراسات السَّابِقة في الأمور الآتية :

١. أنها تناولت أثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي(الواتس أب، الفيس بوك) على العلاقات الأُسْريَّة وسبل علاجها في التَّربية الإسلاميَّة.

٢. أنها تناولت هذه الآثار من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة.

الفصل الثالث

الطَّريقة والإجراءات

تضمن هذ الفصل مجتمع الراسة ووصف لعينة الدراسة وتوزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الشخصية بالاضافة الى منهج الدراسة وصدق وثبات الأداة.

مجتمع الدِّراسة

تكوَّن مجتمع الدِّراسة من أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الحكوميَّة(جامعة اليرموك، جامعة مؤتة، الجامعة الأردنيَّة) والبالغ عددهم ٢٧٢٠ عضوًا، وقد تمَّ اختِيار ١٥٠ عضوًا لكل جامعة ٥٠ عضواً، مورَّعين على مُتغيِّرات الدِّرلسة الثَّلاثة(الجنس، سنوات الخبرة، الكليَّة)

وصف عيِّنة الدِّراسة:

فيما يلي وصف لأفراد عيِّنة الدِّراسة وفقاً لُمتغيِّرات الجنس، سنوات الخبرة، الكليَّة، كما في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

توزيع عيِّنة الدِّراسة وفقاً للُمتغيِّرات الشَّخصيَّة

المُتغيِّر	الفئة	العدد	النّسبة المئوية
الجنس	ذكر	٨٩	٥٨.٢
	أنثى	٦٤	٤١.٨
	المجموع	١٥٣	١٠٠.٠
سنوات الخبرة	سنة إلى خمس سنوات	٥٤	٣٥.٣
	من خمس سنوات إلى عشر سنوات	٥٣	٣٤.٦
	من عشر سنوات فأكثر	٤٦	٣٠.١
	المجموع	١٥٣	١٠٠.٠
الكليَّة	إنسانية	٧١	٤٦.٤
	علميَّة	٨٢	٥٣.٦
	المجموع	١٥٣	١٠٠.٠

- يظهر من جدول (١) أن عدد الذُّكُور بلغ (٨٩) بنسبة مئوية (٥٨.٢)، بينما بلغ عدد الإناث (٦٤) بنسبة مئوية بلغت (٤١.٨).

- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار لمُتغيِّر سنوات الخبرة بلغ (٥٤) للفئة (سنة إلى خمس سنوات) بنسبة مئوية (٣٥.٣) وجاء بعده الفئة (من خمس سنوات إلى عشر سنوات) بتكرار بلغ (٥٣) بنسبة مئوية (٣٤.٦).

- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار لُمتغيِّر الكليَّة بلغ (٨٢) للكليات (العلمّية) بنسبة مئويَّة (٥٣.٦)، وجاءت بعدها الكليَّات (الإنسَانِيّة) بتكرار بلغ (٧١) ونسبة مئوية (٤٦.٤).

منهج الدِّراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفّي المسحّي في هذه الدِّراسة لكونه المنهج المناسب للدِّراسة الحاليَّة.

أداة الدِّراسة

تكوَّنت أداة الدِّراسة من استبانة اشتملت في صورتها الأوليَّة على أربع واربعين فقرة موزَّعة على أربعة جوانب هي: العلاقة بين الزَّوجين، العلاقة بين الآباء والأبناء، العلاقة بين الأبناء أنفسهم، العلاقة بين الأسرة والُمجتَمع، علًما بأنَّه تمَّ تحديد خمسة درجات للقياس مقابل كل فقرة من فقرات الدِّراسة وهي(موافق بشِدَّة، موافق، محايد، معارض، معارض بشِدَّة).

صدق الأداة

للتحقق من صدق الأداة تمَّ عرضُها على لجنةٍ من الُمَحكِّمين ُمكَوَّنة من ُمكَوَّنة من ثمانيةِ ُمَحكِّمين من أعضاء هيئة التَّدريس في جامعة اليرموك، وقد طلب إليهم تحديد مدى ملاءمة الفقرات لجوانب الدِّراسة، وشموليَّتها، ومدى دقَّتها، وصياغتها اللُّغوية، وإضافة وحذف ما يرونه ملائًما، وقد تمَّ الأخذ بالملحوظات الَّتي أجمع عليها (٨٠%) من الُمَحكِّمين واستقرت بصورتها النِّهائيَّة وتكوَّنت من (٥٣) فقرة موزَّعة على أربعة جوانب هي: العلاقة بين الزَّوجين، العلاقة بين الآباء والأبناء، العلاقة بين الأبناء أنفسهم، العلاقة بين الأسرة والُمجتَمع.

ثبات أداة الدِّراسة:

بهدفِ استخراج أداة الدِّراسة تم تـ وزيعها على عيِّنة استطلاعِيَّة َمُؤَّتـَين بفارق زمني أسبوعين ُمكَوَّنة من ٥٠ فرد من خارج العيِّنة الأصليَّة، وتم حساب معامل الارتباط بين التَّطبيقين لكل مجال والأداة ككلٍّ، لاستخراج ثبات الإعادة (Test.Retest) ، كما تمَّ استخراج معامل ثبات التَّجاُنس بطريقة (كرونباخ ألفا)، جدول (٢) يوضِّحُ ذلك:

جدول (٢)

معاملات ثبات مجالات الِاستَبانة

الرقم	المجال	معامل كرونباخ ألفا	معامل ثبات الإعادة Test. Retest
١	(العلاقة بين الزَّوجين)	٠.٧٨	٠.٨٣
٢	(العلاقة بين الآباء والأبناء)	٠.٨٠	٠.٨٢
٣	(العلاقة بين الأبناء أنفسهم)	٠.٧٥	٠.٨٥
٤	(العلاقة بين الأسرة والُمجتـَمع)	٠.٨٢	٠.٧٧
(الأداة ككلٍّ)		٠.٨٣	٠.٨٦

يظهر من جدول (٢) ما يلي:

- أنَّ معاملات الثَّبات لمجالات أثر شبكات التَّواصل الاجتـِماعِّي على العلاقات الأُْسريَّة وسبل علاجها في التَّربية الإسلاميَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات

الأردنيَّة تراوحت بين (٠.٧٥-٠.٨٢) أعلاها لمجال " العلاقة بين الأسرة والُمجتَمع " وجاء بعده مجال "العلاقة بين الآباء والأبناء" بمعامل ثبات بلغ (٠.٨٠)، كما بلغ معامل الثَّبات للأداة ككلٍّ (أثر شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِّي على العلاقات الأُسْريَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة) (٠.٨٣).

- أن معاملات ثبات الإعادة لمجالات أثر شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِّي على العلاقات الأُسْريَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة تراوحت بين (٠.٧٧-٠.٨٥) ، أعلاها لمجال "الآثار العلاقة بين الأبناء أنفسهم"، وجاء بعده مجال "العلاقة بين الزَّوجين" بمعامل ثبات بلغ (٠.٨٣)، كما بلغ معامل ثبات الإعادة للأداة ككلٍّ (أثر شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِّي على العلاقات الأُسْريَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة) (٠.٨٦)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدِّراسة.

تصِحِّيح المقياس:

تكوَّنت الِاستَبانة بصورتها النِّهائيَّة من (٥٣) فقرة، حيث استخدم الباحث مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدفِ قياس آراء أفراد عيِّنة الدِّراسة، وتم إعطاء موافق بشِدَّة (٥)، موافق (٤)، محايد(٣)، غير موافق(٢)، غير موافق بشِدَّة (١)، وذلك بوضع إشارة (√) أمام الإجابة الَّتي تعكس درجة موافقتهم، كما تمَّ الاعتماد على التصنيف التَّالي للحكم على الُمتَوسِّطات الحِسابِّية كالتَّالي:

- ُمتَوسِّط حِسابِّي (أقل من ٢.٣٣) درجة تقدير منخفضة.
- ُمتَوسِّط حِسابِّي (٢.٣٤ – ٣.٦٦) درجة تقدير ُمتَوسِّطة.

- مُتَوسِّط حِسابِّي (٣.٦٧) درجة تقدير مرتفعة.

المعالجة الإحصائيَّة:

- التكرارات والنِّسَب المئوية للُمتغيِّرات الشَّخصِيَّة والوظيفية لأفراد عيِّنة الدِّراسة.

- المُتَوسِّطات ا لحِسابِّية والانحرافات المعياريَّة لإجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة عن جميع مجالات أداة الدِّراسة.

- تمَّ تطبيق اختبار (ت) للعَيِّنات المنفردة (One- Sample t.Test) على المُتَوسِّط العام لجميع مجالات الَّتي تقيس أثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على العلاقات الأُسْريَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة والأداة ككلٍّ

- تمَّ تطبيق تحليل التَّبايُن المتعَدِّد الثلاثي (MANOVA) للمجالات، كما تمَّ تطبيق تحليل التَّبايُن الثلاثي (ANOVA) للأداة ككلٍّ للكشف عن الفروق في أثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على العلاقات الأُسْريَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة تُعزى لُمتغيِّرات الدِّراسة (الجنس، سنوات الخبرة، الكليَّة).

الفصل الرابع

نتائج الدِّراسة

يتضَمَّن هذا الفصل عرض نتائج الدِّراسة، الَّتي هدفَت للتَّعرُّف على أثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِيّ على العلاقات الأُسْويَّة وسبل علاجها في التَّربية الإسلاميَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّةوسيتم عرض النَّتَ ائِج بالاعتمادِ على أسئلة الدِّراسة:

السؤال الأول: ما أثر شبكات التَّوا صل الاجتَماعِيّ على العلاقات الأُسْويَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة وسبل علاجها في التَّربية الإسلاميَّة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الُمتَوسِّطات الحِسابِّية والانحرافات المعياريَّة لجميع مجالات أثر شبكات التَّواصل الاجتَماعِيّ على العلاقات الأُسْويَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة ، والُمتَوسِّط العام للمجال الكلي جدول (٣) يوضح ذلك:

جدول رقم (٣)

الُمتَوسِّطات الحِسابِّية والانحرافات المعياريَّة لجميع مجالات أثر شبكات التَّواصل الاجتَماعِيّ على العلاقات الأُسْويَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة

الرقم	المحاور	الُمتَوسِّط الحِسابِّي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدَّرجة
١	(العلاقة بين الزَّوجين)	٣.٨٦	٠.٥٧	٢	مرتفعة
٢	(العلاقة بين الآباء والأبناء)	٣.٧٦	٠.٦٠	٤	مرتفعة

٣	(العلاقة بين الأبناء أنفسهم)	٣.٨٥	٠.٥٩	٣	مرتفعة
٤	(العلاقة بين الأسرة والمُجتَمع)	٣.٨٧	٠.٦١	١	مرتفعة
الأداة ككلّ		٣.٨٤	٠.٥٢		مرتفعة

يتبين من الجدول رقم (٣) أن المُتَوسِّطات الحِسابِّيِة لجميع مجالات أثر شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِّي على العلاقات الأُسْريَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة تراوحت بين (٣.٧٦ -٣.٨٧) فكان أبرزها لمجال"العلاقة بين الأسرة والمُجتَمع" بـ مُتَوسِّط حِسابِّي بلغ (٣.٨٧) وبدرجةٍ مرتفعةٍ، وجاء بعده مجال "العلاقة بين الزَّوجين" بمُتَوسِّط حِسابِّي بلغ (٣.٨٦) وبدرجةٍ مرتفعةٍ، بينما جاء مجال " العلاقة بين الآباء والأبناء" في المرتبة الأخيرة بمُتَوسِّط حِسابِّي بلغ (٣.٧٦) وبدرجةٍ مرتفعةٍ، كما بلغ المُتَوسِّط الحِسابِّي للأداة ككلّ (٣.٨٤) وبدرجةٍ مرتفعةٍ.

وفيما يلي عرض كل مجال على حده:

- **مجال العلاقة بين الزَّوجين:**

جدول (٤)

المُتَوسِّطات الحِسابِّيِة والانحرافات المعياريَّة لجميع فقرات مجال العلاقة بين الزَّوجين

الرقم	الفقرة	المُتَوسِّط الحِسابِّي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدَّرجة
١	تؤدِّي شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِّي إلى زيادة الخلافات بين	٣.٨٦	٠.٧٣	٧	مرتفعة

	الزَّوجين.				
٢	تؤثر شبكات التَّواصل الاجتِماعيّ على القيام بالواجبات اليوميَّة.	٤.٠٦	٠.٩٥	١	مرتفعة
٣	تؤدِّي شبكات التَّواصل الاجتِماعيّ إلى أنَشغال أحد الزَّوجين عن الطَّرف الآخر.	٤.٠١	٠.٩٧	٢	مرتفعة
٤	تعمل شبكات التَّواصل الجتماعي على خلق الشك بين الزَّوجين.	٣.٧٥	١.٠٧	١١	مرتفعة
٥	تؤثر شبكات التَّواصل الاجتِماعيّ على العلاقة الحميمة بين الزَّوجين.	٣.٨٢	٠.٩٦	٩	مرتفعة
٦	تزيد شبكات التَّواصل الاجتِماعيّ من الخيانات الزَّوجيَّة.	٣.٥٨	١.٢٢	١٣	مُتَوسِّطة
٧	يقل عدد ساعات جلوس أحد الزَّوجين مع الآخر بسبب جلوسة على مثل هذه المواقع.	٣.٩٣	٠.٧٥	٥	مرتفعة
٨	لـّة تفاعل أحد الزَّوجين مع الأسرة بسبب هذه المواقع.	٣.٩٧	٠.٩٦	٣	مرتفعة
٩	استخدام مثل هذه المواقع يزيد من التوتُّر والتنافر والجفاء بين الزَّوجين.	٣.٨٦	١.٠٧	٧	مرتفعة
١٠	تعمل هذه المواقع على ازدياد نسب الطَّلاق بين الأزواج.	٣.٨٢	١.٢٣	٩	مرتفعة
١١	تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعيّ على زيادة التَّفاعل الإيجابيّ بين الزَّوجين.	٣.٧٣	١.١٩	١٢	مرتفعة
١٢	تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعيّ على زيادة ثقافة الزَّوجين.	٣.٨٧	١.١٠	٦	مرتفعة
١٣	تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعيّ على ملء أوقات الزَّوجين بما	٣.٩٤	١.٠١	٤	مرتفعة

	هو ممتع(التَّسلية وكسر الملل)				
المُتَوسِّط العام		٣.٨٦	٠.٥٧		مرتفعة

يظهر من الجدول (٤) أن المُتَوسِّطات الحِسابِيّة لجميع فقرات مجال العلاقة بين الزَّوجين تراوحت بين (٣.٥٨-٤.٠٦)، وكان أبرزها للفقرة رقم (٢)الَّتي تنصُّ: "تؤثر شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِيّ على القيام بالواجبات اليوميَّة" وبدرجةٍ مرتفعةٍ، ثم جاءت الفقرة رقم (٣) بمُتَوسِّط حِسابِيّ (٤.٠١) وبدرجةٍ مرتفعةٍ، والَّتي تنصُّ على: " تؤدِّي شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِيّ إلى أنَشغال أحد الزَّوجين عن الطَّرف الآخر" ، وجاء أقل المُتَوسِّطات الحِسابِيّة للفقرة رقم (١٣) الَّتي تنصُّ على " تزيد شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِيّ من الخيانات الزَّوجيَّة" بمُتَوسِّط حِسابِيّ بلغ (٣.٥٨) بدرجةٍ مُتَوسِّطة.

كما بلغ المُتَوسِّط العام لجميع فقرات مجال العلاقة بين الزَّوجين (٣.٨٦) وبدرجةٍ مرتفعةٍ.

- **مجال العلاقة بين الآباء والأبناء:**

جدول (٥)

المُتَوسِّطات الحِسابِيّة والانحرافات المعياريَّة لجميع فقرات مجال العلاقة بين الآباء والأبناء

الرقم	الفقرة	المُتَوسِّط الحِسابِيّ	الانحراف المعياري	الرتبة	الدَّرجة
١	تعمل شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِيّ على اتِّساع الفجوة بين الآباء والأبناء.	٣.٩٠	٠.٨٦	٦	مرتفعة
٢	ؤثر شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِيّ سلباً على تأديَّة الآباء لواجباتهم تجاه الأبناء.	٣.٩٤	١.١٠	٣	مرتفعة

٣	تؤدِّي شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي إلى أنَّشغال الآباء عن الأبناء.	٣.٨٥	١.٠١	٨	مرتفعة
٤	تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على قلَّة ساعات التَّواصل بين الآباء والأبناء.	٣.٨١	١.١٦	٩	مرتفعة
٥	تزيد شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي من رقابة الآباء على الأبناء.	٢.٩٢	١.٣٧	١٣	مُتَوسِّطة
٦	تؤثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على طمأنينة الأسرة واستقرارها.	٣.٩٣	٠.٨٢	٥	مرتفعة
٧	تزيد شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي من النِّزاعات داخل الأسرة.	٣.٩٧	١.٠٦	٢	مرتفعة
٨	تساعد هذه الشَّبكات على ضعف رقابة الوالدين على الأبناء.	٣.٨٧	١.٠٦	٧	مرتفعة
٩	تعمل هذه الشَّبكات على ابتعاد الأبناء عن الأسرة وقلَّة انتمائهم لها.	٣.٩٤	١.١١	٣	مرتفعة
١٠	تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على ضعف التَّفاعل الاجتِماعِّي بين أفراد الأسرة.	٣.٩٩	١.٠٦	١	مرتفعة
١١	تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على تدهور الحالة الاقتِصاديَّة داخل الأسرة.	٣.٧٣	١.٢٩	١٠	مرتفعة
١٢	تقلل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي من النِّزاعات داخل الأسرة.	٣.٤١	١.٢٧	١٢	مُتَوسِّطة
١٣	تزيد شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي من التَّفاعل بين أفراد الأسرة.	٣.٦٤	١.١٩	١١	مُتَوسِّطة
المُتَوسِّط العام		٣.٧٦	٠.٦٠		مرتفعة

يظهر من الجدول (٦) أن المُتَوسِّطات الحِسابيِّة لجميع فقرات مجال العلاقة بين الآباء والأبناء تراوحت بين (٢.٩٢-٣.٩٩)، وكان أبرزها للفقرة رقم (١٠) الَّتي تنصُّ: "تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على ضعف التَّفاعل الاجتِماعِّي بين أفراد الأسرة" وبدرجةٍ مرتفعة، ثم جاءت الفقرة رقم

(٧) بمُتَوسِّط حِسابِّي (٣.٩٧) وبدرجةٍ مرتفعةٍ، والَّتي تنصُّ على: " تزيد شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي من النِّزاعات داخل الأسرة" ، وجاء أقل المُتَوسِّطات الحِسابِّية للفقرة رقم (٥)الَّتي تنصُّ على تزيد شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي من رقابة الآباء على الأبناء" بمُتَوسِّط حِسابِّي بلغ (٣.٩٢) بدرجةٍ مُتَوسِّطة.

كما بلغ المُتَوسِّط العام لجميع فقرات مجال العلاقة بين الآباء والأبناء (٣.٧٦) وبدرجةٍ مرتفعةٍ.

- **مجال العلاقة بين الأبناء أنفسهم:**

جدول (٦)

المُتَوسِّطات الحِسابِّية والانحرافات المعياريَّة لجميع فقرات مجال العلاقة بين الأبناء أنفسهم

الرقم	الفقرة	المُتَوسِّط الحِسابِّي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدَّرجة
١	تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على ضعف التَّماسك بين الأبناء.	٣.٨٥	٠.٨٩	٩	مرتفعة
٢	تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على بث بعض الأفكار والمعتقدات الخاطئة بين الأبناء.	٣.٩٨	١.١١	٥	مرتفعة
٣	تؤدِّي شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي إلى أنَشغال الأبناء عن أدائهم للواجبات والفرائض الدِّينيَّة.	٤.٠٤	٠.٩٢	٢	مرتفعة
٤	تساعد هذه الشَّبكات على إقامة علاقات مع الجنس الآخر.	٤.٠٥	١.٠٢	١	مرتفعة
٥	تعمل هذه الشَّبكات على تدنِّي مستوى التحصيل الدِّراسِّي.	٣.٩٦	١.١٠	٦	مرتفعة

٦	زيد شبكات التَّواصل الاجتِماعِيّ من قلّة استثمار أوقات فراغهم بأمور مفيدة.	٣.٩٣	١.١١	٧	مرتفعة
٧	تعمل هذه الشَّبكات على حل المشكلات بين الأبناء .	٣.٦٢	١.١٢	١٢	مُتَوسِّطة
٨	عدم مراعاة العادات والتقاليد عند استخدام مثل هذه البرامج.	٣.٧٣	١.٢١	١١	مرتفعة
٩	عدم مراعاة بعض القيم عند استخدام مثل هذه البرامج مثل الصدق والأمانة في نشر هذه المعلومات.	٤.٠٠	٠.٩٨	٤	مرتفعة
١٠	استخدام مثل هذه المواقع يزيد من التوتُّر والتنافر والجفاء بين الأبناء.	٣.٨٤	١.٠٧	١٠	مرتفعة
١١	تزيد من المشاكل النفسيَّة ومنها القلق والاكتئاب.	٣.٨٨	١.٠٦	٨	مرتفعة
١٢	تؤدِّي هذه الشَّبكات الى مشاكل صِحِّيّة ومنها ضعف البصر وآلام الظهر.	٤.٠١	٠.٩٧	٣	مرتفعة
١٣	تزيد شبكات التَّواصل الاجتِماعِيّ من تماسك الأبناء .	٣.٤٥	١.٣٥	١٤	مُتَوسِّطة
١٤	تساعد شبكات التَّواصل الاجتِماعِيّ على قيام الأبناء بواجباتهم	٣.٥٩	١.٢٣	١٣	مُتَوسِّطة
المُتَوسِّط العام		٣.٨٥	٠.٥٩		مرتفعة

يظهر من الجدول (٧) أن المُتَوسِّطات الحِسابِيّة لجميع فقرات مجال العلاقة بين الأبناء أنفسهم تراوحت بين (٣.٤٥-٤.٠٥)، وكان أعلاها للفقرة رقم (٤)الّتي تنصُّ: " تساعد هذه الشَّبكات على إقامة علاقات مع الجنس الآخر" وبدرجةٍ مرتفعةٍ، ثم جاءت الفقرة رقم (٣) بمُتَوسِّط حِسابِيّ (٤.٠٤) وبدرجةٍ مرتفعةٍ، والّتي تنصُّ على: " تؤدِّي شبكات التَّواصل الاجتِماعِيّ إلى أنْشغال الأبناء عن أدائهم للواجبات والفرائض الدِّينيَّة" ، وجاء أقل المُتَوسِّطات الحِسابِيّة للفقرة رقم (١٣)

الَّتي تنصُّ على " تزيد شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي من تماسك الأبناء" بمُتَوسِّط حِسابِّي بلغ (٣.٤٥) بدرجةٍ مرتفعة.

كما بلغ المُتَوسِّط العام لجميع فقرات مجال العلاقة بين الأبناء أنفسهم (٣.٨٥) وبدرجةٍ مرتفعةٍ.

- **مجال العلاقة بين الأسرة والمُجتَمع:**

جدول (٧)

المُتَوسِّطات الحِسابِّية والانحرافات المعياريَّة لجميع فقرات مجال العلاقة بين الأسرة والمُجتَمع

الرقم	الفقرة	المُتَوسِّط الحِسابِّي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدَّرجة
١	استخدام شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي يقلل من تبادل الزيارات بين الأقارب.	٣.٨١	١.٠٠	١٠	مرتفعة
٢	تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على ضعف الثِّقة بالمؤسَّسات.	٣.٨٢	١.٠٩	٩	مرتفعة
٣	زيد شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي من العزلة الاجتِماعِيَّة.	٣.٩٥	٠.٩١	٦	مرتفعة
٤	تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على تقوية العلاقات بين الأقارب.	٣.٧٦	١.١٢	١١	مرتفعة
٥	تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على خلق مجتمع افتراضي.	٣.٩٨	١.٠٣	٤	مرتفعة
٦	تساعد هذه الشَّبكات على تقمص هويَّة افتراضيَّة غير الهويَّة الحقيقيَّة	٤.٠٤	٠.٩٨	١	مرتفعة

٧	تعمل هذه الشَّبكات على تفكيك العلاقات بين الأفراد.	٣.٨٥	١.٠٣	٨	مرتفعة
٨	تعمل هذه الشَّبكات على اندماج الأسرة بقضايا الُمجتَمع .	٤.٠٠	٠.٩٨	٢	مرتفعة
٩	تساعد هذه الشَّبكات بعض الأفراد على الهروب من الواقع	٤.٠٠	٠.٩٧	٢	مرتفعة
١٠	تؤدِّي هذه الشَّبكات إلى أنَشاء علاقات غير شرعية.	٣.٩٣	٠.٩٨	٧	مرتفعة
١١	تؤدِّي هذه الشَّبكات إلى قبول صداقات من الغرباء.	٣.٩٧	١.٠٤	٥	مرتفعة
١٢	تساعد هذه الشَّبكات في تقوية الثِّقة بالمؤسَّسات .	٣.٥٠	١.١٩	١٣	مُتَوسِّطة
١٣	تعمل شبكات التَّواصل الاجتَماعِّي على انسلاخ الأسرة عن القيم الاجتَماعِيَّة.	٣.٦٦	١.١٢	١٢	مُتَوسِّطة
الُمتَوسِّط العام		٣.٨٧	٠.٦١		مرتفعة

يظهر من الجدول (٨) أن الُمتَوسِّطات الحِسابِّية لجميع فقرات مجال العلاقة بين الأسرة والُمجتَمع تراوحت بين (٣.٥٠-٤.٠٤)، وكان أعلاها للفقرة رقم (٦)الَّتي تنصُّ: "تساعد هذه الشَّبكات على تقمص هويَّة افتراضيَّة غير الهويَّة الحقيقيَّة" وبدرجةٍ مرتفعةٍ، ثم جاءت الفقرة رقم (٨، ٩) بُمتَوسِّط حِسابِّي (٤.٠٠) وبدرجةٍ مرتفعةٍ، والَّتي تنصُّ على: "تعمل هذه الشَّبكات على اندماج الأسرة بقضايا الُمجتَمع" " تساعد هذه الشَّبكات بعض الأفراد على الهروب من الواقع"، وجاء أقل الُمتَوسِّطات الحِسابِيَّة للفقرة رقم (١٢) الَّتي تنصُّ على " تساعد هذه الشَّبكات في تقوية الثِّقة بالمؤسَّسات" بُمتَوسِّط حِسابِّي بلغ (٣.٥٠) بدرجةٍ مُتَوسِّطة.

كما بلغ الُمتَوسِّط العام لجميع فقرات مجال العلاقة بين الأسرة والُمجتَمع (٣.٨٧) وبدرجةٍ مرتفعةٍ.

وللإجابة عن السؤال الأول الّذي ينص على: "ما أثر شبكات التَّواصل الاجتِمَاعّي على العلاقات الأُسْريَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة

تمَّ تطبيق اختبار (ت) للعَيِّنات المنفردة (One- Sample t.Test) على المُتوسِّط العام لجميع مجالات الّتي تقيس أثر شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِّي على العلاقات الأُسْريَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة والأداة ككلٍّ، جدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٨)

نتائج تطبيق اختبار (ت) للعَيِّنات المنفردة (One- Sample t.Test) على المُتوسِّط العام لجميع مجالات الّتي تقيس أثر شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِّي على العلاقات الأُسْريَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة والأداة ككلٍّ

المجال	المُتَوسِّط الحِسابِّي	الانحراف المعياري	درجات الحريَّة	قيمة (ت)	الدِّلالة الإحصائيَّة
(العلاقة بين الزَّوجين)	٣.٨٦	٠.٥٧	١٥٢	١٨.٦٦٩	٠.٠٠٠
(العلاقة بين الآباء والأبناء)	٣.٧٦	٠.٦٠	١٥٢	١٥.٦٢٩	٠.٠٠٠
(العلاقة بين الأبناء أنفسهم)	٣.٨٥	٠.٥٩	١٥٢	١٧.٧٧٧	٠.٠٠٠
(العلاقة بين الأسرة والمُجتَمع)	٣.٨٧	٠.٦١	١٥٢	١٧.٧٢١	٠.٠٠٠
الأداة ككلٍّ	٣.٨٤	٠.٥٢	١٥٢	١٩.٧٤٥	٠.٠٠٠

يظهر من الجدول (٩) أن قيم (ت) بلغت (١٨.٦٦٩) (١٥.٦٢٩) (١٧.٧٧٧) (١٧.٧٢١) (١٩.٧٤٥) وبدلالة إحصائيَّة (٠.٠٠)، حيث تمَّ مقارنة الوسط العام بالقيمة المعياريَّة للتدريج الخماسي وهي (٣)وأظهرت النَّتائج وجود أثر مرتفع ودال إحصائيًا عند مستوى الدِّلالة (α≤ ٠.٠٥) وهذا يدل على وجود أثر لشبكات التَّواصل الاجتِماعِيّ على العلاقات الأُسْريَّة وسبل علاجها في التَّربية الإسلاميَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة.

السؤال الثَّاني: هل هناك فروق ذات دِلالة إحصائيَّة عند مستوى الدِّلالة (α≤٠.٠٥) لأثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِيّ على العلاقات الأُسْريَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة تُعزى للمُتغيِّرات الشَّخصِيَّة (الجنس، سنوات الخبرة، الكليَّة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تمَّ حساب المُتَوسِّطات الحِسابِيّة والانحرافات المعياريَّة لقياس أثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِيّ على العلاقات الأُسْريَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة تُعزى للمُتغيِّرات الشَّخصِيَّة (الجنس، سنوات الخبرة، الكليَّة)، وتمَّ تطبيق تحليل التَّباين المتعدِّد الثلاثي (MANOVA) للمجالات، كما تمَّ تطبيق تحليل التَّباين الثلاثي (ANOVA) للأداة ككلٍّ للكشف عن الفروق في أثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِيّ على العلاقات الأُسْريَّة وسبل علاجها في التَّربية الإسلاميَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة تُعزى لمُتغيِّرات الدِّراسة، وفيما يلي عرض النَّتائج:

جدول (٩)

المُتوسِّطات الحِسابِيّة والانحرافات المعياريَّة لـ مجالات أثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِيّ على العلاقات الأُسْويَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة تُعزى للمُتغيِّرات الشَّخصِيَّة (الجنس، سنوات الخبرة، الكليَّة)

مجالات الدِّراسة	المُتغيِّر	الفئة	العدد	المُتوسِّط الحِسابِيّ	الانحراف المعياري
العلاقة بين الزَّوجين	الجنس	ذكر	٨٩	٣.٨٩	٠.٦٠
		أنثى	٦٤	٣.٨٣	٠.٥٣
	سنوات الخبرة	سنة إلى خمس سنوات	٥٤	٣.٨٠	٠.٥٨
		من خمس سنوات إلى عشر سنوات	٥٣	٣.٨٧	٠.٦٢
		من عشر سنوات فأكثر	٤٦	٣.٩٣	٠.٥١
	الكليَّة	إنسانية	٧١	٣.٨٨	٠.٥٧
		علميَّة	٨٢	٣.٨٥	٠.٥٧
العلاقة بين الآباء والأبناء	الجنس	ذكر	٨٩	٣.٧٦	٠.٦٣
		أنثى	٦٤	٣.٧٧	٠.٥٦

	سنوات الخبرة	سنة إلى خمس سنوات	٥٤	٣.٧٢	٠.٥٧
		من خمس سنوات إلى عشر سنوات	٥٣	٣.٧٧	٠.٦٢
		من عشر سنوات فأكثر	٤٦	٣.٨٠	٠.٦٤
	الكليَّة	إنسانية	٧١	٣.٧١	٠.٦٣
		علميَّة	٨٢	٣.٨٠	٠.٥٨
العلاقة بين الأبناء أنفسهم	الجنس	ذكر	٨٩	٣.٨٦	٠.٦٤
		أنثى	٦٤	٣.٨٤	٠.٥٣
	سنوات الخبرة	سنة إلى خمس سنوات	٥٤	٣.٧٩	٠.٦٢
		من خمس سنوات إلى عشر سنوات	٥٣	٣.٩٢	٠.٥٨
		من عشر سنوات فأكثر	٤٦	٣.٨٥	٠.٥٨
	الكليَّة	إنسانية	٧١	٣.٨٧	٠.٦٠
		علميَّة	٨٢	٣.٨٤	٠.٥٩

العلاقة بين الأسرة والُمجتَمع	**الجنس**	ذكر	٨٩	٣.٨٧	٠.٦٢
		أنثى	٦٤	٣.٨٧	٠.٥٨
	سنوات الخبرة	سنة إلى خمس سنوات	٥٤	٣.٨٦	٠.٥٩
		من خمس سنوات إلى عشر سنوات	٥٣	٣.٨٨	٠.٥٩
		من عشر سنوات فأكثر	٤٦	٣.٨٦	٠.٦٦
	الكليَّة	إنسانية	٧١	٣.٨٥	٠.٦٢
		علميَّة	٨٢	٣.٨٨	٠.٦٠
الأداة ككلٍّ	**الجنس**	ذكر	٨٩	٣.٨٤	٠.٥٦
		أنثى	٦٤	٣.٨٣	٠.٤٧
	سنوات الخبرة	سنة إلى خمس سنوات	٥٤	٣.٧٩	٠.٥٠
		من خمس سنوات إلى عشر سنوات	٥٣	٣.٨٦	٠.٥٤
		من عشر سنوات فأكثر	٤٦	٣.٨٦	٠.٥٣

	الكليَّة	إنسانية	٧١	٣.٨٣	٠.٥٥
		علميَّة	٨٢	٣.٨٤	٠.٥١

يظهر من الجدول (١٠) وجود فروق ظاهريَّة في مُتوسِّطات إجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة على جميع مجالات الدِّراسة تبعًا لُمتغيِّرات (الجنس، سنوات الخبرة، الكليَّة)، ولمعرفة الدِّلالة الإحصائيَّة لتلك الفروقتمَّ تطبيق تحليل التَّباُين المتـَعَدِّد (MANOVA) على جميع مجالات الدِّراسة، والجدول (١١) يبين ذلك.

جدول (١٠)

نتائج تحليل التَّباُين المتـَعَدِّد(MANOVA) على جميع مجالات أثر شبكات التَّواصل الاجتَماعِّي على العلاقات الأُسْويَّة الإسلاميَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة تـُعزى للُمتغيِّرات الشَّخصِيَّة (الجنس، سنوات الخبرة، الكليَّة)

مصدر التَّبايُن	الُمتغيِّر التابع	مجموع المربعات	درجات الحريَّة	مُتوسِّط المربعات	F	الدِّلالة الإحصائيَّة
الجنس	(العلاقة بين الزَّوجين)	٠.١١٨	١	٠.١١٨	٠.٣٥٧	٠.٥٥١
	(العلاقة بين الآباء والأبناء)	٠.٠٠٤	١	٠.٠٠٤	٠.٠١١	٠.٩١٦
	(العلاقة بين الأبناء أنفسهم)	٠.٠٣٥	١	٠.٠٣٥	٠.٠٩٧	٠.٧٥٧
	(العلاقة بين الأسرة والُمجتـَمع)	٠.٠٠٢	١	٠.٠٠٢	٠.٠٠٤	٠.٩٤٨
سنوات	(العلاقة بين الزَّوجين)	٠.٣٨٣	٢	٠.١٩١	٠.٥٧٧	٠.٥٦٣

الخبرة	(العلاقة بين الآباء والأبناء)	٠.٢٩٢	٢	٠.١٤٦	٠.٣٩٦	٠.٦٧٤
	(العلاقة بين الأبناء أنفسهم)	٠.٤١١	٢	٠.٢٠٥	٠.٥٧٤	٠.٥٦٥
	(العلاقة بين الأسرة والُمجتَمع)	٠٢٦.	٢	٠.٠١٣	٠٣٤.	٠.٩٦٧
الكليَّة	(العلاقة بين الزَّوجين)	٠.٠٠٤	١	٠.٠٠٤	٠.٠١٣	٠.٩٠٨
	(العلاقة بين الآباء والأبناء)	٠.٤٠٣	١	٠.٤٠٣	١.٠٩٣	٠.٢٩٨
	(العلاقة بين الأبناء أنفسهم)	٠.٠٠٧	١	٠.٠٠٧	٠.٠١٩	٠.٨٩١
	(العلاقة بين الأسرة والُمجتَمع)	٠.٠٣٦	١	٠.٠٣٦	٠.٠٩٦	٠.٧٥٨
الخطأ	(العلاقة بين الزَّوجين)	٤٩.٠٧٧	١٤٨	٠.٣٣٢		
	(العلاقة بين الآباء والأبناء)	٥٤.٦٤١	١٤٨	٠.٣٦٩		
	(العلاقة بين الأبناء أنفسهم)	٥٣.٠٠٦	١٤٨	٠.٣٥٨		
	(العلاقة بين الأسرة والُمجتَمع)	٥٥.٧٧٦	١٤٨	٠.٣٧٧		
الكلي	(العلاقة بين الزَّوجين)	٤٩.٦٠٥	١٥٢			
	(العلاقة بين الآباء والأبناء)	٥٥.٢٤٠	١٥٢			
	(العلاقة بين الأبناء أنفسهم)	٥٣.٤٧٦	١٥٢			
	(العلاقة بين الأسرة والُمجتَمع)	٥٥.٨٣٠	١٥٢			

يظهر من جدول (١١) عدم وجود فروق ذات دِلالة إحصائيَّة عند مستوى الدِّلالة ($\alpha \leq$٠.٠٥) في مجالات الدِّراسة (العلاقة بين الزَّوجين)، (العلاقة بين الآباء والأبناء)، (العلاقة بين الأبناء

أنفسهم)، (العلاقة بين الأسرة والُمجتَمع) ، تبًعا للُمتغيِّرات (الجنس، سنوات الخبرة، الكليَّة)، حيث لم تصل قيمة (f) عند مستوى الدِّلالة الإحصائيَّة (٠.٠٥) .

ولمعرفة الفروق والدِّلالة الإحصائيَّة لأثر شبكات التَّواصل الاجتَماعِّي على العلاقات الأُسْويَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة ككلٍّ تُعزى للُمتغيِّرات الشَّخصِيَّة،تمَّ تطبيق تحليل التَّباُين الثلاثي(ANOVA) على الأداة ككلٍّ، والجدول (١٢) يبين ذلك.

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار تحليل التَّباُين الثلاثي(ANOVA) للكشف عن الفروق في أثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على العلاقات الأُسْويَّة وسبل علاجها في التَّربية الإسلاميَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة تُعزى للُمتغيِّرات الشَّخصِيَّة (الجنس، سنوات الخبرة، الكليَّة)

مصدر التَّبايُن	مجموع المربعات	درجات الحريَّة	مُتوسِّط المربعات	F	الدِّلالة الإحصائيَّة
الجنس	٠.٠١٦	١	٠.٠١٦	٠.٠٥٨	٠.٨١٠
سنوات الخبرة	٠.١٩٢	٢	٠.٠٩٦	٠.٣٤٢	٠.٧١١
الكليَّة	٠.٠٢٧	١	٠.٠٢٧	٠.٠٩٦	٠.٧٥٧
الخطأ	٤١.٥٢٨	١٤٨	٠.٢٨		
المجموع المصحح	٤١.٧٣٩	١٥٢			

يظهر من الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دِلالة إحصائيَّة عند مستوى الدِّلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) على (أثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على العلاقات الأُسْويَّة وسبل علاجها في التَّربية الإسلاميَّة

من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة تُعزى للُمتغيِّرات الشَّخصِيَّة (الجنس، سنوات الخبرة، الكليَّة))، حيث لم تصل قيمة (f) إلى مستوى الدّلالة الإحصائيَّة (٠.٠٥).

الفصل الخامس: مناقشة النَّتَائج

يتضَمَّنُ هذا الفصل عرض لمناقشة نتائج الدِّراسة، الَّتي هدفَت للتَّعرُّف على أثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على العلاقات الأُسْريَّة وسبل علاجها في التَّربية الإسلاميَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّةوسيتم مناقشة النَّتَائِج بالاعتماد على أسئلة الدِّراسة كما يتضَمَّنُ التَّوصيات الَّتي اقترحتها الباحثة في ضوء نتائج الدِّراسة:

تبين من خلال نتيجة السؤال الأول الَّذي ينصُّ على" **ما أثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على العلاقات الأُسْريَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة؟"**

للإجابة عن السؤال الأولتمَّ تطبيق اختبار (ت) للعَيِّنات المنفردة (One- Sample t.Test) على المُتَوسِّط العام لجميع مجالات الَّتي تقيس أثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على العلاقات الأُسْريَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة، والأداة ككلٍّ أَظهَرت النَّتَائِج: **وجود أثر لـ شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على العلاقات الأُسْريَّة الإسلاميَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة**، حيث كان أعلاها لمجال **العلاقة بين الأسرة والمُجتَمع** بمُتَوسِّط حِسابِّي بلغ(٣.٨٧)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنَّ شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي تسبِّبُ نوعًا من عزلةِ الأسرة عن المُجتَمع المحيط بها، والانشغال بالتَّطبيقات المختلفة، والتَّحديثاتِ المستمرَّةِ على شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي، مما أفقد الأسرة تواصلها مع محيطها الخارجي، واتَّفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من نومار (٢٠١٢م) و حسن(٢٠٠٩م)، كما قد ُيعزى هذا الأمر إلى إضعاف شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي للعلاقات والتآلف داخل الأسرة مما ينعكس سلًبا على علاقاتها معالمُجتَمع المحيط بها، الأمر الَّذي ُيؤَدِّي إلى اغتراب الأسرة عن ثقافة مجتمعها، وقيمة وعاداتة وضعضعة الثِّقة بالمؤسَّسات الاجتِماعِّية، وظهور العديد من

المشكلات الاجتِماعِيّة مثل: إهمال علاقات القرابة المتمثّلة بصلة الرحم والتّكافل الاجتِماعِيّ، كما قد يُعزى ذلك إلى تنوُّع الموضوعات الّتي تُطرح على الواتس أب والاتّصال الواسع للفيس بوك ممَّا قد يشغلُ عن أداءِ الواجباتِ، وهذا ما اختلفَ مَع نتائجِ دراسةِ Valtchanov,Parry,Mulcahy (٢٠١٤)، والّتي أثبتت أنَّ شبكاتِ التَّواصلِ الاجتِماعِيِّ كوَّنت مُجتمعًا داعمًا للأمَّهاتِ بما يخصُّ تواصلَهنَّ مع المُجتمع المحيط بهنَّ.

وجاء مجال **العلاقة بين الآباء والأبناء** في المرتبة الأخيرة بمُتَوسِّط حِسابِيّ بلغ (٣.٧٦) ويُعزى ذلك إلى أنَّ العلاقة بين الآباء والأبناء تكون عادةً أقوى من علاقةِ الأسرة بالمُجتمع المحيط بها، بالإضافة إلى وجود سلطة الآباء وثقافة الاحترام داخل الأسرة العربيَّة المسلمة الأمر الّذي يقلّل من الاستخدامِ المتواصلِ للشَّبكات الاجتِماعيَّة عند حضور الآباء.

كما بلغ المُتَوسِّط الحِسابِيّ للأداة ككلٍّ (٣.٨٤) وبدرجةٍ مرتفعةٍ، ويُعزى ذلك إلى أنَّ شبكات التَّواصل الاجتِماعِيّ أصبحت في الاونة الأخيرة من المجالات الّتي اكتسبت أهميَّة قصوى نظرًا لإكتساحها مظهر الحياة الإنسانيّة، وذلك بسبب توفّرها على أجهزة الهواتف الذكية الّتي غزت جميع المُجتمعات، بالإضافة إلى تنوُّع موضوعاتها مما يجذب الجميع بكل الأوقات.

المجال الأول: مجال العلاقة بين الزَّوجين:

أظهر مجال العلاقة بين الزَّوجين أن المُتَوسِّطات الحِسابِيّة لجميع الفقرات تراوحت بين (٣.٥٨-٤.٠٦)، وكان أبرزها للفقرة رقم (٢) الّتي تنصُّ: " **تؤثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِيّ على القيام بالواجبات اليوميَّة" وبدرجةٍ مرتفعةٍ**، ثم جاءت الفقرة رقم (٣) بمُتَوسِّط حِسابِيّ (٤.٠١) وبدرجةٍ مرتفعةٍ، والّتي تنصُّ على: " **تؤدِّي شبكات التَّواصل الاجتِماعِيّ إلى أشغال أحد الزَّوجين عن الطَّرف الآخر**"، ويُعزى ذلك إلى أنَّ شبكات التَّواصل الاجتِماعِيّ تعمل على فتور العلاقة بين

الزَّوجين، فيقلُّ الحوار والتَّواصل والانسجام بينهما، فيلجأ الزَّوجين إلى هذه الشَّبكات بهدفِ الاتِّصال مع الأصدقاء، والاستمتاع والتَّسلية، وشغل أوقات الفراغ، وزيادة المعرفة، والاطِّلاع على أحدث التطورات المحليَّة والدوليَّة ؛ لسد النقص واشباع احتياجاتهم مما يُؤدِّي إلى الإدمان على هذه المواقع ونتيجة لذلك تنشغل المرأة عن القيام بأدوارها المختلفة تجاة زوجها وأسرتها وبيتها مما يزيد من الخلافات داخل الأسرة، بالإضافة إلى اضطراب العلاقة بين الزَّوجين وتتفق هذه النتيجة مع دراستي نجادات(٢٠١٤م) وأحمد(٢٠١٣م)، ومن الممكن أن تتطور هذه الخلافات بين الزَّوجين مما يُؤدِّي إلى الخيانة الزَّوجيَّة وبالتَّالي إلى الطَّلاق وهذا ما أكَدتة دراسة Clayton (٢٠١٤) ودراسةClayton Nagurney & Smith (٢٠١٣) ودراسةMoscaritolo(٢٠١٢) وهذا ما اختلفت فية دراسة العفيف (٢٠١٦) Valtchanov,Parry,Mulcahy **(٢٠١٤)** حيث جاءت نتيجة هذه الدِّراسة أن شبكات التَّواصل الاجتِماعِّيساعدتهن على التمسك بالمنزل ومفيدة جدًا في اكتساب المعلومات الثَّقافيَّة والاجتِماعِّية والصِحِّية.

وجاء **أقل المُتَوسِّطات الحِسابِّية** للفقرة رقم (١٣)الَّتي تنصُّ على " **تزيد شبكات التَّواصل الاجتِماعِّيمن الخيانات الزَّوجيَّة**" بمُتَوسِّط حِسابِّيبلغ (٣.٥٨) بدرجةٍ مُتوسِّطة وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنَّ المرأة نشأت في مجتمع محافظ ينبذ العلاقات المحرمة والغير شرعية، بالإضافة إلى وعي الزَّوجين من عواقب هذا الأمر وتأثيرة بعيد المدى على الأسرة وعلى الزَّوجين أيضًا بالإضافة إلى الوازع الدينّيوالرقابة الداخليَّة الَّتي نشأت معهم منذ الصغر، كما أنَّ الإسلام حرص على تهيئة كافة الظروف لمنع الوقوع بمثل هذة العلاقات المحرمة كما عدها من الكبائر

قَالَ تَعَالَى:﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِكُم ۚ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۚ

فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذۡنِ أَهۡلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِ مُحۡصَنَٰتٍ غَيۡرَ مُسَٰفِحَٰتٖ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخۡدَانٖۚ فَإِذَآ أُحۡصِنَّ فَإِنۡ أَتَيۡنَ بِفَٰحِشَةٖ فَعَلَيۡهِنَّ نِصۡفُ مَا عَلَى ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ مِنَ ٱلۡعَذَابِۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ ٱلۡعَنَتَ مِنكُمۡۚ وَأَن تَصۡبِرُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾

(النساء: ٢٥)

كما بلغ المُتوسِّط العام لجميع فقرات مجال العلاقة بين الزَّوجين (٣.٨٦) وبدرجةٍ مرتفعةٍ نتيجة لتأثير شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على العلاقة بين الزَّوجين والقيام بأدوارهم المختلفة تجاه الأسرة وبعضهم البعض، وهذا ما أختلفت فية دراسة Clayton (٢٠١٤).

المجال الثَّاني: مجال العلاقة بين الآباء والأبناء

ظهر من خلال فقرات مجال العلاقة بين الآباء والأبناء أن المُتوسِّطات الحِسابِّية تراوحت بين (٢.٩٢-٣.٩٩)، وكان أعلاها للفقرة رقم (١٠)الَّتي تنصُّ: " **تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على ضعف التَّفاعل ا لاجتِماعِّي بين أفراد الأسرة**" وبدرجةٍ مرتفعةٍ، ثم جاءت الفقرة رقم (٧) بمُتَوسِّط حِسابِّي (٣.٩٧) وبدرجةٍ مرتفعةٍ، والَّتي تنصُّ على: " **تزيد شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي من النِّزاعات داخل الأسرة**"، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى العديد من العوامل ومنها: أن وسائل التِّكنولوجيا الحديثة تعمل على اتِّساع الفجوة بين الآباء، والأبناءوقلَّة الحوار، وتقضي على كل أشكال الاتِّصال فتختفي العلاقة القائمة على حرارة المشاعر، وصدق الأحاسيس، وتحل محلها تلك الَّتي تتَّسم بالجمود والنِّزاعات، وهذا ما أكَّدته الدِّراسات التَّاليه عثمان والزيود (٢٠١٣) وطاووس(٢٠١٣) والساري(٢٠٠٩)بالإضافة إلى قلَّة الوقت الَّذي يمضية الأبناء مع عائلاتهم، فأصبحت شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي هي الموجة للأبناء، وقل الدَّور الرقابي للآباء على الأبناء وهذا أيضًا ما أكَّدته دراسة جرار (٢٠١١م)بالإضافة إلى الدَّعم العاطفي الَّتي تقدَّمة هذه المواقع

لمستخدميها من خلال عثورهم على أشخاصٍ يتفقون مع ميولاتهم ورغباتهم وهذا ما أكَّدَته دراسة Hether, Murphy,Valente (٢٠١٦) فتراجع دور الآباء في بناء شخصيَّة أبنائهم وتوجيههم لما يتناسب مع قدراتهم واستحوذت هذه الشَّبكات على هذا الدَّور، فلم يعد الآباء هم الملاذ الأول للأبناء بل أصبحت هذه الشَّبكات هي الموجة الأول للأبناء.

وجاء أقل المُتَوسِّطات الحِسابِيّة للفقرة رقم (٥)الَّتي تنصُّ على "**تزيد شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي من رقابة الآباء على الأبناء**" بمُتَوسِّط حِسابِّي بلغ (٣.٩٢) بدرجةٍ مُتَوسِّطة وذلك نتيجة لصعوبة مراقبة هذه الشَّبكات من قبل الآباء لأن الأجهزة الذكية أصبحت تعد خاصّه بالفرد، بالإضافة إلى وجود العديد من الطرق لحماية محتواها الأمر الَّذي يصعب فيه على الآباء مراقبة أبنائهم وابعادهم عن كل ما هو ضّار بهم، كما بلغ المُتَوسِّط العام لجميع فقرات مجال العلاقة بين الآباء والأبناء (٣.٧٦)وبدرجةٍ مرتفعة، وتعزو الباحثة أن سبب هذا الارتفاع إلى الخلل الَّذي أوجدتة شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي داخل الأسرة، وذلك للعديد من الأسباب ومنها: قصور الآباء لتأديَّة واجباتهم تجاةأبنائهم وبالتَّالي زيادة النِّزاعات داخل الأسرة، الأمر الَّذي يُؤدِّي إلى ازدياد النِّزاعات داخل الأسرة وبالتَّالي قلَّة انتمائهم للأسرة.

المجال الثالث: مجال العلاقة بين الأبناء أنفسهم

جاءت المُتَوسِّطات الحِسابِيّة لجميع فقرات مجال العلاقة بين الأبناء أنفسهم تراوحت بين (٣.٤٥-٤.٠٥)، وكان أبرزها للفقرة رقم (٤)الَّتي تنصُّ: "**تساعد هذه الشَّبكات على إقامة علاقات مع الجنس الآخر**" وبدرجةٍ مرتفعةٍ، ويُعزى ذلك إلى أنَّ شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي تشكل عالًما واسعًا للانفتاح، والتَّعرُّف على العديد من الثَّقافات والعلاقات الجديدة، الأمر الَّذي يثير اهتمام وفضول الأبناء وخاصّة عندما يكونون بفترة المراهقة، والَّتي تتَّسُم بحب الاطِّلاع واكتشاف كل ما

هو جديد وتقوية علاقاتهم مع الأصدقاء، لذلك يتعلَّق الأبناء بهذه الشَّبكات ويصبح لديهم نوع من الإدمان عليها، وهذا ما أكَّدته نتائج دراسة جرار (٢٠١١م)، ثم جاءت الفقرة رقم (٣) بمُتَوسِّط حِسابِيّ (٤.٠٤) وبدرجةٍ مرتفعةٍ، والَّتي تنصُّ على: " **تـؤدِّي شبكات التَّواصل الاجتِماعِيّ إلى أنَّشغال الأبناء عن أدائهم للواجبات والفرائض الدِّينيَّة**"، ويعود ذلك إلى الكَّم الهائل من التَّسلية والترفية والمعلومات وما توفرة هذه الشَّبكات الاجتِمَاعِيَّة، من عناصر جذب ولفت اهتمام وانتباه الأمر الَّذي يُؤدِّي إلى أنَّشغال الأبناءِ على أداءِ واجباتِهِم وفرائضِهِم الدِّينيَّة، وهذا ما اتَّفق مع دراستي طاووس(٢٠١٣م) ونومار (٢٠١٢م)، وترى الباحثة أنَّ ما عزَّز زيادة انشغال الأبناء عن أداء واجباتهم وفرائضهم الدِّينيَّة هو ضعف متابعة الآباء لأبنائِهِم وضعف رقابة استخدام أبنائهم للشَّبكات الاجتِمَاعِيَّة بالإضافة إلى أنَّشغال الوالدين .

وجاء أقل المُتَوسِّطات الحِسابِيّة للفقرة رقم (١٣)الَّتي تنصُّ على " **تزيد شبكات التَّواصل الاجتِماعِيّ من تماسك الأبناء**" بمُتَوسِّط حِسابِيّ بلغ (٣.٤٥) بدرجةٍ مرتفعة، ويُعزى هذا إلى خطورة شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِيّ على حياة ومستقبل الأبناء سواء كانوا أطفالًا أم مراهقين بالإضافة إلى أنَّها تقضي على كل أشكال الاتِّصال فتختفي العلاقة القائمة على حرارة المشاعر وصدق الأحاسيس وتحلُّ محلّها تلكالَّتي تتَّسُم بالجمود والنِّزاعات بين الأبناء، وهذا ما أكَّدته دراسة وبدرجةٍ مرتفعةٍ، ويُعزى ذلك إلى أنَّ العالم الافتراضي الَّذي تشكله وسائل التَّواصل الاجتِمَاعِيّ يعمل على عزل الفرد بعالمه الخاصّ وتشغله عن القيام بواجباته وفرائضه الدينّيه الأمر الَّذي يُؤدِّي به إلى ضعف تحصيله الدِّراسِّي، وتؤدِّي بالفرد أيضًا إلى الانشغال عن أسرته واستثمار وقته العائلي بالشكل المطلوب، واتَّفقت هذه النَّتيجة مع نتيجة دراسة كلٍّ من نومار(٢٠١٢) وجرار(٢٠١١)، وترى الباحثة أن شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِيّ قد قربت البعيد من الأبناء داخل الأسرة الواحدة، فالتَّطبيقات المتعدِّدة لهذه الوسائل من مكالمات صوتيَّة ومكالمات الفيديو عملت

على زيادة التَّواصل بين المغتربين داخل الأسرة الواحده الأمر الذي زاد من تقارب الأبناء مع بعضهم البعض.

االمجال الرابع: مجال العلاقة بين الأسرة والُمجتَمع

جاءت الُمتَوسِّطات الحِسابِّية لجميع فقرات مجال العلاقة بين الأسرة والُمجتَمع مرتفعة وتراوحت بين (٣.٥٠-٤.٠٤)، وكان أبرزها للفقرة رقم (٦) الَّتي تنصُّ على : "**تساعد هذه الشَّبكات على تقمُّص هويَّة افتراضيَّة غير الهويَّة الحقيقيَّة**" وبدرجةٍ مرتفعةٍ، وُيعزى ذلك إلى أنَّ شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي تمنح الأفراد عالًما مثالًيا االفتِراضِيًّا يعيش فية الفرد بالشَّخصِيَّة الَّتي يطمح اليها ولا يستطيع أن يكون عليها على أرض الواقع فيجد نفسه في النهاية يعيش بشخصيَّتين متناقضتين الأمر الَّذي ُيؤدِّي به إلى الكثير من المشاكل النفسيَّة الَّتي يعاني منها الُمجتَمع في هذا العصر، ثم جاءت الفقرة رقم ٨ بُمتَوسِّط حِسابِّي (٤.٠٠) وبدرجةٍ مرتفعةٍ، والَّتي تنصُّ على: "**تساعد هذه الشَّبكات بعض الأفراد على الهروب من الواقع**" وتُعزى هذه النَّتيجة أن الضغوطات الَّتي يعيشها الفرد في مجتمعه تعمل على انسحاب الفرد إلى عالمٍ وهميٍّ تحتضُنه ُ شبكاتُ التَّواصلِ الاجتِماعِّي بتطبيقاتِ ها المختلفةِ وتجعلُه ُ يعيشُ العالَم الَّذي يتمنَّاه بعيدًا عن واقِعِه الصعب والمليء بالتَّحدِّيات والمشاقّ الأمر الَّذي ُيؤدِّي به الى الوقوع في العزلة والاكتئاب والقلق والتوتُّر وهذا الوضع يؤثِّر في أسرته وبالتَّالي ينعكس سلًبا على مجتمعه، فمن الأهداف الَّتي تسعى الأسرة المسلمة إلى تحقيقها تكوين مجتمع مسلم مترابط بالإضافةِ إلى توثيقِ عرى الأخوة بين أفرادة، فتؤثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي في الاتِّصال الشَّخصّي وجه ًا لوجهٍ وفي تفاعل االمستخدمين مع أسرهم وأقاربهم وأصدقائهم، كما ُيؤدِّي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التَّفاعل الاجتِماعِّي، واتَّفقت هذه النَّتيجة مع دراسة كل من نومار (٢٠١٢) وجرار (٢٠١١) وحسن (٢٠٠٩)، ويليها مباشرة الفقرة ٩

"**تعمل هذه الشَّبكات على اندماج الأسرة بقضايا المُجتَمع**" بمُتَوسِّط حِسابِّي (٤.٠٠) وبدرجةٍ مرتفعةٍ، نظرًا أن شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي تتميَّز بالفوريَّة في نقل الأحداث على اختلافِها، الأمر الَّذي يعملُ على اندماجِ الأسرةِ بهذه الشَّبكات ومتابعتِها بشكلٍ دائمٍ لمعرفةِ كلِّ ما هو جديد، وإبداء الآراء ومناقشتها بحريَّة .

وجاء أقل المُتَوسِّطات الحِسابِّية للفقرة رقم (١٢)الَّتي تنصُّ على "**تساعد هذه الشَّبكات في تقوية الثِّقة بالمؤسَّسات**" بمُتَوسِّط حِسابِّي بلغ (٣.٥٠) بدرجةٍ مُتَوسِّطة، وتُعزى هذه النَّتيجة إلى أنَّ المؤسَّسات لا تولي شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي الاهتمام الكافي بشأن تسويق خدماتها ومنتجاتها على صفحات الفيسبوك ومجموعات الواتس اب والتَّواصل الحقيقي مع زبائنها الَّذين يملكون صفحات على هذه الشَّبكات، الامر الَّذي أفقد الثِّقة بين العميل والمؤسَّسة فيما يخصُّ التَّرويج على شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي.

كما بلغ المُتَوسِّط العام لجميع فقرات مجال العلاقة بين الأسرة والمُجتَمع (٣.٨٧) وبدرجةٍ مرتفعةٍ، وتُعزى هذه النَّتيجة إلى أنَّ شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي اثرت على ترابط الأسرة في المُجتَمع بشكل عام، فأصبحت الأسرة في عزلة داخل مجتمعها الأمر الَّذي أدَّى إلى ظهور الكثير من المشاكل المجتمعيَّة وأهمها قلَّة التراحم والتَّواصل بين الأقارب أنفسهم وتراجع التَّكافل الاجتِماعِّي.

السؤال الثَّاني: هل هناك فروق ذات دِلالة إحصائيَّة عند مستوى الدِّلالة (α≤٠.٠٥) لأثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على العلاقات الأُسْريَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة تُعزى للمُتغيِّرات الشَّخصِيَّة (الجنس، سنوات الخبرة، الكليَّة)؟

-أظهرت النتائج **عدم وجود فروق** ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدِّلالة (α ≤٠.٠٥) في **مجالات الدِّراسة** (العلاقة بين الزَّوجين)، (العلاقة بين الآباء والأبناء)، (العلاقة بين الأبناء أنفسهم)، (العلاقة بين الأسرة والُمجتَمع) ، تبعًا للُمتغيِّرات (الجنس، سنوات الخبرة، الكليَّة)، حيث لم تصل قيمة (f) عند مستوى الدِّلالة الإحصائيَّة (٠.٠٥).

- كماأظهرت النتائج **عدم وجود فروق** ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدِّلالة (α ≤٠.٠٥) على (أثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على العلاقات الأُسْريَّة وسبل علاجها في التَّربية الإسلاميَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة تُعزى للُمتغيِّرات الشَّخصِيَّة **(الجنس، سنوات الخبرة، الكليَّة)**)، حيث لم تصل قيمة (f) إلى مستوى الدِّلالة الإحصائيَّة (٠.٠٥). وهذا يدلُّ على أنَّ هناك إجماع من قبل أفراد العيِّنة على أنه لايوجد تأثير لشبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على (العلاقة بين الزَّوجين)، (العلاقة بين الآباء والأبناء)، (العلاقة بين الأبناء أنفسهم)، (العلاقة بين الأسرة والُمجتَمع) ، تبعًا للُمتغيِّرات (الجنس، سنوات الخبرة،الكليه)، وتُعزى هذه النَّتيجة إلى أنَّ الُمتغيِّرات االدِّيُموغرافيَّة لم يكن لها دور بتأثير شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة ويعود السبب في ذلك إلى أنَّ أعضاء هيئة التَّدريس على قدر كبير من الوعي بكافة اشكاله الامر الَّذي يمكنهم من التَّعامل مع شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي بوعي وثَقَافَة عالية، وطبيعة عمل أعضاء هيئة التَّدريس ودورهم التَّوعوِّي في النُّصح والإرشاد لطلبتهم يجعلهم ينتهجون نفس التَّفكير في التَّعاطي مع شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي وكيفيَّة استخدامها، لذلك لم يكن للُمتغيِّرات الدِّيموغرافية أي دور في تأثير هذه الشَّبكات على أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة. وقد ُيعزى ذلك أيضًا أن شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي قد غزت الُمجتَمع بجميع طبقاته فأصبحت متاحةً للجميع

وساعد على ذلك تنافسِ شبكاتِ الاتِّصال في الأردن بتقديم خدمات الإنترنت وجعل بعض المواقع الاِجتِماعيَّة مجانيه الامر الَّذي ساهم بشكل كبير على عدم اقتصار استخدام هذه الشَّبكات على النخبه في الُمجتَمع الأردني، وأيضًا من الاسباب الَّتي قد ساهمت في انتشار استخدام شبكات التَّواصل عدم وجود رقابه على استخدامها مثل عدم تحديد عمر معيَّن لامتلاك صفحات على هذه الشّبكات ، وانتشار الاجهزه الذكيه بشكل كبير قد عزز من انتشار هذه الشَّبكات ومحو الكثير من الاختلاف الَّتي قد تؤثر في استخدامها، وأختلفت هذه النَّتيجة مع نتائج دراسة كل من المومني (٢٠١٦)، نومار (٢٠١٢)، أحمد (٢٠١٣)، عثمان والزيود (٢٠١٣)، قنيطه(٢٠١١).

التَّوصِيات :

استنادًا الى النَّتَائِج الّتي توصَّلَت اليها الدِّراسة فأن الباحثة توصي بما يلي:

١- ضرورة الاهتمام اكثر بالرقابه المجتمعيه والرقابه الاسريه بالتأثيرات المختلفه لمواقع التواصل الاجتماعي على الاسره المسلمه والحد قدر الامكان من التأثيرات السلبيه.

٢- ضرورة تعزيز الجوانب الايجابيه من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الاسره المسلمه.

٣- عقد دورات توعويه وتثقيفيه لآثار شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على العلاقات الأُسْريَّة.

٤- ضرورة التأكيد على دور الاباء والأمَّهات في رعاية ووقاية الأبناء من مخاطر شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي (الفيسبوك والواتس أب)، من خلال التوجيه والمتابعة وترسيخ ثقافة الحوار.

المصادر والمراجع:

- إبراهيم، غادة، **نصائح لتوطيد العلاقات بين الآباء والأبناء**، http://www.almrsal.com/
- أحمد، سماح عبد الفتاح عبد الجواد، **استخدام ربَّة الأسرة لمواقع التَّواصل الاجتِمَاعّي(الفيس بوك) وعلاقته بقيامها بأدوارها المختلفة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كليَّة التَّربية النوعِيَّة، قسم الاقتصاد المنزلي، جامعة الزقازيق، مصر، ٢٠١٣م.
- الإشبيلي، أبو محمد عبد الحق، **الأحكام الشَّرعيّة الكبرى**، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، السعوديَّة - مكتبة الرشد ،ط١، ٢٠٠١م ،ج٣، باب الترمذي حدثنا ابن ابي عمر، ص٨٧.
- الألوكة، **التَّأثير السَّلبّي لوسائل التَّواصل الاجتِمَاعّي الواتس اب والفيس بوك على الشَّباب**،٢٠١٣م،http://www.alukah.net /
- أنيس، إبراهيم، وآخرون، **المعجم الوسيط**، القاهرة-مصر، دار إحياء التراث العربي، المجلد الأول، ط٢، ١٩٧٣م،ص١٧.
- أهميَّة وسائل التَّواصل الاجتِمَاعّي، **http://mawdoo٣.com:، ٢٠١٦/١٠/٢٢م، الساعة: ٥:٠٠م.**
- باسلوم، مجدي، **دور المرأة المسلمة في توجيه الأبناء**، بيروت، دار الكتب العلمّية، ٢٠٠٥م.
- البخاري،**صحِّيح البخاري**، كتاب بدء الوحي، باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم، ج٨، حديث رقم: ٥٩٨٥، ص ٦.
- بخوش، أحمد، **الاتِّصال والعولمة دراسة سوسيو ثقافيَّة**، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع،ط١، ٢٠٠٨م.

- الترمذي،محمد بن عيسى، **الجامع الصَّحيح سنن الترمذي**، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون ، بيروت- دار إحياء التراث العربي، ج٤ ،ص٦٦٧ ،حديث حسن.
- التميمي، عز الدِّين الخطيب، **نظرات في الثَّقافة الإسلاميَّة**، إربد-الأردن، دار الفرقان، ط٢، ١٩٩٣م، ص١٥٢.
- توفيق، سميحة كرم، **مدخل إلى العلاقات الأُسْريَّة**، مكتبة الانجلو المصريَّة، ١٩٦١م.
- جرار، ليلى أحمد، **المشاركة بموقع الفيسبوك وعلاقته باتِّجاهات طلبة الجامعات الأردنيَّة نحو العلاقات الأُسْريَّة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كليَّة الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، عمان٢٠١١م.
- حسن، أشرف جلال. "**أثر شبكات العلاقات الاجتِماعِيّة والتفاعليَّة بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتِماعِيّة والاتِّصاليَّة للأسرة المصريَّة والقطريَّة**" ، دراسة تشخيصية مقارنة على الشَّباب واولياء الأمور في ضوء مدخل الإعلام البديل. مقدمة إلى أعمال مؤتمر كليَّة الإعلام، جامعة القاهرة وهو بعنوان: "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"، والَّذي عقد في الفترة ما بين ١٥-١٧ فبراير ٢٠٠٩م.
- الحمام،عزام، **الإعلام والمُجتمع**، الأردن-عمان، دار اسأُمَّة للنشر والتوزيع، ط١،٢٠١١م، ص١٩.
- حميدي، علي بن عبده بن شاكر، **التَّربية الأُسْريَّة في ضوء سورة النساء(أهداف الأسرة)**، www.alukah.net، الخميس ٢٢/٥/ ٢٠١٦م، الساعة: ٥:٣٥م
- الخالدي، ابراهيم بدر شهاب، **الأسرة السعيدة والخلافات الزَّوجيَّة(بحث في سلام البيت)**، الأردن-عمان، دار الاعلام للنشر والتوزيع،ط ١،٢٠٠٩م،ص١٨.

- خطاطبة، وعد، **دور التَّربية الإسلاميَّة في التَّعامل مع الُمتغيِّرات المعاصرة،** كليَّة الشَّريعة والدِّراسات الإسلاميَّة، جامعة اليرموك، الأردن-إربد، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٥م.
- الخولي، سناء، **الأسرة والحياة العائليَّة،** بيروت-لبنان، دار النهضة العربيَّة،د.ط ، ١٩٨٤م.
- الدارمي، محمد بن حبان، **صِحِّيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان،** موقع مكتبة المدينة الرقميَّة، مؤسَّسة الرسالة، باب محبة المصطفى صلى الله عليه وسلم لابنة، ج١٥
- أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، **سنن أبي داود**،بيروت، دار الكتاب العربي،١٣٤٦هـ، باب في الخلع،ح ٢٢٢٨،ص٢٣٥.
- داؤد:سفانة احمد، **دورالأسرةالموصليَّة في الحد من جرائم التَّقنيَّة الحديثة (دراسة ميدانية في مدينة الموصل)**،جامعة الموصل، كليَّة التَّربية الأساسيَّة، ٢٠١٢م.
- رامي، زاهر، **استخدام مواقع التَّواصل الاجتِماعِّي وتأثيرها على العالم العربي،** مجلة التَّربية ، العدد١٥، جامعة عمان الأهليَّة، عمان، ٢٠٠٣م.
- رحال، علاء الدِّين حسين، القيسي، مروان ابراهيم، **نظام الأسرة في الشَّريعة الإسلاميَّة،** الأردن، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٠م.
- الرزاق، إنتصار إبراهيم واخرون، **الاعلام الجديد.. تطور الأداء والوسيلة والوظيفة** ، جامعة بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، ط١، ٢٠١١م.
- الرشيدي، بشير صالح ،الخليقي، ابراهيم محمد، **سيكولوجيِّة الأسرة والوالديَّة،** الكويت، ذات السلاسل، د.ط، ١٤١٧هـ، ص ١٧١.
- الساري، حلمي خضر.(٢٠٠٩) **"ثقافة الإنترنت"** . دراسة في التَّواصل الاجتِماعِّي. منشورات وزارة الثَّقافة، عمان، الأردن.

- السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث، **سنن أبي داود**، بيروت، دار الكتاب العربي، كتاب النِّكاح، باب النهي عن تزويج من لم يلد من النساء، ج٢ ، ح (٢٠٤٩)، ص٢٢٠.
- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله ، **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان،** مؤسَّسة الرسالة، ط١، ٢٠٠٠م،ج١.
- سليم، عمرو عبدالمنعم ، **الآداب الشَّرعِّيَة في المعاشرة الزَّوجيَّة**.ص٣.عن المكتبة الشاملة، قسم الرقائق والأخلاق والأذكار.
- الشعراوي، زيلعي علي، **أثر الصناعة في الأسرة: دراسة في مدينة الدَّمام**، حلب، دار الصابوني، ط١، ١٩٩٣م.
- الشلبي، سلوى سليم، **العلاقات الأُسْريَّة في القرآن الكريم**، جامعة النجاح الوطنية، قسم أصول الدِّين، فلسطين-نابلس، رسالة ماجستير غغير منشورة، ٢٠٠٧م،ص خ.
- الشمراني، عثمان، **شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِّي** السعوديَّة، جامعة الملك خالد، قسم المناهج وطرق التَّدريس، د.س، ص٤.
- الشمراني، محمد عثمان، **شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِّي** على شبكة الإنترنت www.slideshare.net/، ٢٠١٦/٣/١٠م، الساعه ٤:٥م.
- الشناوي، محمد حسن ، **التَّنشئة الاجتِمَاعِّية للطفل** ، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠١،.
- الشهري، حنان بنت شعشوع، **أثر استخدام شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِّي على العلاقات الاجتِمَاعِّية " الفيس بوك وتويتر نُمّوذجاً" دراسة ميدانية على عيِّنَة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجده،** السعوديَّة، جامعة الملك عبد العزيز، كليَّة الآداب والعلوم الإنسانِّية، ١٤٣٣هـ.

- الشيباني، أحمد بن حنبل، **مسند الأمام أحمد بن حنبل** ، القاهرة، مؤسَّسة القرطبة، باب من حديث ثوبان رضي الله عنه، ج٥، حديث رقم ٢٢٥٠٦،
- الشيباني، عمر، **من أسس التَّربية الإسلاميَّة**، طرابلس- ليبيا، دار المنشأة الشعبيَّة، ط١، ١٩٩٧م، ص٤٩٧.
- الصعدي، محمد جار الله، **النوافح العطرة**، ص٢٧٧ ، صِحِّيح، حسن.
- الصقور، صالح ،**الإعلام والتَّنشئة الاجتِماعِيّة**،الأردن-عمان، دار أسامَّة للنشر والتوزيع،ط١، ٢٠١٢م.
- طاووس:وازي وعادل يوسف، **وسائل التِّكنولوجيا الحديثة و تأثيرها على الاتِّصال بين الآباء و الأبناء(الانترنيت و الهاتف النقال نُموذجا)**الملتقى الوطني الثَّاني حول: الاتِّصال وجودة الحياة في الأسرة ،جامعة قاصدي،٠٩/١٠ أبريل ٢٠١٣م،جامعة القاصدي، ٢٠١٣م.
- طاووس:وازي وعادل يوسف، **وسائل التِّكنولوجيا الحديثة و تأثيرها على الاتِّصال بين الآباء و الأبناء(الانترنيت و الهاتف النقال نُموذجا)**الملتقى الوطني الثَّاني حول: الاتِّصال وجودة الحياة في الأسرة ، ٠٩/١٠ أبريل ٢٠١٣م،جامعة القاصدي، ٢٠١٣م.
- طلال، وسام، **ما هو تطبيق الواتس اب**، http://mawdoo٣.com/، ٢٠١٦/٣/٩م، الساعة ١٠:٣٠م.
- عبدالله، مي، **الاتِّصال والديمقراطِيَّة**، بيروت- لبنان، دار النهضة العربيَّة، ٢٠٠٥م.
- عثمان، فاطمة والزيود ، نايف (٢٠١٣) "أثر استخدام تقنية الاتِّصال الحديثة على القيم الاجتِماعِيّة من خلال التَّواصل الاجتِماعِي بين جيل الأبناء والإباء" **مجلة التَّربية للعلوم التربويّة والاجتِماعِيّة والنفسيَّة** / جامعة الأزهر تاريخ الاستلام ٢٠١٣م.

- عثمان، فاطمة والزيود ، نايف (٢٠١٣) "أثر استخدام تقنية الاتِّصال الحديثة على القيم الاجتِماعِّية من خلال التَّواصل الاجتِماعِّي بين جيل الأبناء والإباء" **مجلة التَّربية للعلوم التربَويِّة والاجتِماعِّية والنفسيَّة /** جامعة الأزهر تاريخ الاستلام ٢٠١٣م.
- عدس، محمد عبد الرحيم، **الآباء وتربية الأبناء**، عمان، دار الفكر، ط١، ١٩٩٥م.
- العفيف، عنود، "**اعتماد المرأه الأردنيَّة على المةاقع الإلكترونيَّة في اكتساب المعلومات الصِّحِّيَّة.**" رسالة ماجستير غير منشور، كليَّة الاعلام، جامعة اليرموك ٢٠١٦ .
- عقلّة، محمد، **نظام الأسرة في الإسلام**، عمان- الأردن، مكتبة الرسالة الحديثة، ط٢، ١٩٨٩م، ص٢٠.
- **العلاقة بين الاخوات**،www.feedo.ne/ ٢٠١٦/٩/٣٠م ، الساعه ١ ص.
- عمارة، الزين عباس، **أضواء على النفس البشريَّة** بيروت، دار الثَّقافة، ط١،.١٤٠٧ﻫ ،ص ٣٠٢
- عودة، رهام، **استخدام مواقع التَّواصل الاجتِماعِّي من قبل الحراك الشَّبابي من أجل إنهاء الانقسام الفلسطيني**، مجلة سياسات، العدد ٢٩، أكتوبر ٢٠١٤م
- آل عوضة، عبدالرحمن بن محمد ، **الإجمال في تربية الأجيال**، ص٢٠، عن المكتبة الشاملة، قسم الكتب الإسلاميَّة العامَّة.
- العويضي، الهام بنت فريج، **أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأُسْويَّة بين أفراد الأسرة السعوديَّة في محافظة جدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، وكالة كليات البنات، قسم المسكن وادارة المنازل، المملكة العربيَّة السعوديَّة،٢٠٠٤م.

- الغزالي، محمد، **وسائل الإعلام وتأثيرها على الأسرة والمُجتَمع في العالم الإسلامي**، مؤتمر مكة المكرمة السادس عشر الشَّباب المسلم والإعلام الجديد،مكة المكرمة_المملكة العربيَّة السعوديَّة،٣-٤/ذو الحجة/١٤٣٦هـ/الموافق١٦-١٧/سبتمبر/٢٠١٥م.
- فوارس، هيفاء فياض،**الوظيفة التَربَوِيَّة للأسرة المسلمة في العالم المعاصر " رؤية تحليليَّة نقديَّة**" ،مجلة الجامعة الإسلاميَّة للدِّراسات التَربَوِيَّة والنفسيَّة، المجلد الحادي والعشرون، العدد الثالث، ص – ٢٧٧ ص ٣٠٥ يوليو٢٠١٣ م.
- القزويني، ابن ماجة ابو عبدالله، **سنن ابن ماجة**، مكتبة ابي المعاطي، كتاب الأدب، ج٤.
- قنيطة، احمد احمد بكر،:" **الآثار السَّلبيَّة لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلاميَّة بغزة ودور التَّربية الإسلاميَّة في علاجها**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلاميَّة بغزة، كليَّة التَّربية ، قسم أصول الدِّين، ٢٠١١م
- القيسي، محمد خليل، **الرقابة على شبكات التَّواصل الاجتَماعِي: فيس بوك، تويتر من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنيَّة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن-جامعة البترا، كليَّة الآداب والعلوم، قسم الصحافة والاعلام، ٢٠١٤م.
- الكرباسي، **صالح، المنهج التَربَوِيّ العام في العلاقات الأُسْرِيَّة**، www.islam٤u.com ٢٠١٦/٩/٢٥م، الساعه ٨:٣٠م
- لعياضي، نصر الدِّين، **وسائل الإعلام والمُجتَمع ظلال وأضواء**، الامارات العربيَّة المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ط١، ٢٠٠٤م
- المالك، حصة بنت صالح، نوفل، ربيع محمود، **العلاقات الأُسْرِيَّة**، الرياض، دار الزهراء، ط١، ٢٠٠٦م.

- محمد، علي محمد بن فتح، **مواقع التَّواصل الاجتِمَاعِّي وآثارها القيميَّة والأخلاقِيّة**، الجامعة الإسلاميَّة، قسم الدعوةوالثَّقافة الإسلاميَّة،.
- المصري، رضا،عمارة، فاتن، **زاد الآباء في تربية الأبناء**، دار البيان للترجمة والتوزيع، ط١، ٢٠٠٧م.
- المنصور: محمد ، **تأثير شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِّي على جمهور الُمتلقِّين دراسة مقارنة للمواقع الاجتِمَاعِيّة والمواقع الإلكترونِّية "العربيَّة أنمُوذجاً"**، رسالةماجستير غير منشورة، كليَّة الآداب والتَّربية ، قسم الإعلام والاتِّصال،الأكاديمِّية العربيَّة في الدإنمارك، ٢٠١٢م.

- المنصور: محمد ، **تأثير شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِّي على جمهور الُمتلقِّين دراسة مقارنة للمواقع الاجتِمَاعِيّة والمواقع الإلكترونِّية "العربيَّة أنمُوذجاً"**، رسالةماجستير غير منشورة، كليَّة الآداب والتَّربية ، قسم الإعلام والاتِّصال،الأكاديمِّية العربيَّة في الدإنمارك، ٢٠١٢م.

- موسى، عبد الفتاح، **البناء الاجتِمَاعِّي للأسرة**، د.م، المكتب العلمِّي للنشر والتوزيع، د.ط، د.ن.
- المومني، فواز ايوب ، **شِدَّة استخدام مواقع التَّواصل الاجتِمَاعِّي وعلاقتها بالتوافق الزَّواجي لدى الُمعلِّمين والُمعلِّمات**، رسالة ماجستير غير منشوره، كليَّة التربيه، الارشاد النفسي، جامعة اليرموك**(٢٠١٦)**
- ناصر، إبراهيم، **التَّنشئة الاجتِمَاعِّية**، عمان- الأردن، دار عمان للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٤م.
- نجادات، علي عقلَة " **استخدامات الُمتزَوِّجات العاملات للفيس بوك والإشباعَات المتحققة منه**" المجلة الأردنيَّة للعلوم الاجتِمَاعِيّة ، المجلد (٧) ، العدد (١) وعلاقته بالمشاركة

السِّياسِّية في الانتخابات الرئاسيَّة المصريَّة ٢٠١٤" ، دوريَّة إعلام الشرق الاوسط العدد (١١) **(٢٠١٤).**

- النصيان، محمد بن سليمان، **اللباب بما في الصَّحيحين من أحاديث البر والآداب**، باب الامر بالعدل بين الأبناء، ح٦٠١٤.
- نومار، مريم نريمان، **استخدام مواقع الشَّبكات الاجتَماعِيّة وتأثيرة في العلاقات الاجتَماعِيّة دراسة عيِّنة من مستخدمي الفيس بوك في الجزائر**، جامعة الحاج خضر -باتنه-، قسم العلوم الإِنسَانيّة، الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٢م.
- نيسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، **صِحِّيح مسلم**، بيروت، دار الجيل بيروت، باب فضل الرفق، ج٨.
- وازي، طاوس، **وسائل التِّكنولوجيا الحديثة و تأثيرها على الاتِّصال بين الآباء و الأبناء(الانترنيت و الهاتف النقال نُموذجا)**الملتقى الوطني الثَّاني حول: الاتِّصال وجودة الحياة في الأسرة ،جامعة قاصدي،١٠/٠٩ أبريل ٢٠١٣م،جامعة القاصدي، ٢٠١٣م،.
- Murphy, S. T., & Valente, T. W. (٢٠١٦). A social network analysis of supportive interactions on prenatal sites. *Digital Health*, ٢,٠(٠) ١-١٢

Valtchanov, B. L., Parry, D. C., Glover, T. D., & Mulcahy, C. M. (٢٠١٤). Neighborhood at your Fingertips Transforming Community Online through a Canadian Social Networking Site for Mothers. *Gender, Technology and Development*, ١٨(٢), ١٨٧-٢١٧.

- Clayton, R .(٢٠١٤). The third wheel: The impact of twitter use on ١
- relationship infidelity and divorce. ***Cyber Psychology, Behavior &***
- ***Social Networking***, ١٧ (٧), ٤٢٥-٤٣

١ -Schwartz, H., et al. (٢٠١٣). Personality, gender, and age in the language of
- -social media: The open-vocabulary approach. ***Public Library of***
- ***Science: Plos On,*** ٨ (٩), ١-١٨.
- Clayton, R., Nagurney, A. & Smith, J. (٢٠١٣). Cheating, breakup, and-
- divorce: Is Facebook use to blame?. ***Cyber psychology, Behavior***
- ***and Social Networking***, ١٦ (١٠), ٧١-٧٧.

الملاحق

الملحق(أ)

الاِستَبانة بصورتها الأوليَّة

استبانة التحكيم

الدكتور...المحترم/ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية بعنوان: 'أثر شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِّي على العلاقات الأُسْريَّة وسبل علاجها في التَّربية الإسلاميَّةمن وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة" حيث قامت بإعداد الاِستَبانة المرفقة والَّتي تتكون من أربع واربعين فقرة موزَّعة على أربعة جوانب هي: العلاقة بين الزَّوجين، العلاقة بين الآباء والأبناء، العلاقة بين الأبناء أنفسهم، العلاقة بين الأسرة والُمجتَمع.

علًما بأنه تمَّ تحديد خمسة درجات للقياس مقابل كل فقرة من فقرات الدِّراسة وهي(موافق بشِدَّة، موافق، محايد، معارض، معارض بشِدَّة).

ونظًرا لما تتمعون به من خبرة ودراية في هذا المجال، تأمل الباحثة منكم تحكيم الأداة من خلال إبداء ملاحظاتكم ومقترحاتكم من حيث:

- الصياغة اللغوية للفقرات.
- مدى ملاءمة الفقرات لجوانب الدِّراسة.
- أية تعديلات او مقترحات ترونها مناسبة.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة: مريم أحمد الرشيد

اولًا: البيانات الشَّخصِيَّة

١. الجنس: ذكر( ) أنثى( )

٢. سنوات الخبرة:

أ- سنة إلى خمس سنوات ( ).

ب- من خمس سنوات إلى عشرة سنوات ( ).

ج- من عشرة سنوات فأكثر ( ).

٣. الكليَّة: إنسانية ( ) علميَّة ( )

الجانب الأول: (العلاقة بين الزَّوجين)

الرقم	الفقرة	مدى السلامة اللغوية		مدى الأنتماء للمجال	
		سليمة	بحاجة إلى تعديل	منتميَّة	غير منتميَّة
١	تؤدِّي شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي إلى زيادة الخلافات بين الزَّوجين.				
٢	تؤثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على القيام بالواجبات اليوميَّة.				
٣	تؤدِّي شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي إلى أنَشغال أحد الزَّوجين عن الطَّرف الآخر.				
٤	تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على خلق الشك بين الزَّوجين.				
٥	تؤثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على العلاقة الحميمة بين الزَّوجين.				
٦	تزيد شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي من الخيانات الزَّوجيَّة.				
٧	يقل عدد ساعات جلوس أحد الزَّوجين مع الآخر بسبب جلوسة على مثل هذه المواقع.				
٨	قلَّة تفاعل أحد الزَّوجين مع الأسرة بسبب هذه المواقع.				
٩	استخدام مثل هذه المواقع يزيد من التوتُّر والتنافر والجفاء بين الزَّوجين.				
١٠	تعمل هذه المواقع على ازدياد سب الطَّلاق بين الأزواج.				

١١	تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على زيادة التَّفاعل الإيجابّي بين الزَّوجين.				
١٢	تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على زيادة ثقافة الزَّوجين.				
١٣	تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على ملء أوقات الزَّوجين بما هو ممتع(التَّسلية وكسر الملل)				

الجانب الثَّاني: (العلاقة بين الآباء والأبناء)

١	تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على اتِّساع الفجوة بين الآباء والأبناء.				
٢	تؤثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي سلًبا على تأديَّة الآباء لواجباتهم تجاه الأبناء.				
٣	تؤدِّي شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي إلى أنَّشغال الآباء عن الأبناء.				
٤	تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على قلَّة ساعات التَّواصل بين الآباء والأبناء.				
٥	تؤثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على طمأنينة الأسرة واستقرارها.				
٦	تزيد شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي من النِّزاعات داخل الأسرة.				
٧	تساعد هذه الشَّبكات على ضعف رقابة الوالدين على الأبناء.				

				تعمل هذه الشَّبكات على ابتعاد الأبناء عن الأسرة وقلَّة إنتمائهم لها.	٨
				تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على ضعف التَّفاعل الاجتَماعِّي بين أفراد الأسرة.	٩
				تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على تدهور الحالة الاقتِصاديَّة داخل الأسرة.	١٠

الجانب الثالث: (العلاقة بين الأبناء أنفسهم).

				تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على ضعف التَّماسك بين الأبناء.	١
				تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على بث بعض الأفكار والمعتقدات الخاطئة بين الأبناء.	٢
				تؤدِّي شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي إلى أنَّشغال الأبناء عن أدائهم للواجبات والفرائض الدِّينيَّة.	٣
				تساعد هذه الشَّبكات على إقامة علاقات مع الجنس الآخر.	٤
				تعمل هذه الشَّبكات على تدنِّي مستوى التحصيل الدِّراسّي.	٥
				تزيد شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي من قلَّة استثمار أوقات فراغهم بأمور مفيدة.	٦
				عدم مراعاة العادات والتقاليد عند استخدام مثل هذه البرامج.	٧
				عدم مراعاة بعض القيم عند استخدام مثل هذه البرامج مثل	٨

				الصدق والأمانة في نشر هذه المعلومات.	
				استخدام مثل هذه المواقع يزيد من التوتُّر والتنافر والجفاء بين الأبناء.	٩
				تزيد من المشاكل النفسيَّة ومنها الإدمان والعزلة الاجتِماعِّية.	١٠
				تؤدِّي هذه الشَّبكات الى مشاكل جسميَّة ومنها ضعف البصر وآلام الظهر.	١١

الجانب الرابع: (العلاقة بين الأسرة والُمجتَمع)

				استخدام شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي يقلل من تبادل الزيارات بين الأقارب.	١
				.تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على ضعضعة الثِّقة بالمؤسَّسات.	٢
				زيد شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي من العزلة الاجتِماعِيّة.	٣
				تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على خلق مجتمع إفتراضي.	٤
				تساعد هذه الشَّبكات على تقمص هويَّة افتراضيَّة غير الهويَّة الحقيقيَّة	٥
				تعمل على تفكيك العلاقات بين الأفراد.	٦
				تساعد هذه الشَّبكات بعض الأفراد على الهروب من الواقع	٧
				إنشاء علاقات غير شرعية.	٨

٩	قبول صداقات من الغرباء.				
١٠	تعمل شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِّي على إنسلاخ الأسرة عن القيم الاجتِمَاعِّية.				

الملحق(ب)

قائمة الْمُحَكِّمين

	الدكتور	الجامعه
١	احمد(ضياء الدِّين) حسين	اليرموك
٢	محمد ربابعة	اليرموك
٣	عدنان خطاطبة	اليرموك
٥	محمد العزام	اليرموك
٦	علاء الدِّين الدليمي	اليرموك
٧	غالب شطناوي	اليرموك

الملحق(ج)

الاِستَبانة بصورتها النِّهائيَّة

الأستاذ الدكتور/الدكتورة الفاضلة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية بعنوان: " **أثر شبكات التَّواصل الاجتِماعّي على العلاقات الأُسْريَّة وسبل علاجها في التَّربية الإسلاميَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات الأردنيَّة**" وذلك كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في التَّربية الإسلاميَّة بجامعة اليرموك.

أرجو التكرم بتعبئة فقرات الاِستَبانة وذلك بوضع إشارة(/) في الخانة المخصصة، وآمل أن تكون إجابتك موضوعية ودقيقة علًما بأن هذه المعلومات ستعامل بسريَّة ولأغراض البحث العلمّي.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة: مريم أحمد الرشيد

اولًا: البيانات الشَّخصِيَّة

٤. الجنس: ذكر ( ) أنثى( )

٥. سنوات الخبرة:

ت-سنة إلى خمس سنوات ( ).

ث- من خمس سنوات إلى عشر سنوات ( ).

ح- من عشر سنوات فأكثر ( ).

٦. الكليَّة: إنسانية ( ) علميَّة ( )

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		موافق	موافق بشِدَّة	محايد	غير موافق	غير موافق بشِدَّة

الجانب الأول: (العلاقة بين الزَّوجين)

١	تؤدِّي شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي إلى زيادة الخلافات بين الزَّوجين.					
٢	تؤثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على القيام بالواجبات اليوميَّة.					
٣	تؤدِّي شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي إلى أنَّشغال أحد الزَّوجين					

	عن الطَّرف الآخر.					
٤	تعمل شبكات التَّواصل الجتماعي على خلق الشك بين الزَّوجين.					
٥	تؤثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على العلاقة الحميمة بين الزَّوجين.					
٦	تزيد شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي من الخيانات الزَّوجيَّة.					
٧	يقل عدد ساعات جلوس أحد الزَّوجين مع الآخر بسبب جلوسة على مثل هذه المواقع.					
٨	لَّة تفاعل أحد الزَّوجين مع الأسرة بسبب هذه المواقع.					
٩	استخدام مثل هذه المواقع يزيد من التوتُّر والتنافر والجفاء بين الزَّوجين.					
١٠	عمل هذه المواقع على ازدياد نسب الطَّلاق بين الأزواج.					
١١	تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على زيادة التَّفاعل الإيجابِّي بين الزَّوجين.					
١٢	تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على زيادة ثقافة الزَّوجين.					
١٣	تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على ملء أوقات الزَّوجين بما هو ممتع(التَّسلية وكسر الملل)					

الجانب الثَّاني: (العلاقة بين الآباء والأبناء)

١	تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على اتِّساع الفجوة بين الآباء والأبناء.					
٢	تؤثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي سلبًا على تأديَّة الآباء لواجباتهم تجاه الأبناء.					
٣	تؤدِّي شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي إلى أنَّشغال الآباء عن الأبناء.					
٤	نعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على قلَّة ساعات التَّواصل بين الآباء والأبناء.					
٥	تزيد شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي من رقابة الآباء على الأبناء.					
٦	تؤثر شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على طمأنينة الأسرة واستقرارها.					
٧	تزيد شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي من النِّزاعات داخل الأسرة.					
٨	تساعد هذه الشَّبكات على ضعف رقابة الوالدين على الأبناء.					
٩	نعمل هذه الشَّبكات على ابتعاد الأبناء عن الأسرة وقلَّة انتمائهم لها.					
١٠	تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على ضعف التَّفاعل الاجتِماعِّي بين أفراد الأسرة.					
١١	تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعِّي على تدهور الحالة					

	الاقتِصَاديَّة داخل الأسرة.					
١٢	تقلل شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِّي من النِّزَاعات داخل الأسرة.					
١٣	تزيد شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِّي من التَّفاعل بين أفراد الأسرة.					

الجانب الثالث: (العلاقة بين الأبناء أنفسهم).

١	تعمل شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِّي على ضعف التَّماسك بين الأبناء.					
٢	تعمل شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِّي على بث بعض الأفكار والمعتقدات الخاطئة بين الأبناء.					
٣	تؤدِّي شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِّي إلى أنَّشغال الأبناء عن أدائهم للواجبات والفرائض الدِّينيَّة.					
٤	تساعد هذه الشَّبكات على إقامة علاقات مع الجنس الآخر.					
٥	تعمل هذه الشَّبكات على تدنِّي مستوى التحصيل الدِّراسِّي.					
٦	زيد شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِّي من قلـَّة استثمار أوقات فراغهم بأمور مفيدة.					
٧	تعمل هذه الشَّبكات على حل المشكلات بين الأبناء .					
٨	عدم مراعاة العادات والتقاليد عند استخدام مثل هذه البرامج.					
٩	عدم مراعاة بعض القيم عند استخدام مثل هذه البرامج مثل					

	الصدق والأمانة في نشر هذه المعلومات.					
١٠	استخدام مثل هذه المواقع يزيد من التوتُّر والتنافر والجفاء بين الأبناء.					
١١	تزيد من المشاكل النفسيَّة ومنها القلق والاكتئاب.					
١٢	تؤدِّي هذه الشَّبكات الى مشاكل صِحِّية ومنها ضعف البصر وآلام الظهر.					
١٣	تزيد شبكات التَّواصل الاجتِماعّي من تماسك الأبناء .					
١٤	تساعد شبكات التَّواصل الاجتِماعّي على قيام الأبناء بواجباتهم					

الجانب الرابع: (العلاقة بين الأسرة والُمجتَمع)

١	استخدام شبكات التَّواصل الاجتِماعّي يقلل من تبادل الزيارات بين الأقارب.					
٢	.تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعّي على ضعف الثّقة بالمؤسَّسات.					
٣	تزيد شبكات التَّواصل الاجتِماعّي من العزلة الاجتِماعّية.					
٤	تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعّي على تقوية العلاقات بين الأقارب.					
٥	تعمل شبكات التَّواصل الاجتِماعّي على خلق مجتمع					

	افتراضي.					
٦	تساعد هذه الشَّبكات على تقمص هويَّة افتراضيَّة غير الهويَّة الحقيقيَّة					
٧	تعمل هذه الشَّبكات على تفكيك العلاقات بين الأفراد.					
٨	تعمل هذه الشَّبكات على اندماج الأسرة بقضايا الُمجتَمع .					
٩	تساعد هذه الشَّبكات بعض الأفراد على الهروب من الواقع					
١٠	تؤدِّي هذه الشَّبكات إلى أنَشاء علاقات غير شرعية.					
١١	تؤدِّي هذه الشَّبكات إلى قبول صداقات من الغرباء.					
١٢	تساعد هذه الشَّبكات في تقوية الثِّقة بالمؤسَّسات .					
١٣	تعمل شبكات التَّواصل الاجتِمَاعِّي على انسلاخ الأسرة عن القيم الاجتِماعِّية.					

ABSTRACT

Rasheed, Mariam Ahmed, "the impact of social networking on family relations and their remedies in Islamic education from the viewpoint of faculty in Jordanian universities", Master thesis, University of Yarmouk, ٢٠١٦, supervision: Ahlam Matalkah.

This study aimed to identify the i impact of social networks on family relations from the viewpoint of faculty members in Jordanian universities body. And ways to treat it in the Islamic Education.

The The study population consisted of the teaching of the Jordanian public university faculty members. The study sample was selected randomly Statistics for faculty members totaled ١٥٠ members. The researcher used the descriptive survey method. The questionnaire appliance used to collect information for this study .

This study reached to:- .

Having impact of social networks on family and ways to treat the Islamic education from the viewpoint of teaching in universities and Jordanian staff relations and that there were no statistically significant differences in the field of study (the relationship between husband and wife), (the relationship between parents and children), the relationship between the

children themselves) and the relationship between the family and the community) depending on the variables (gender, years of experience, the Where he did not reach the value of (f) when the level of (College) statistical significance (٠.٠٥) and that there were no statistically significant differences at the level of significance (a ٠.٠٥) On(the impact social networks on family and ways to treat the Islamic education from the viewpoint of teaching in universities and Jordanian staff relations Return of personal variables (gender, years of experience and Colleges Where it did not reach the value of (f) to the level of statistical significance(٠.٠٥)

The researcher recommended that the employment potential of social networking sites in the the family service goals and raise the political, cultural, social and health consciousness)

And the need to increase scientific research on the social sites (Facebook, WhatsApp), recognize and exploit the positives and avoid the negatives.

The keywords social networking, family relations, faculty members